

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5595 الاثنين 28 ايار (مايو) 2007 - 11 جمادى الاولى 1428 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5595 Monday 28 May 2007

## مقتل اسرائيلي بصاروخ لـ «القسام» وحماس ترفض الهدنة بدون مقابل

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

رقت حركة حماس مساء الاحد الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس المتخذة تهدئة لمدة شهر في قطاع غزة، مطالبة بتهدئة «متبادلة وشاملة ومترامنة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد امين طه المتحدث باسم حركة حماس «ان المطوب ان تكون تهدئة متبادلة وشاملة ومترامنة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف طه «نحن ابلغنا موقفا شفاهيا عبر الهاتف في ظل الرد الاسرائيلي ورفض ايهود اولمرت (رئيس الوزراء الاسرائيلي) لاي تهدئة، وهو ما عبر عنه بقوله انه حتى لو وافقت الفصائل (على التهدئة) فانه لن يلتزم بها».

واوضح ان «المشكلة ليست في المقاومة الفلسطينية انما المشكلة في الاحتلال وعلى العالم ان يتدخل للجم العدوان وكبح جماحه ووقفه، والمقاومة من حقها الدفاع عن شعبها».

واقترح الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الفصائل الفلسطينية الرئيسية الخمسة وقف الهجمات الفلسطينية بما فيها الصواريخ انطلاقا من قطاع غزة مقابل وقف الغارات والهجمات الاسرائيلية والانسحاب من قطاع غزة وفقا لمسؤول فلسطيني، وقتل اسرائيلي في هجوم صاروخ شنه نشطاء حركة حماس من قطاع غزة امس وتوعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت بعمل عسكري غير محدود يستهدف الحركة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وقعت وثيقة تصادق على خطط (لـ)سي أي ايه) لنش حملة دعائية وتشويهية تهدف الى زعزعة نظام الملاي في ايران اسقاطه، وممارسة ضغوط على الاقتصاد الايراني من خلال التلاعب بعملية اليبلاذ وتعاملاتها المالية الدولية، وادرفان ان الحملة تتضمن ايضا «شن عمليات تخريبية للبرنامج النووي الايراني، والسماح للوكالة ايبضا بتزويد جماعات المعارضة في ايران باجهزة اتصال لتكثيفها من العمل جنباً الى جنب وتجنب الرقابة الفروضة على شبكة الانترنت من قبل النظام الحاكم في طهران».

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وقعت وثيقة تصادق على خطط (لـ)سي أي ايه) لنش حملة دعائية وتشويهية تهدف الى زعزعة نظام الملاي في ايران اسقاطه، وممارسة ضغوط على الاقتصاد الايراني من خلال التلاعب بعملية اليبلاذ وتعاملاتها المالية الدولية، وادرفان ان الحملة تتضمن ايضا «شن عمليات تخريبية للبرنامج النووي الايراني، والسماح للوكالة ايبضا بتزويد جماعات المعارضة في ايران باجهزة اتصال لتكثيفها من العمل جنباً الى جنب وتجنب الرقابة الفروضة على شبكة الانترنت من قبل النظام الحاكم في طهران».

### عباس يستنكر «اصرار البعض» على تخريب غزة خدمة لمصالح خارجية

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

القدس العربي - من اشرف الهور:

القدس العربي - من اشرف الهور:

## بريطانيا: قوانين جديدة لمكافحة الارهاب تسمح باستجواب الناس في الشوارع

لندن - وكالات: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقالة نشرتها امس الاحد صحيفة «صاندي تايمز» عن تعزيز لقوانين مكافحة الارهاب في بريطانيا، معتبرا انه من الخطا اعطاء الاولوية للحرريات المدنية على حساب منطلقات الامن القومي.

وكتب رئيس الوزراء الذي سيتنحى في 27 حزيران (يونيو)، ان الحكومة ستعلن في الاسبوع المقبل مقترحات جديدة لتعزيز قانون مكافحة الارهاب والسعي الى «توافق لدى ابرز الاحزاب السياسية»، وكشفت الصحيفة «ان الحكومة البريطانية تسعى الى اذخار تشريعات جديدة لمكافحة الارهاب قبل رحيل بلير عن السلطة الشهر المقبل تمنح الشرطة من خلالها صلاحيات على غرار ما ينطبق في زمن الحرب لايقايف الناس واستجوابهم في الشوارع».

وقالت الصحيفة ان وزير الداخلية جون ريد الذي يعززم ترك منصبه الشهر المقبل ايضا «يعتزم توسيع الصلاحيات الصارمة الممنوحة للشرطة في ايرلندا الشمالية لاستجواب الافراد بشأن هوياتهم واين كانوا والامكان التي يتوون الذهاب اليها».

لندن - وكالات: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقالة نشرتها امس الاحد صحيفة «صاندي تايمز» عن تعزيز لقوانين مكافحة الارهاب في بريطانيا، معتبرا انه من الخطا اعطاء الاولوية للحرريات المدنية على حساب منطلقات الامن القومي.

وكتب رئيس الوزراء الذي سيتنحى في 27 حزيران (يونيو)، ان الحكومة ستعلن في الاسبوع المقبل مقترحات جديدة لتعزيز قانون مكافحة الارهاب والسعي الى «توافق لدى ابرز الاحزاب السياسية»، وكشفت الصحيفة «ان الحكومة البريطانية تسعى الى اذخار تشريعات جديدة لمكافحة الارهاب قبل رحيل بلير عن السلطة الشهر المقبل تمنح الشرطة من خلالها صلاحيات على غرار ما ينطبق في زمن الحرب لايقايف الناس واستجوابهم في الشوارع».

وقالت الصحيفة ان وزير الداخلية جون ريد الذي يعززم ترك منصبه الشهر المقبل ايضا «يعتزم توسيع الصلاحيات الصارمة الممنوحة للشرطة في ايرلندا الشمالية لاستجواب الافراد بشأن هوياتهم واين كانوا والامكان التي يتوون الذهاب اليها».

## السعودية تعقل احد منفذي عملية قتل الفرنسيين

الرياض - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وزارة الداخلية السعودية ان قوات الامن تعتقت من القاء القبض على ماجد بن معيض بن راشد العربي الذي شارك في قتل الفرنسيين الاربعة في المدينة المنورة في 26 شباط (فبراير) الماضي.

وقال المصدر في بيان له مساء امس الاحد «ان قوات الامن تعتقت من القاء القبض على المطلوب امنيا ماجد بن معيض بن راشد العربي الذي سبق الاعلان عنه لمرافقته وليد الردياني اثناء تنفيذ الانتداء على الفرنسيين، وذلك في منطقة صراوية جنوب مدينة حائل (شمال) بمسافة مائة كيلومتر تقريبا».

وقال المصدر ان «الراس المدير» للاعتداء «هو وليد بن مطلق الردياني الذي كان مطلوبا للجهات الامنية لارتباطه بالفئة الضالة والتفكير بين وكارههم ومشاركتهم لهم في انشطتهم الخفية بالامن، والذي «لقي مصرعه مؤخرا اثناء

الرياض - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وزارة الداخلية السعودية ان قوات الامن تعتقت من القاء القبض على ماجد بن معيض بن راشد العربي الذي شارك في قتل الفرنسيين الاربعة في المدينة المنورة في 26 شباط (فبراير) الماضي.

وقال المصدر في بيان له مساء امس الاحد «ان قوات الامن تعتقت من القاء القبض على المطلوب امنيا ماجد بن معيض بن راشد العربي الذي سبق الاعلان عنه لمرافقته وليد الردياني اثناء تنفيذ الانتداء على الفرنسيين، وذلك في منطقة صراوية جنوب مدينة حائل (شمال) بمسافة مائة كيلومتر تقريبا».

وقال المصدر ان «الراس المدير» للاعتداء «هو وليد بن مطلق الردياني الذي كان مطلوبا للجهات الامنية لارتباطه بالفئة الضالة والتفكير بين وكارههم ومشاركتهم لهم في انشطتهم الخفية بالامن، والذي «لقي مصرعه مؤخرا اثناء

## فيلم «اربعة اشهر، ثلاثة اسابيع ويومان» ينال السعفة الذهبية في مهرجان كان

كان (فرنسا) - اف ب: نال فيلم «اربعة اشهر، ثلاثة اسابيع ويومان» للروماني كريستيان مونجيو السعفة الذهبية في الدورة الستين من مهرجان كان الدولي كما اعلن رئيس لجنة التحكيم المخرج البريطاني ستيفن فرايزر الاحد.

وقال مونجيو (39 عاما) وسط تصفيق الحضور «بالنسبة لي انه حلم يتحقق».

انما ان تكون السعفة الذهبية بمثابة نيا سار للمخرجين غير المعروفين في دول صغيرة لانه يبدو لي انه لم نعد بحاجة الي ميزانية كبيرة واسماء لامعة في عالم الفن السابع لانناج فيلم يتغير اهتمام الجميع».

ويروي فيلم المخرج الروماني الذي لم تتجاوز ميزانيته 600 الف يورو قصة ايهود مخطور في ظل النظام الشيوعي اثر حل حبير في الحضور.

ونال فيلم «غاية مغاير» لللبانيانية ناومي كواسي (38 عاما) الجائزة الكبرى لمهرجان كان التي تعتبر ابرز جائزة بعد السعفة الذهبية، حسبما اعلن فرايزر.

ونال الروسي كونستانان لافرونيتكو جائزة افضل ممثل عن فيلم «الاباء» لاندريه زيفيا غينتيسيف والكورية جون دو يون جائزة افضل ممثلة عن فيلم «سيكرت سانشاين» لني شانغ دوغ.

وحاز فيلم «سكا فاندرا ايلو بايوني» (صدره الغواص والفراسة) لجولييان شانيل على جائزة افضل اخراج وهو

كان (فرنسا) - اف ب: نال فيلم «اربعة اشهر، ثلاثة اسابيع ويومان» للروماني كريستيان مونجيو السعفة الذهبية في الدورة الستين من مهرجان كان الدولي كما اعلن رئيس لجنة التحكيم المخرج البريطاني ستيفن فرايزر الاحد.

وقال مونجيو (39 عاما) وسط تصفيق الحضور «بالنسبة لي انه حلم يتحقق».

انما ان تكون السعفة الذهبية بمثابة نيا سار للمخرجين غير المعروفين في دول صغيرة لانه يبدو لي انه لم نعد بحاجة الي ميزانية كبيرة واسماء لامعة في عالم الفن السابع لانناج فيلم يتغير اهتمام الجميع».

ويروي فيلم المخرج الروماني الذي لم تتجاوز ميزانيته 600 الف يورو قصة ايهود مخطور في ظل النظام الشيوعي اثر حل حبير في الحضور.

ونال فيلم «غاية مغاير» لللبانيانية ناومي كواسي (38 عاما) الجائزة الكبرى لمهرجان كان التي تعتبر ابرز جائزة بعد السعفة الذهبية، حسبما اعلن فرايزر.

ونال الروسي كونستانان لافرونيتكو جائزة افضل ممثل عن فيلم «الاباء» لاندريه زيفيا غينتيسيف والكورية جون دو يون جائزة افضل ممثلة عن فيلم «سيكرت سانشاين» لني شانغ دوغ.

وحاز فيلم «سكا فاندرا ايلو بايوني» (صدره الغواص والفراسة) لجولييان شانيل على جائزة افضل اخراج وهو

## بوش يأمر بعمليات داخل ايران لتغيير النظام وطهران تعلن ضبط «شبكات تخريب» امريكية



آية الله علي خامنئي اثناء استقباله عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في طهران امس (رويترز)

الاستخبارات الامريكية، وان مثل هذه الاعمال «تتناقض مع المبادئ الدولية»، وتأتي هذه الاتهامات في وقت يلتقي فيه السفير الامريكي في بغداد رايان كروك صباح الاثنين في العاصمة العراقية السفير الامريكي في بغداد حسن كاظمي.

وكشفت صحيفة «صندي تايمز» امس نقلاً عن مصادر استخباراتية امريكية ان جورج بوش صادق على قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بشن عمليات سرية وصفقتها بهـالسوءاء» داخل ايران تهدف الى تغيير النظام.

وقالت الصحيفة «ان الرئيس بوش

الاستخبارات الامريكية، وان مثل هذه الاعمال «تتناقض مع المبادئ الدولية»، وتأتي هذه الاتهامات في وقت يلتقي فيه السفير الامريكي في بغداد رايان كروك صباح الاثنين في العاصمة العراقية السفير الامريكي في بغداد حسن كاظمي.

وكشفت صحيفة «صندي تايمز» امس نقلاً عن مصادر استخباراتية امريكية ان جورج بوش صادق على قيام وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بشن عمليات سرية وصفقتها بهـالسوءاء» داخل ايران تهدف الى تغيير النظام.

وقالت الصحيفة «ان الرئيس بوش

## قائد الجيش اللبناني يتعهد بتوقيف قتلة جنوده جنابلاط يهاجم نصر الله.. ومهلة لبنانية للفصائل الفلسطينية لحل سلمي في نهر البارد

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

هاجم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس الاحد الامم العام لحزب الله السيد حسن نصر الله واتهمه باسوأة ابن القتل والجيش اللبناني، في اشارة الى الاشتباكات التي اندلعت الاحد الماضي بين تنظيم «فتح الاسلام» والجيش في مخيم نهر البارد شمال لبنان.

وكان نصر الله قال في رسالته له مساء الجمعة الماضي بمناسبة الذكرى الاسبوعية لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تطبيقا على الاشتباكات بين الجيش و«فتح الاسلام» في المخيم الفلسطيني شمال لبنان والتي بدأت الاحد الماضي ان الجيش «خط احمر»، ومخيم نهر البارد «خط احمر».

وطالب جنبلاط بتسليم الذين قتلوا 33 عنصرا من الجيش، معتبرا ان الهدف مما يجري تعطيل المحاكمة التي ستعقد باغتيايل بعد قسامة البراح رفيق الحريري والتي يناقش حاليا مجلس الامن نظامه «ولن تعطل وسنقر الاسبوع المقبل».

وقال «ما من احد طرح الحسم العسكري لكن نريد تسليم القتلة».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

هاجم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس الاحد الامم العام لحزب الله السيد حسن نصر الله واتهمه باسوأة ابن القتل والجيش اللبناني، في اشارة الى الاشتباكات التي اندلعت الاحد الماضي بين تنظيم «فتح الاسلام» والجيش في مخيم نهر البارد شمال لبنان.

وكان نصر الله قال في رسالته له مساء الجمعة الماضي بمناسبة الذكرى الاسبوعية لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تطبيقا على الاشتباكات بين الجيش و«فتح الاسلام» في المخيم الفلسطيني شمال لبنان والتي بدأت الاحد الماضي ان الجيش «خط احمر»، ومخيم نهر البارد «خط احمر».

وطالب جنبلاط بتسليم الذين قتلوا 33 عنصرا من الجيش، معتبرا ان الهدف مما يجري تعطيل المحاكمة التي ستعقد باغتيايل بعد قسامة البراح رفيق الحريري والتي يناقش حاليا مجلس الامن نظامه «ولن تعطل وسنقر الاسبوع المقبل».

وقال «ما من احد طرح الحسم العسكري لكن نريد تسليم القتلة».

طهران - لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهمت ايران الولايات المتحدة الاحد بتنظيم شبكة من الجواسيس لتنفيذ اعمال «تخريبية» في مناطقها الحدودية الحساسة، عشية مباحثات مرتقبة بين الجانبين في العراق، كما افادت وسائل الاعلام الرسمية.

ونقلت وكالات الانباء الايرانية عن احمد سبحاني المدير المكلف شؤون امريكيين في وزارة الخارجية العراقية، كما نقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

طهران - لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهمت ايران الولايات المتحدة الاحد بتنظيم شبكة من الجواسيس لتنفيذ اعمال «تخريبية» في مناطقها الحدودية الحساسة، عشية مباحثات مرتقبة بين الجانبين في العراق، كما افادت وسائل الاعلام الرسمية.

ونقلت وكالات الانباء الايرانية عن احمد سبحاني المدير المكلف شؤون امريكيين في وزارة الخارجية العراقية، كما نقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

طهران - لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهمت ايران الولايات المتحدة الاحد بتنظيم شبكة من الجواسيس لتنفيذ اعمال «تخريبية» في مناطقها الحدودية الحساسة، عشية مباحثات مرتقبة بين الجانبين في العراق، كما افادت وسائل الاعلام الرسمية.

ونقلت وكالات الانباء الايرانية عن احمد سبحاني المدير المكلف شؤون امريكيين في وزارة الخارجية العراقية، كما نقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

دمشق - وكالات: توجه السوريون الى صناديق الاقتراع لاعادة انتخاب الرئيس بشار الاسد لفترة ولاية ثانية بصفتها المرشح الوحيد في الاستفتاء الرئاسي.

ووفق الصراخ الطائفي الذي يعاني منه العراق وحالة عدم الاستقرار في لبنان سلطت وسائل الاعلام السورية وحزب البعث الضوء على قيادة بشار الاسد لدولة قوية وعلى الإصلاحات الاقتصادية ورؤيته المتعلقة بدعم الحقوق العربية في الصراع مع اسرائيل.

وقالت الحكومة في رسالة بعثت بها الى المشتركين في خدمة الهاتف المحمول في حملة انتخابية تكلفتها مليون دولار وشارك فيها رجال اعمال قرييون من النخبة الحاكمة ان سورية مع بشار وطن لامن والاستقرار، واختار البشار الان لاجتماع الاسد (41 عاما) كمرشح وحيد للرئاسة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مرشح واحد على الاقل وهو محام انه تم تجاهل طلب ترشيحه، وتمتد فترة ولاية الرئيس لسبعة اعوام.

(تفاصيل ص 6 وراي القدس ص 19)

### استاذ اجنبي في جامعة الكويت يسيء للمقران الكريم

الكويت - اف ب: طلب مدير جامعة الكويت من وزيرة التعليم العالي فصل استاذ جامعي اجنبي في كلية الاداب واحالته للقضاء لادقائه على اهانته القرآن الكريم عبر رمي مصحف في القمامة، على ما افادت وكالة الانباء الكويتية السبت.

وحسب الوكالة، رفع مدير جامعة الكويت عبدالله الفيهد مذكرة الى وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح توصي بوقف استاذ اجنبي لم تحدد جنسيته، واحالته الى السلطات القضائية للتحقيق في اتهامه بسري نسخة من القرآن الكريم في القمامة».

وحسب الوكالة، قال بيان للجامعة ان الصبيح طلب من الوزيرة بصفتها الرئيس الاعلى للجامعة «وقف عضو هيئة التدريس الاجنبي في قسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب عن العمل واحالته الى السلطات القضائية بعد اتهامه برمي كيس جلدي في داخله مصحف شريف في سلة قمامة على مرأى طالبين في الكلية»، وحسب البيان، اعترف الاستاذ الاجنبي للفيهد «برمي كيس من الجلدي في سلة القمامة الا انه اكد انه لم يكن يعرف محتواها».

### مقتل عشرة امريكيين في يومين يرفع الى 103 قتلى هذا الشهر

## الظواهري يدعو «القاعدة» في العراق لتصدير العنف إلى دول الجوار

لندن - بغداد - «القدس العربي» - «يو بي أي»: افادت صحيفة بريطانية امس ان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايم الظواهري حث انصاره في العراق على تصدير الجهاد وتوسيع نطاقه في العراق ليشمل دول اخرى في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «صندي تايمز» ان الظواهري «زمع في رسالة وجهها قبل اسابيع الى زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو حمزة المهاجر ان حركته تدخر القوات الامريكية، وحث انصاره على توسيع نطاق حملة الارهاب التي يشنونها في العراق، ودعا الى اثناء دولة اسلامية تتكون من لبناني وفلسطين وسورية حيث كسب تنظيم القاعدة اول موطن قدم له هناك».

واوضحت ان الرسالة احتوت على تفاصيل عن هدف اقامة سورية الكبرى الاسلامية التي اثارها الظواهري للمرة الاولى قبل عامين مع تزايد القلق من نشاطات الجماعات الجديدة الخاضعة لتاثير القاعدة في الدول المعنية.

واوردت الصحيفة «يعتقد ان زعيم تنظيم القاعدة في دمشق ابو مصعب السوري جرى اعتقاله في العراق خلال ايار (مايو) الحالي وهذه المرة السابعة منذ الغزو الامريكي للعراق في العام

## معارض سوري يزور اسرائيل ويدعوها لعدم اجراء مفاوضات سلام مع الاسد

تل ابيب - يو بي أي: افادت صحف اسرائيلية امس الاحد بان المعارض السوري فريد الغادري، الذي يعيش في الولايات المتحدة، سيوزر اسرائيل قريبا وسيدعوها الى عدم اجراء مفاوضات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت صحيفة «هارتس» ان الغادري سيحل صيفاً على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بعدما كانت قد استضافت الشهر الماضي المواطن الامريكي السوري الاصل ابراهيم سليمان الذي جرى مفاوضات سرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبق الون لبييل وتم الكشف عنها في مطلع العام الجاري.

ونقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

تل ابيب - يو بي أي: افادت صحف اسرائيلية امس الاحد بان المعارض السوري فريد الغادري، الذي يعيش في الولايات المتحدة، سيوزر اسرائيل قريبا وسيدعوها الى عدم اجراء مفاوضات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت صحيفة «هارتس» ان الغادري سيحل صيفاً على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بعدما كانت قد استضافت الشهر الماضي المواطن الامريكي السوري الاصل ابراهيم سليمان الذي جرى مفاوضات سرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبق الون لبييل وتم الكشف عنها في مطلع العام الجاري.

ونقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

تل ابيب - يو بي أي: افادت صحف اسرائيلية امس الاحد بان المعارض السوري فريد الغادري، الذي يعيش في الولايات المتحدة، سيوزر اسرائيل قريبا وسيدعوها الى عدم اجراء مفاوضات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت صحيفة «هارتس» ان الغادري سيحل صيفاً على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بعدما كانت قد استضافت الشهر الماضي المواطن الامريكي السوري الاصل ابراهيم سليمان الذي جرى مفاوضات سرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبق الون لبييل وتم الكشف عنها في مطلع العام الجاري.

ونقل موقع «بيديوت احرونوت» الالكتروني عن الغادري، الذي يراس «حزب الاصلاح السوري»، تاكيد نيته زيارة اسرائيل مع وفد من ثلاثة او خمسة سوريين يعيشون في المنفى وسيجتمعون مع لجنة الخارجية والامن في الكويت في 11 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال ان اعضاء الوفد سيحاولون اقناع السياسيين والجمهور في اسرائيل بعدم «النجار»، مؤشرات السلام للرئيس السوري ومن زيارة سليمان لاسرائيل.

واضاف «انا اعتقد بان لدينا رسالة مختلفة عن تلك التي يوجهها الاسد للجمهور في اسرائيل، سلام مع سورية هام، لكن سلام مع الاسد هو كارثة لاسرائيل وسورية، ولدينا رسالة سلام لكن على اسرائيل ان تكون حذرة من صنع سلام مع ديكتاتور، فالسلام الحقيقي يصنع بين شعبين وليس مع حاكم مستبد».

ورفض المعارض السوري الافصاح عن اسماء اعضاء الوفد الذين سيرفونته لاسرائيل تحسبا من ممارسة ضغوط عليهم يضطرون بعدها الى الغاء مرافقته لاسرائيل.

وقال الغادري «قد قدمت زيارة اعمال لاسرائيل في العام 1996، وكانت ذرة زياره لم يعلم بها احد، وهذه المرة ستكون الزيارة ليام عدة ستستعمل لقتال مع صناعات القرار في اسرائيل وزيارة معاهد اجاث».

## السوريون يقرعون لاعادة انتخاب الاسد

دمشق - وكالات: توجه السوريون الى صناديق الاقتراع لاعادة انتخاب الرئيس بشار الاسد لفترة ولاية ثانية بصفتها المرشح الوحيد في الاستفتاء الرئاسي.

ووفق الصراخ الطائفي الذي يعاني منه العراق وحالة عدم الاستقرار في لبنان سلطت وسائل الاعلام السورية وحزب البعث الضوء على قيادة بشار الاسد لدولة قوية وعلى الإصلاحات الاقتصادية ورؤيته المتعلقة بدعم الحقوق العربية في الصراع مع اسرائيل.

وقالت الحكومة في رسالة بعثت بها الى المشتركين في خدمة الهاتف المحمول في حملة انتخابية تكلفتها مليون دولار وشارك فيها رجال اعمال قرييون من النخبة الحاكمة ان سورية مع بشار وطن لامن والاستقرار، واختار البشار الان لاجتماع الاسد (41 عاما) كمرشح وحيد للرئاسة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال مرشح واحد على الاقل وهو محام انه تم تجاهل طلب ترشيحه، وتمتد فترة ولاية الرئيس لسبعة اعوام.

(تفاصيل ص 6 وراي القدس ص 19)

### استاذ اجنبي في جامعة الكويت يسيء للمقران الكريم

الكويت - اف ب: طلب مدير جامعة الكويت من وزيرة التعليم العالي فصل استاذ جامعي اجنبي في كلية الاداب واحالته للقضاء لادقائه على اهانته القرآن الكريم عبر رمي مصحف في القمامة، على ما افادت وكالة الانباء الكويتية السبت.

وحسب الوكالة، رفع مدير جامعة الكويت عبدالله الفيهد مذكرة الى وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح توصي بوقف استاذ اجنبي لم تحدد جنسيته، واحالته الى السلطات القضائية للتحقيق في اتهامه بسري نسخة من القرآن الكريم في القمامة».

وحسب الوكالة، قال بيان للجامعة ان الصبيح طلب من الوزيرة بصفتها الرئيس الاعلى للجامعة «وقف عضو هيئة التدريس الاجنبي في قسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب عن العمل واحالته الى السلطات القضائية بعد اتهامه برمي كيس جلدي في داخله مصحف شريف في سلة قمامة على مرأى طالبين في الكلية»، وحسب البيان، اعترف الاستاذ الاجنبي للفيهد «برمي كيس من الجلدي في سلة القمامة الا انه اكد انه لم يكن يعرف محتواها».

### مقتل عشرة امريكيين في يومين يرفع الى 103 قتلى هذا الشهر

## الظواهري يدعو «القاعدة» في العراق لتصدير العنف إلى دول الجوار

لندن - بغداد - «القدس العربي» - «يو بي أي»: افادت صحيفة بريطانية امس ان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايم الظواهري حث انصاره في العراق على تصدير الجهاد وتوسيع نطاقه في العراق ليشمل دول اخرى في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «صندي تايمز» ان الظواهري «زمع في رسالة وجهها قبل اسابيع الى زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو حمزة المهاجر ان حركته تدخر القوات الامريكية، وحث انصاره على توسيع نطاق حملة الارهاب التي يشنونها في العراق، ودعا الى اثناء دولة اسلامية تتكون من لبناني وفلسطين وسورية حيث كسب تنظيم القاعدة اول موطن قدم له هناك».

واوضحت ان الرسالة احتوت على تفاصيل عن هدف اقامة سورية الكبرى الاسلامية التي اثارها الظواهري للمرة الاولى قبل عامين مع تزايد القلق من نشاطات الجماعات الجديدة الخاضعة لتاثير القاعدة في الدول المعنية.

واوردت الصحيفة «يعتقد ان زعيم تنظيم القاعدة في دمشق ابو مصعب السوري جرى اعتقاله في العراق خلال ايار (مايو) الحالي وهذه المرة السابعة منذ الغزو الامريكي للعراق في العام

# افغانستان: مقتل 11 من رجال الشرطة و10 من طالبان والافراج عن 3 رهائن يعملون بمنظمة غير حكومية فرنسية



رجال شرطة وجيش افغان يلتفون حول جثة انتحاري نفذ هجوما بقندهار اسن

■ قندهار - خوست (افغانستان) - ف ب: قتل 11 عنصرا من قوى الامن الافغانية خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة في هجمات استهدفت شرق وجنوب افغانستان، في حين اعلنت حركة طالبان الاحد انها شنت عملية جديدة، في كافة أنحاء البلاد. واعلن الناطق باسم طالبان ظبي الله مجاهد «قرنا شن عملية كمين في كافة أنحاء افغانستان، محذرا من وقوع هجمات على القوات الافغانية والدولية حتى في المناطق الهادئة شمال البلاد. وتبنت حركة طالبان خلال الشهر الجاري اعتداء على عين قوات حلف شمال الاطلسي في شمال البلاد احدهما في ولاية قرياب لأول مرة. وتواصلت الاحد هجمات المتطرفين التي ركزت خصوصا على مناطق جنوب وشرق البلاد. واعلن عبيد الله خان قائد شرطة منطقة شينوارا وليكوت ان عشرة من عناصر طالبان قتلوا ليل السبت الاحد في ولاية قندهار (جنوب) في هجوم شنهو على مركز للشرطة قتل خلاله ايضا شرطيان. ولم يشر الناطق من الحصيلة من مصر مستقلا.

افغانستان الثالثة، في ولاية نمرور (جنوب غرب) حيث خطفوا في الثالث من نيسان (ابريل) الماضي مع موظفين يعملان في منظمة «ارض الطفولة» هما سيلين كورديوليه واريك دامسرفيل اللذان افرج عنهما في وقت سابق. وقال قائد شرطة نمرور محمد داود عسكريا انه تبليغ من عائلات الرهائن الثلاث نيا الافراج عنهم. ومن باريس، أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الافراج عن الافغان الثلاثة، معبرا عن «سروره العميق» لهذه «النهاية السعيدة». وقال «منذ عودة سيلين كورديوليه

و اريك دامسرفيل، بقيت السلطات الفرنسية مستعرفة للوصول الى هذه الغاية، معبرة ان الافراج عن مرافقهم الافغان فقط يمكنه ان يضع حدا لهذا الحدث المؤلم». كما أكدت منظمة «ارض الطفولة» الافراج عن الافغان الثلاثة، بحسب ما افاد رئيس المنظمة انطون فيوم بوكالة فرانس برس. وأشار الى ان الرجال الثلاثة الذين انضمو الى عائلاتهم «متعميون على ما يبدو». وارجع عن سيلين كورديوليه في 28 نيسان (ابريل)، فيما افرج عن اريك

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الشيخ عثمان العثمان للصحيفة ان «الموضوع فيه وفاة والتحقيق يجري لمعرفة الملابسات». وبحسب الصحيفة، يتهم على شقيق الشاب المتوفي اعضاء الهيئة بقتل شقيقه، وهو يؤكد ان شقيقه سلمان تعرض «لضرب شديد خلال مداومة فرقة ميدانية لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنزل أسرته في حي العريعاء غرب الرياض». وأكد على أن «افراد الهيئة نقلوا شقيقه وهو ينزف من المنزل إلى مركز الهيئة وأنه لفظ انفاسه داخل المركز بعد تعرضه لمزيد من الضرب». ونقلت الصحيفة عن الحريصي قوله «اهتم فرقة الهيئة منزل أسرته الكائن بحي العريعاء ليلة الاربعاء الماضي والقبط على أخي من ابواب المنزل والقبط بضربا مبرحا»، ومن ثم قاموا بضربه ضربا

الرياض - ف ب: تحقق شرطة الرياض في وفاة شاب سعودي تقول عائلته انه قضي في مركز لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد ان تعرض لضرب مبرح من عناصر الهيئة، على ما افادت صحيفة «الوطن» السعودية السبت. واكدت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في شرطة الرياض وفي الهيئة ان الشرطة تحقق لمعرفة ملابسات وفاة سلمان الحريصي (28 عاما) في احد مراكز هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المكلفة بالسهر على الالتزام بالقواعد الاخلاقية في المملكة بحسب الشريعة الاسلامية. والرياض الراحل ساسي الشويخ لصحيفة «الوطن» ان «التحقيقات ما زالت جارية للتحقق من القضية وملابساتها». من ناحية، أكد مسؤول في الهيئة حصول الوفاة وان الشرطة تحقق في الموضوع. وقال مساعد المدير العام لفرع هيئة

## ساركوزي يريد تعزيز الحوار مع دول الخليج العربية

■ الرياض - ف ب: وعد الرئيس الفرنسي الجديد نيكولا ساركوزي الاحد بالعمل على تعزيز الحوار بين الاقتصاد الاوروبي ودول الخليج الغنية بالنفط بهدف الاستفادة بشكل افضل من موارد الطاقة. وأكد ساركوزي في رسالة تليت باسمه في افتتاح المنتدى الاوروبي الخليجي الثالث الذي بدأ مساء السبت في الرياض انه «مصمم على تعزيز (الحوار) لاني اعرف انه السبيل الافضل والضمنان للتحسين للمصالح الاوروبية الخليجية المشتركة». ويشترك في المنتدى الذي يستمر ثلاثة ايام خبراء واكاديميون من الدول الاوروبية والخليجية. وراي ساركوزي ان هذا الحوار يجب ان يشمل «المسائل الاساسية المتعلقة باستخدام موارد الطاقة بافضل طريقة والاشكاليات البيئية الكبرى». ودعا ساركوزي الذي تولي مهامه رسميا في 16 ايار/مايو - ف ب: تعزيز الحوار بين دول الخليج العربية مع دول الخليج العربية. وقال ساركوزي عبر الاستماع بجزارة في الترتيبه والتدريب». وقال في هذا السياق «تعرف انه في اوروبا كما في الخليج، علينا ان نحمل مسؤولية هذه الضرورة عبر الاستثمار بجزارة في الترتيبه والتدريب». وأضاف ساركوزي ان «أحد مفاتيح النجاح في مجال الترتيبه هو الافتتاح على التعاون والتبادل الدوليين»، الامر الذي جسده مثلا افتتاح فرع لجامعة السوربون الباريسية في ابو ظبي. وناقش المنتدى الثالث من نوعه منذ 2003 وينظمه معهد العلوم السياسية في باريس ومعهد وزارة الخارجية السعودية للدراسات الدبلوماسية واتحاد غرف التجارة في السعودية، المسائل السياسية والاقتصادية والمسائل الطاقة.

وكان مسؤولون اوروبيون اكدوا في اعقاب اجتماع في الرياض هذا الشهر انهم يتوقعون التوصل الى اتفاقية للتبادل الحر بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي هذه السنة. ويضم المجلس كلا من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

## ترحيل متهم بالارهاب من بريطانيا إلى الولايات المتحدة

■ واشنطن - يو بي آي: قال مدعي عام فدراي انه تم ترحيل مواطن امريكي متهم بتوفير مواد ومساعدة تنظيم القاعدة الارهابي من بريطانيا الى الولايات المتحدة. وقال مايكل غارسيما الحامي العام في مقاطعة نيويورك الجنوبية لشبكة «سي ان ان» الاخبارية «هذا اول ترحيل يتم بناء على اتهامات متعلقة بالارهاب من المملكة المتحدة ويتعلق بمتهم وفر مساعدان مادية لتنظيم القاعدة».

ووصل المتهم سيد هاشمي (27 عاما) الى الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي وهو كان اعتقل في بريطانيا في حزيران/يونيو 2006 في مطار هيثرو الدولي. ويقول المدعي العام ان هاشمي الباكستاني الاصل هو اول مواطن امريكي يتم ترحيله من بريطانيا بناء على اتهامات تتعلق بالارهاب. واستنادا لوراق الاتهام التي صدرت في العام 2006، افاد هاشمي المعروف لدى شركائه باسم

وواصل المتهم سيد هاشمي (27 عاما) الى الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي وهو كان اعتقل في بريطانيا في حزيران/يونيو 2006 في مطار هيثرو الدولي. ويقول المدعي العام ان هاشمي الباكستاني الاصل هو اول مواطن امريكي يتم ترحيله من بريطانيا بناء على اتهامات تتعلق بالارهاب. واستنادا لوراق الاتهام التي صدرت في العام 2006، افاد هاشمي المعروف لدى شركائه باسم

## ايران تعلن ان لاريجاني وسولانا سيلتقيان الخميس

■ طهران - ف ب: اكدت ايران الاحد ان اللقاء المقرر بين المفاوض الإيراني علي لاريجاني والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا حول الملف النووي الإيراني سيحدث في موعد في 31 ايار/مايو، ولم يرحبا كما اعلن سابقا. وقال بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني ان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا». وقال البيان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا». وقال البيان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا». وقال البيان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا».

■ طهران - ف ب: اكدت ايران الاحد ان اللقاء المقرر بين المفاوض الإيراني علي لاريجاني والممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا حول الملف النووي الإيراني سيحدث في موعد في 31 ايار/مايو، ولم يرحبا كما اعلن سابقا. وقال بيان صادر عن مكتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني ان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا». وقال البيان «اللقاء سيلتقي في 31 ايار/مايو اثر اتفاق بين لاريجاني وسولانا».

## قطر تدعو لعدم تغليب التنمية على الإصلاح في العالم العربي

■ الدوحة - ف ب: وجهت قطر في افتتاح ملتقى الديمقراطية والاصلاح السياسي في العالم العربي امس الأحد دعوة لعدم تغليب التنمية على الإصلاح الديمقراطي في الدول العربية. وقال ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في افتتاح الملتقى الذي يستمر يومين «ان العلاقة بين الديمقراطية والتنمية كقلافة يد ياخري لا تعمل واحدة منهما بكفاءة الا اذا ساندتها الثانية». واضادت الشيخ تميم «من قبيل الخطأ تأجيل الاصلاح الديمقراطي بحجة الانتشغال بانجاز التنمية. ان الاثنين، الديمقراطية والتنمية، صنوان يسيران معا لذلك فان التقدم في التنمية يعزز فرص التحول الديمقراطي في النجاح». وكان المتحدثين العديد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية والحرية والاصلاح في الدول العربية بحضور أكثر من خمسمئة مشارك من مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والهيئات المعنية بحقوق الإنسان في العالم العربي. كما يشترك في الملتقى عدد من المراقبين الدوليين. وقال الشيخ تميم «اللقاء سيبحث في كتمت الافتتاحية على أهمية مشاركة الشباب في صناعة القرار».

## اثيوبيا تفتتح سفارة بمقديشو رغم استمرار الاضطرابات

■ مقديشو - رويترز: افتتحت اثيوبيا سفارة في العاصمة الصومالية التي تسودها القوي قرب القصر الرئاسي امس الاحد في احدث علامة على توطيد العلاقات بين اثيوبيا والحكومة الصومالية التي تسعى اديس ابابا لتحريرها. وافتتح وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين السفارة في اليوم الثالث من زيارته لمقديشو. ومسفين هو من اهم اطراف في مساعي اديس ابابا لتعزير حكومة الرئيس عبد الله يوسف، ورفع مسفين ورئيس الوزراء على محمد جيدي علم اثيوبيا بالوانه الاخضر والاصفر والاحمر خلال مراسم الافتتاح. وقال مسفين «سلطانا واستقرارنا كانا عرضة للخطر من قبل حفنة من المتطرفين الذين يقولون انهم مجاهدون. الامر الذي يتنافى مع تعاليم الاسلام الذي يتحسم بالسلام والتمساح وقبول الاختلاف». وكان يوسف حاضرا أيضا في الوقت الذي قام فيه القاصصة بحراسة المراسم من اسطح المباني القريبة. وساعد الجيش الاثيوبي قوات يوسف على الاطاحة برئيس المحاكم الاسلامية من جنوب الصومال في حرب سريعة في نهاية العام الماضي ليهدم الطريق للحكومة للعودة الى العاصمة التي لم تدخلها منذ تشكلت في عام 2004. وتقول اديس ابابا وواشنطن ان زعماء الاسلاميين لهم صلات بتنظيم القاعدة وهو تقييم يفتق بعض ايام خبراء الامن المستقلون. وقال جيدي «علم ان يقوم جيراننا والدول الاخرى بخيام ذاته ويقتحموا سفاراتنا لهم في الصومال. نشب اثيوبيا وحكومته قدما أكبر تضحية بدمايتهم لضمان السلام في الصومال». وسفارة اثيوبيا ليست أول سفارة تليد العمل منذ تولت

■ الكويت - ف ب: قررت الكويت امس الاحد تغيير عطلة نهاية الاسبوع لتصبح يومي الجمعة والسبت بدلا من الخميس والجمعة. على ما نقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير شؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى. واتخذ مجلس الوزراء هذا القرار الذي سيطبق على جميع الدوائر الرسمية، بناء على توصية هيئة الخدمة المدنية. وتأتي هذه الخطوة في الكويت بعد خطوات مثيلة اتخذتها كل من الامارات والبحرين وعمان والقطر واليمن بهدف التقرب اكثر من اوقات العمل في الغرب. وفي مجلس التعاون الخليجي، ما زالت السعودية وسلطنة عمان تحتجان نظام عطلة نهاية الاسبوع يومي الخميس والجمعة. وتركت الحكومة الكويتية للقطاع الخاص الحق بعدم الالتزام بالعطلة الجديدة، علما ان معظم مؤسسات القطاع النفطي والاصري تعتمد اصلا العطلة يومي الجمعة والسبت تماشيا مع أنظمة الاسواق العالمية التي تغلق ابوابها يومي السبت والاحد.

## ايران والولايات المتحدة تبدأن اهم حوار بينهما منذ 27 عاما

■ واشنطن - ف ب: تبيد الولايات المتحدة وايران الاثنين في بغداد الحوار الأكثر أهمية بينهما منذ 27 عاما لكن كلا من الدولتين حددت اهدافا متواضعة لهذا الحوار عن طريق حصر محادثاتها بالوضع العراقي. وسيلتقي السفير الامريكي في بغداد ريان كروكر صباح الاثنين السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي. واكدت الدولتان اللتان لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ 1980 مشاركتهما في اللقاء. ولم يكشف عن مكان اللقاء لاسباب أمنية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كايسي ان اللقاء سيلتقي في «مبنى حكومي عراقي»، من دون ايضاحات اضافية. وقد يشارك مندوب عراقي في بداية المحادثات التي ستتناول في وقت لاحق بشكل ثنائي بين الطرفين المعنيين.

■ واشنطن - ف ب: تبيد الولايات المتحدة وايران الاثنين في بغداد الحوار الأكثر أهمية بينهما منذ 27 عاما لكن كلا من الدولتين حددت اهدافا متواضعة لهذا الحوار عن طريق حصر محادثاتها بالوضع العراقي. وسيلتقي السفير الامريكي في بغداد ريان كروكر صباح الاثنين السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي. واكدت الدولتان اللتان لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ 1980 مشاركتهما في اللقاء. ولم يكشف عن مكان اللقاء لاسباب أمنية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كايسي ان اللقاء سيلتقي في «مبنى حكومي عراقي»، من دون ايضاحات اضافية. وقد يشارك مندوب عراقي في بداية المحادثات التي ستتناول في وقت لاحق بشكل ثنائي بين الطرفين المعنيين.

## عطلة نهاية الاسبوع بالكويت تصبح الجمعة والسبت

■ الكويت - ف ب: قررت الكويت امس الاحد تغيير عطلة نهاية الاسبوع لتصبح يومي الجمعة والسبت بدلا من الخميس والجمعة. على ما نقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير شؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى. واتخذ مجلس الوزراء هذا القرار الذي سيطبق على جميع الدوائر الرسمية، بناء على توصية هيئة الخدمة المدنية. وتأتي هذه الخطوة في الكويت بعد خطوات مثيلة اتخذتها كل من الامارات والبحرين وعمان والقطر واليمن بهدف التقرب اكثر من اوقات العمل في الغرب. وفي مجلس التعاون الخليجي، ما زالت السعودية وسلطنة عمان تحتجان نظام عطلة نهاية الاسبوع يومي الخميس والجمعة. وتركت الحكومة الكويتية للقطاع الخاص الحق بعدم الالتزام بالعطلة الجديدة، علما ان معظم مؤسسات القطاع النفطي والاصري تعتمد اصلا العطلة يومي الجمعة والسبت تماشيا مع أنظمة الاسواق العالمية التي تغلق ابوابها يومي السبت والاحد.

## اوكرانيا: الاتفاق على موعد الانتخابات التشريعية خطوة لانهاء الازمة السياسية

■ كيف - ف ب: اتفق الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشكو ورئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش على تحديد الثلاثين من ايلول/سبتمبر موعدا للانتخابات التشريعية المبكرة، في خطوة اعتبرها لتسوية الازمة السياسية الخطيرة التي تشهدها اوكرانيا. وادعوا الى الهدوء. وقال الممثل السياسي قادم كاراسيوف «انها بداية الخروج من الازمة والتصويت في البرلمان سيشكل نهائيا». ويشكل الموعد الذي اتفق عليه الجانبان حلا وسطا بين رغبة الرئيس في تنظيم الانتخابات خبزيران/يونيو او تموز/يوليو واصرار رئيس الوزراء على اجرائها في تشرين الاول/اكتوبر او تشرين الثاني/نوفمبر. وتبز اوكرانيا مواجهة بين يوتشكو ويانوكوفيتش منذ ان حل رئيس الدولة البرلمان مطلع الشهر الماضي. اثر توتر استمر اشهرها مع التحالف الحكومي الموالي لروسيا. وبتد الاتفاق في طريق الحل في نهاية نيسان/ابريل مع موافقة رئيس الوزراء على اجراء انتخابات مبكرة. لكن مع غياب اتفاق حول موعد الاقتراع، نصعدت الازمة مجددا الذي اكدت على الموعد الذي اتفق عليه في الحكومة بقرار من الرئيس، ما اثار غضب الائتلاف الحكومي. ودعا عن المدعي العام، قامت قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية التي سيطر عليها الثوران لروسيا، باقتحام مقر النيابة العامة الخميس حيث اصطلحت بالحرس التابع للرئاسة الذي كان يحاول منع دخولها الى

■ كيف - ف ب: اتفق الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشكو ورئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش على تحديد الثلاثين من ايلول/سبتمبر موعدا للانتخابات التشريعية المبكرة، في خطوة اعتبرها لتسوية الازمة السياسية الخطيرة التي تشهدها اوكرانيا. وادعوا الى الهدوء. وقال الممثل السياسي قادم كاراسيوف «انها بداية الخروج من الازمة والتصويت في البرلمان سيشكل نهائيا». ويشكل الموعد الذي اتفق عليه الجانبان حلا وسطا بين رغبة الرئيس في تنظيم الانتخابات خبزيران/يونيو او تموز/يوليو واصرار رئيس الوزراء على اجرائها في تشرين الاول/اكتوبر او تشرين الثاني/نوفمبر. وتبز اوكرانيا مواجهة بين يوتشكو ويانوكوفيتش منذ ان حل رئيس الدولة البرلمان مطلع الشهر الماضي. اثر توتر استمر اشهرها مع التحالف الحكومي الموالي لروسيا. وبتد الاتفاق في طريق الحل في نهاية نيسان/ابريل مع موافقة رئيس الوزراء على اجراء انتخابات مبكرة. لكن مع غياب اتفاق حول موعد الاقتراع، نصعدت الازمة مجددا الذي اكدت على الموعد الذي اتفق عليه في الحكومة بقرار من الرئيس، ما اثار غضب الائتلاف الحكومي. ودعا عن المدعي العام، قامت قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية التي سيطر عليها الثوران لروسيا، باقتحام مقر النيابة العامة الخميس حيث اصطلحت بالحرس التابع للرئاسة الذي كان يحاول منع دخولها الى

■ واشنطن - ف ب: تبيد الولايات المتحدة وايران الاثنين في بغداد الحوار الأكثر أهمية بينهما منذ 27 عاما لكن كلا من الدولتين حددت اهدافا متواضعة لهذا الحوار عن طريق حصر محادثاتها بالوضع العراقي. وسيلتقي السفير الامريكي في بغداد ريان كروكر صباح الاثنين السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي. واكدت الدولتان اللتان لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ 1980 مشاركتهما في اللقاء. ولم يكشف عن مكان اللقاء لاسباب أمنية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية توم كايسي ان اللقاء سيلتقي في «مبنى حكومي عراقي»، من دون ايضاحات اضافية. وقد يشارك مندوب عراقي في بداية المحادثات التي ستتناول في وقت لاحق بشكل ثنائي بين الطرفين المعنيين. ولن يصدر اي بيان عن اللقاء. الا ان كروكر قد يعقد في وقت لاحق مؤتمرا صحافيا في السفارة الامريكية في بغداد. ويأتي هذا اللقاء اثر حديث عابر قصير حصل في شرم الشيخ في بداية ايار/مايو بين وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ونظيرها الإيراني منوشهر منتكي على هامش المؤتمر الدولي حول العراق. وقال علي الدباغ المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ان «علاقات سنية بين البلدين (ايران والولايات المتحدة) لا تخدم العراق والعراق دفع ثمن التوتير بينهما». وتتهم واشنطن طهران بتسليح الميليشيات بهدف زعزعة استقرار العراق والسيطرة عليه. واكدت طهران من جهةها عدم امكن اعادة الامن الى العراق الا بعد رحيل القوات الامريكية. ورغم رمزية هذا اللقاء، فان ابعاده الواقعية ستبقى محدودة لا سيما ان الدولتين اكدتا مسبقا ان محادثتهما لا تتناول الا موضوع الامن في العراق.

## انصار المعارضة البورمية يتظاهرون في رانغون

■ رانغون - ف ب: تظاهر المئات من انصار المعارضة البورمية اذ صن سو تشي امس الاحد في رانغون في الذكرى ال17 لنفوز حزبها في انتخابات 1990 التي رفض الحكم العسكري نتاجها. وجردت التظاهرة وسط اجراء من التوتير، وافاد معارضون ان السلطات اوقفت ثلاثة اشخاص على الاقل. وبدأ اعضاء في الرابطة الوطنية الديمقراطية بالتجمع في مقر الحزب الذي سسته اوتن صن سو تشي التي صدر امر الجمعية بتمديد اقامتها الجبرية لمدة سنة. الامر الذي اثار ادانات عديدة في أنحاء العالم. وضعت القوى الاثنية ليل السبت الاحد اسلحا شائكة حول منزل سو تشي، حائزة جائزة نوبل للسلام، لمنع انصارها من الاقتراب منه، بحسب ما ذكر شهود. وبلغ عدد المحتشدين في مقر الحزب القريب من المنزل قبيل الساعة 12،00 بالتوقيت المحلي (5،30 ت غ) بضع مئات بينهم دبلوماسيون امريكيون وفرنسيون واستراليون. وانتشر خمسون شرطيا على الاقل في محيط مبنى الرابطة وكانوا يلتقطون الصور للوافدين.



## مقتدى الصدر يدعو الى اجتماع (عاجل) للرد على البيت الابيض

■ **النجف (العراق) - اف ب:** دعا الزعيم الشيعي رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الاحاديثات التيارات الصوري الى عقد اجتماع «عاجل ومهم وحساس» للرد على تصريحات البيت الابيض الامريكى، حسبما افاد مصدر من مكتبه في النجف.

وكان البيت الابيض دعا الصدر الى دور «ايجابي» بعد ظهوره مجددا في الساحة السياسية في العراق. وقال المتحدث باسمه غوردن جوردنو «ان وقد عاد بعد اربعة اشهر امضاهما في ايران، نأمل ان يقوم بدور مفيد وايجابي في العراق».

وقال المصدر في تيار الصدر للصحافيين ان «الصدر دعا قيادات التيار الصوري الى اجتماع عاجل ومهم وحساس للاحد للخروج بموقف والرد على تصريحات البيت الاسود» في اشارة الى البيت الابيض.

واكد ان «الاجتماع سيعد في منزل الصدر في الحنانة (وسط النجف)».

وقد انتهى الصدر بفترة احتجاجية ملقيا خطبة في مسجد الكوفة الجمعة وتطالب بخروج قوات الاحتلال الامريكى.

والظهور هو الاول منذ تأكيد مسؤول امريكى في شباط (فبراير) الماضي ان الزعيم الشاب «انتقل الى ايران في كانون الثاني (يناير) الماضي» اي قبيل انطلاق خطة فرض الامن في بغداد. وكان اخر ظهور علني في 26 تشرين الاول (تشرين) الماضي.

وتتهم القوات الامريكى ميليشيا جيش المهدي التابعة للصدر بالمشاركة في عمليات عنف طائفية في البلاد.

## لجنة التعديلات الدستورية تبدأ اجتماعاتها هذا الاسبوع

■ **بغداد - القدس العربي:** تبدأ اللجنة الدستورية هذا الاسبوع اجتماعاتها لمراجعة ما تم انجازه من تعديل المواد المتفق على تعديلها من الدستور.

وقال النائب عبد الله صالح من التحالف الكردستاني عضو لجنة التعديلات الدستورية: ان اللجنة تبدأ هذا الاسبوع لقاءاتها لمناقشة القضايا العالقة من المواد الدستورية المتفق على تعديلها مشيراً الى وجود مواد عالقة تتطلب من التكتل السياسي ابداء موقفاً لها لمعالجتها لمعالجتها والتوصل الى صيغة ترضي جميع الاطراف.

وقال: ان التحالف الكردستاني ابدي مرونة كبيرة في اغلب المواد طالبا من القوائم الاخرى التعميل بشكل يتلاءم مع الرونة التي قدمتها الكتلة كي تتمكن من القول ان عملية التعديلات اصيحت بشكل متوازن ومتلائم مع الواقع الجديد في العراق، ووضح عبد الله ان الخلافات تدور الان في ثلاث او اربع مسائل، منها الخلاف الدائر حول المادة 140 حيث سيطلب التحالف الكردستاني باجراء تعديلات تسهل تطبيقها خلال الفترة المقررة دستورياً.

قال: هناك خلافات حول صلاحيات رئيس الجمهورية فحن نريد ان يكون هناك نوع من التوازن في الصلاحيات بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء باعتبار ان الطرفين يشكّلان الجهة التنفيذية وهناك خلافات اخرى حول موضوع اجتثاث البعث وحول التصويت على اسماء المرشحين الستة لشغل الوزارات الشاغرة.

## وزير سابق ينشئ حزبا كرديا جديدا معارضا لحزبي الطالباني والبارزاني

■ **اربيل - القدس العربي:** في اطار حراك سياسي غير مسبوقة تشهد الساحة الكردية العراقية وتقوم به شخصيات كردية عراقية في الداخل والخارج اعلن قبل ايام الشخصية الكردية والوزير في النظام العراقي السابق ارشد الزبياري عن تشكيل حزب سياسي جديد اطلق عليه اسم «حزب الحرية والعدالة الكردستاني العراقي» ويضم شخصيات كردية من عشائر السورجية والهركية والزيبارية التي كانت اصلا متحالفة فيما بينها في مراحل سابقة.

وزعم الزبياري بيانات حزبه على المستوى العراقي وخاصة في اقليم كردستان، فيما قام بتشاط خارج العراق تمثل بزيارة الى تركيا حيث التقى وزير الخارجية التركي عبد الله غول، وزيارة اخرى الى مصر يرافقه فيها شخصية من الموصل هو (ليل النجيفي) شقيق وزير الصناعة السابق وعضو كتلة البرلمان عن كتلة علوي النائب اسامة النجيفي.

وقالت مصادر عراقية مطلعة ان ارشد الزبياري الذي كان وزيرا للدولة في النظام السابق وقبلها محافظ السليمانية وهو من زعماء عشيرة الزبياريين قد عرض افكار حزبه على شخصيات عربية ايضا وطلب دعمها السياسي موضحا انها يعارض هيمنة الكرديين الرئيسيين (الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني) اللذين يتزعمهما الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني كما يعارض فكرة قيام دولة كردية او التفكير بالانفصال عن العراق والتجاوز على حدود المحافظات العربية القريبة من كردستان، كما يطمح القادة الكراد الموجودون في السلطة حاليا، وان فكرة الحزب تقوم على انشاء اقليم للحكم الذاتي في اطار العراق الموحد بالتعاون مع العرب.

## الملك يدعو امريكا الى الاسراع بالاطاحة بحكومة المالكي

■ **بغداد - القدس العربي:** دعا رئيس كتلة الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح الملك الادارة الامريكى والكونغرس للتحليل بتغيير حكومة المالكي، في العراق مع حفظ «ماء الوجه» على حد تعبيره.

وقال الملك في حديث «راديو سوا» الامريكى انه يتبنى على الامريكين استبدال الحكومة المالكي باخرى قادرة على تلبية مطالبهم في تحقيق المصالحة الوطنية، وفي اعادة الامن والاستقرار في العراق.

الملك وصف الشروط التي وضعتها الادارة الامريكى للحكومة العراقية فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، وتقاسم الثروات بغير الواقعية، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تريد شروطها هذه خلق البرورات لتغيير حكومة توري المالكي على حد قوله.

واتهم رئيس جبهة الحوار الوطني صالح الملك الحكومة العراقية بالطائفية، مشيراً الى ان تزامي الشعور الطائفي لديها يحول دون التوصل الى حلول في ما يخص اجراء المصالحة الوطنية في العراق.

## القدس

AL-QUDS AL-ARABI

## خدمة جديدة في بروكسل!

## اشترك الآن في جريدة

## «القدس العربي» وسيتم توصيلها

## الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

## لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

## بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

# هيئة علماء المسلمين تتهم جيش المهدي باعدام شاب في بغداد مقتل وجرح 18 جنديا امريكيا.. والحكيم يستقر في طهران



جنديان امريكيان يرشدان سيدة عراقية مع طفلها الى مكان امن اثناء عملية للبحث عن متفجرات في بغداد امس (رويترز)

## رياح المالكي تجري بما لا تشتهي سفن علاوي مؤيدو علاوي تراجعوا عن الانسحاب والتقوا المالكي وتخلوا عن فكرة التكتل الجديد في الساعات الاخيرة

السياسية، مشيراً الى ان من حق التكتل ان يتحركوا ويشكلوا الجبهات؛ ولكن من الخط ان تتفرق الاياد امام التدخلات الخارجية التي ستجر العراق الى دوامة من الأفعال وردود الأفعال التي لا تحمد عقابها

باي عملية معارضة وفق الأصول والأسس الديمقراطية، وجاءت كلمات المالكي في اشارة الى دور بعض الدول العربية التي دعمت تحركات خارج اطار التسامح وأضاف المالكي في بيان صدر عن مجلس الوزراء «تلقت «القدس العربي» نسخة منه، الاحد، ان هناك تحركات يمكن ان نعتبرها خارج اطار التسامح وطنياً، ويجب ان نرسل المواطن رسالة مفادها اننا نريد التخلص من التخندق والخاصة الطائفية».

ويجب ان نعمل لتنفق على رؤية وطنية موحدة حول العملية السياسية».

ونقل البيان عن المالكي قوله ان ذلك يعتبر الخطوة الاولى على صعيد الخروج من التوتر السياسي الذي تعيشه حالياً والدخول في مرحلة جديدة من التوافق الوطني.

ودعا رئيس الوزراء الشركاء السياسيين التي تحمل مسؤولية المشاركة، قائلاً «لا حل قبل حل مشاكلنا».

من جانبهم اعتبر أعضاء القائمة العراقية بزعامة علاوي التحركات والنشاطات التي صدرت من القائمة العراقية او بعض أعضائها في الآونة الاخيرة بندرج في اطار ممارسة العارضة البرلمانية.

وقال المتحدث باسم القائمة العراقية الوطنية التي يرأسها ايد علاوي ان القائمة ليس لديها مشروع

بغداد - القدس العربي

- من هاني عاشور:

جرت رياح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بما لا تشتهي سفن زعيم القائمة العراقية ايد علاوي، بعد ان تراجع وفد القائمة الذي ذهب الى العراق لادان انسحابه من الحكومة واعلان تكتل جديد عن موقعه والتقى بالمالكي، وبعد ان استنح وزرا علاوي في الحكومة عن الانسحاب منها واعتبروا ان موقف القائمة العراقية لا يجبرهم على ترك مهمتهم التي تولوا الوزارات لاجلها، فيما قامت مصادر ان ايد علاوي كان ينتظر ان يعلن اعضاء قائمته الانسحاب من الحكومة تمهيدا لادان تكتل سياسي جديد يضم جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك وجبهة سياسية اخرى وبعد اتفاق بين علاوي وجبهة التوافق وحزب الفضيلة على تشكيل هذه الكتلة.

وقدما كان كثير من السياسيين العراقيين بانتظار اعلان انسحاب قائمة علاوي من الحكومة تمهيدا لادان التكتل الجديد بعد ذلك، حيث سافر الى بغداد عضوا القائمة العراقية للتكوير عدنان الباجه جي وعزت الشايندر للتمهيد لذلك، حدث ما لم يكن في الحسبان حيث استقبل المالكي عددا من اعضاء القائمة العراقية في بغداد، الاحد، وقال خلال استقباله لهم ان ما تقوم به اي كتلة او جبهة سياسية معارضة او نقد في اطار التقاليد الديمقراطية يعد نصرا لتحقيق العملية

بغداد - القدس العربي:

عقدت المؤسسة الوطنية للمنتمية والتطوير منتقاهما الاول للمؤسسات الاعلامية العراقية في بغداد، وجاء للمنتقى الذي ترأس اعماله النائب علي الاديب الامين العام للمؤسسة، وشارك فيه عدد كبير من المؤسسات، والشخصيات الاعلامية العراقية، سعيًا الى تنسيق الجهود بين مختلف وسائل الاعلام العراقية لاجراء انبثاق مهنية فاعلة في مواجهة المد الاعلامي الذي يستهدف تقويض التجربة العراقية، كما جاء في بيان اللجنة التحضيرية للمنتقى.

اوراق العمل التي قدمت خلال المنتقى

بغداد - القدس العربي - من ضياء السامرائي:

اعلن الجيش الامريكى في العراق مقتل ثمانية من جنوده وجرح عشرة آخرين في خمس هجمات بمناطق متفرقة على مدى الياوم الاربعة الماضية، وبذلك ترتفع الخسائر في صفوفه منذ مطلع ايار (مايو) الحالي الى نحو مائة قتيل مما يجعله مرشحا ليصبح اكثر الشهور دموية للجيش الامريكى بعد نيسان (ابريل) الماضي الذي قتل فيه 104 جنود.

ويصرح الجنود الثمانية يكون الجيش الامريكى قد تكبد 3452 قتيلًا منذ غزوه العراق في آذار (مارس) 2003 وفق احصاءات مستندة لبيانات وزارة الدفاع الامريكى (البنثاغون).

وكانت الهجمات لقي ثلاثة جنود امريكيين مصرعهم واصيب اثنان آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية بمحافظه صلاح الدين شمال بغداد، كما قتل جندي واصيب اثنان آخرون في انفجار استهدف فيهم جنوبي العاصمة العراقية.

وتوزع الجنود القتلى والجرحى الآخرون على هجمات بالتالي والابواب يوم الجمعة وشرقي بغداد الاربعة الياومين.

وقد تبنت جماعة جيش المجاهدين الشيعية اجبهة الجهاد والاصلاح بالعراق في تسجيل مسور بث على الانترنت قنص ثلاثة جنود امريكين في منطقة الفلوجة غربي العراق اثناء تجمعهم عند احد مداخل المدينة، ويظهر التسجيل لحظة اطلاق النار والحظة سقوط الجنود على الارض.

وفي هذا السياق قالت المتحدث باسم البيت الابيض دانا بيرينو ان الرئيس جورج بوش «ياخذ بجدية مقتل كل جندي بالإضافة الى حياة المدنيين الاربعة الذين يحاول هؤلاء الجنود حمايتهم»، مشيرة الى ان بوش اوضح ان القوات الامريكى ستواجه تحديات اضافية اثناء عملها في العراق.

واوضحت انه من السابق لاوانه الكلام عن خفض عدد القوات الامريكى في العراق عام 2008، وذلك ردا على ما

## المالكي يحذر من «التدخلات الاجنبية» في العراق

■ **بغداد - يوبى آي:** بحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع عدد من ممثلي القائمة العراقية الوطنية في مجلس النواب امس الاحد تطورات العملية السياسية والأوضاع الأمنية في البلاد مجدداً وما وصفه بفتح الابواب أمام التدخلات الخارجية التي قال انها ستجر العراق الى دوامة من الأفعال وردود الأفعال المقابلة التي لا تحمد عقابها.

وقال المالكي خلال استقباله عددا من أعضاء القائمة التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الاسبق ايد علاوي امس الاحد «يجب ان نرسل للمواطن العراقي رسالة مفادها اننا نريد التخلص من التخندق والمحاصصة الطائفيين ويجب ان نعمل لتنفق على رؤية وطنية موحدة حول العملية السياسية»، ونقل بيان صادر عن مجلس الوزراء عن المالكي قوله ان «ذلك يعتبر الخطوة الاولى على صعيد

## تشيني يقول ان أعداء أمريكا اجتمعوا في العراق

■ **واشنطن - يوبى آي:** قال نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني ان الولايات المتحدة تخوض حربا في العراق لأنه المكان الذي اجتمع فيه «اعداء» امريكا.

وذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان تشيني استغل مناسبة لقاء الخطاب الافتتاحي للعام الدراسي في كلية «وست بوينت» العسكرية الامريكى في ولاية نيويورك لكي يوجه تحذيراً صارخاً حيال اهمية الحرب في العراق.

وذكر تشيني بالتفاصيل المتكلمة باعداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001

## الأمريكيون سيحددون للايرانيين آلية المساعدة في العراق

■ **واشنطن - يوبى آي:** قال مسؤولون كبار في الادارة الامريكى ان الولايات المتحدة الامريكى اتوني عرض جردة حساب شاملة حول ازدياد الدور الايراني العسكري في العراق. بما في ذلك تدفق الاسلحة الى الميليشيات السنية والشيعية على السواء. خلال المحادثات الحيوية التي من المقرر ان يجريها الدبلوماسيون الامريكيون والايرائينيون اليوم في بغداد.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان السفير الامريكى لدى العراق رايان كروكر سيحدد أيضاً الخطوات التي يمكن لايران ان تنتهجها من أجل المساعدة على استقرار العراق من الناحيتين السياسية والعسكرية.

واشارت الصحيفة الى ان المصادر الرقعية قالت ان أي اجتماع لاحق يتوقف على نوعية الحوار الذي سيدور وعلى التعاون الايراني في الأسابيع المقبلة.

وقال أحد كبار المسؤولين في الادارة الامريكى رفض الكشف عن اسمه للصحيفة بسبب الحساسية الدبلوماسية للموضوع «أذا كان الاجتماع مضمراً وهناك ودع بان عقد الاجتماعات اللاحقة موضوعية، فسوف نوافق على عقد اجتماع ثانٍ».

غير ان المحللين يقولون ان الولايات المتحدة تدخل الى

# الرئاسة المصرية تنتقد اجتماع وفد الكونغرس الأمريكي مع قيادي من «الإخوان المسلمين»

القاهرة - يوبي أي: انتقدت الرئاسة المصرية امس اجتماعاً جرى بين وفد من الكونغرس الأمريكي مع رئيس كتلة الإخوان المسلمين في مجلس الشعب (البرلمان) المصري. وكان وفد الكونغرس الذي يتزاسه رئيس لجنة الديمقراطية والعصو الديمقراطي عن ولاية نورث كارولينا ديفيد برايس التقى مع الرئيس المصري حسني مبارك امس قبل ان يجتمع مع رئيس مجلس الشعب فتحى سرور ورئيس كتلة الإخوان المسلمين البرلمانية سعد الكتاتني ورئيس حزب الوفد الليبرالي محمود أباطة. وهذا الاجتماع هو الثاني من نوعه الذي بين قيادات في الكونغرس الأمريكي وجماعة الإخوان المسلمين خلال أقل من شهرين. ووصف المتحدث الرئاسي المصري سليمان عواد امس اجتماع وفد الكونغرس مع قيادة جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة منذ عام 1954، ورفض واشنطن الاجتماع مع حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية بسياسة «المعايير المزدوجة». وقال عواد في تصريح للصحافيين «إن الولايات المتحدة تقف إلتها لا تقبل علاقات مع جماعات محظورة داخل مصر او خارج مصر، إلا اننا نقول إننا اجتماع مع الإخوان باعتباره أعضاء في البرلمان وفي الوقت نفسه لا نلتزم بالمعايير نفسها وترفض إجراء مقاضات مع حركة حماس على الرغم من قيادتها للحكومة الفلسطينية».



السيدة سوزان مبارك أثناء حضورها قمة منظمة المرأة العربية في ابوظبي امس

بعد الفوز الكبير الذي حققه مرشحوها في انتخابات مجلس الشعب عام 2005 بحصولهم على 88 مقعداً من مقاعد المجلس البالغة 454 مقعداً. وتحتجز السلطات المصرية حالياً نحو 350 من قيادات وكوادر الجماعة بتهم الانضمام إلى جماعة محظورة.

# غضب قبطي بسبب اجبار ابناء المتحولين عن المسيحية على اداء امتحان الدين الاسلامي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

نددت الكنيسة المصرية للمرة الثانية خلال اسبوع بوزارة التربية والتعليم لاجبارها طفلة قبطية في الصف الثالث الابتدائي على اداء امتحان الدين الاسلامي نهاية الاسبوع الماضي لان والدها اشهر اسلامه. وقد لجأت الكنيسة والاتحاد المصري لحقوق الانسان للرئيس مبارك مجدداً من اجل اصدار قرار يسمح لابناء الالء الذين اشهروا اسلامهم بالبقاء على نفس ديانة امهاتهم المسيحية. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد الانبا يونس سكرتير البايا شهوده على اجبار التلاميذ المسيحيين الذين اشهر اباؤهم اسلامهم على اداء امتحان الدين الاسلامي ظاهرة جديدة لم يسبق ان شهدتها مصر من قبل. وأضاف انه خلال اسبوع واحد تم اجبار ثلاثة تلاميذ اقباط على اداء الامتحان في مادة الدين حيث طلب منهم كتابة آيات قرآنية والاجابة على نفس الاسئلة التي امتحن فيها الطلبة المسلمون.

# حكومة المالكي تقرر منح اللاجئين الفلسطينيين جوازات سفر عراقية

واوضحت المصادر ان الحكومة العراقية اكدت ان ذلك الاجراء «ليس له أي تبعات في مجال توطين اللاجئين في العراق».. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في بغداد لـ«المجموعة 194» المعنية بقضايا اللاجئين الفلسطينيين في العراق: إن لجنة خاصة من وزارة الداخلية العراقية والمهجرين بيض الأجهزة الأمنية اجتمعت مع لجنة متابعة اوضاع اللاجئين في العراق المكونة من شخصيات فلسطينية في مجمع البدايات الفلسطيني في بغداد. وأكدت مجموعة 194 (نسبة للقرار الاممي 194 الذي ينص على حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم) في بيان

# على خلفية ملاحقة جماعة الاخوان نائب عربي اسلامي في رسالة الى مبارك: انت دكتاتور

انه على الرئيس مبارك بشكل شخصي ان يسعى للنهوض بمصر نحو الديمقراطية، وجعل مصر الدولة الديمقراطية الاولى في العالم العربي، وهذا هو سبب تسجيل لصالح مبارك في تاريخ السياسي بل سبب سياسة الملاحقة والاعتقال، لان نظام الرئيس مبارك هو دكتاتوري لا مساحة فيه للتعددية ولا حيز من الديمقراطية، فهو يعذب وتعرض لهم من قبل الامن المصري خلال الحملات الانتخابية، هذه الممارسات هدفها تعزيز وبقاء الرئيس مبارك مستطرا على مجلسي الشعب والشورى، على حد تعبير النائب العربي في الكنيسة الاسرائيلية. وتابع النائب عبد الله في الرسالة التي وجهها الى الرئيس المصري ان هذه الممارسات هي بمثابة وصمة عار على النظام المصري خاصة وان مصر تعتبر الدولة العربية الكبرى، وهي اول دولة عربية كان لها في السابق دستور، وحيادة سياسية حقيقية، لكن سرعان ما تم القضاء على هذا النشاط السياسي بعد ثورة الضباط الاحرار.. وزاد قائلا

# البشير يوجه بتكثيف الاتصالات مع الحركات المسلحة الرافضة لاتفاق ابوجا

لوكالة متطلبات المرحلة بعد قيام السلطة الانتقالية لدارفور، وانشاء الفوضيات واللجان والليات التي تضمنها اتفاق ابوجا. وقال مناوي، ان الاجتماع ركز على الخطوات التي تم اتخاذها في اتفاق سلام دارفور، والجهود المبذولة لتكملة تنفيذ بقية بنود الاتفاق، خاصة في محور الترتيبات الأمنية، والخدمات العامة، والاراضي، والثروة، بجانب الساعي الجارية لوضع اتفاق سلام ابوجا، وصولا للتسوية السياسية الشاملة لقضية دارفور، والاسراع في انفاذ ما تبقى من بنود الاتفاق.

# القدس العربي» تحاور الوزير السوداني المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب

# احمد هارون: ملاحقتي عملية سياسية وليست قانونية.. ومتمردو دارفور لا يعرفون ماذا يريدون

حاوره في الخرطوم كمال حسن بخيت:

احمد هارون الوزير السوداني الذي تصدر اسمه نشرات الاخبار العالمية في كل الفضائيات والذي اتهمه مدعي المحكمة الجنائية الدولية بالهياي بارتكاب جرائم حرب في اقليم دارفور عندما كان وزيراً للدولة بوزارة الداخلية السودانية، وقبل اسبوع اصدر مدعي لاهاي امر توقيف للوزير السوداني ومعه شخص آخر وقد رفضت الحكومة السودانية تسليم الوزير للمحكمة الدولية او التوأل امامها.. «القدس العربي» التقته بمكتبه بوزارة الشؤون الانسانية وحاورته حول مذكرة التوقيف وقيم يفكر بعد اصدار هذه المذكرة.. فلما بدأ يفكر الوزير احمد هارون؟

■ افكر الان ان اضعف بمسؤولي لياتي في وزارة الشؤون الانسانية وغير معني كثيراً بالمذكرة التي اصدرتها المحكمة وهي لا تصيف جديداً.

■ ان تقع خطورة المذكرة.. وهل يمكن القبض عليك بالخارج بواسطة الايتربول او غيره؟

■ لا اتوقع ذلك بأي حال من الاحوال وهي عملية سياسية وليست عملية قانونية.

■ كيف تنظر للمذكرة من ناحية قانونية وانت في القانون قاض؟

■ هي تنطوي على قدر كبير جداً من الفرق القانوني وعدم ادراك الواقع أو النخاض حقيقة كما يجري في دارفور وهي واحدة من أدوات الضغط المستمر على الحكومة السودانية والشعب السوداني ووقف في هذه الفترة ركزت أو صوتت بسماهي على اشخاص ولكن بالطبع تعني الكيان السوداني، وهذه المذكرة اطلعت عليها بتفصيل ودقة وواضح ان من صاغوها لم يتقنوا حتى في نقل المفردة.. وهذا راجع ببساطة لانهم لم يجروا تحقيقات جادة في الميدان ولم ينظروا بمنظور علمي وعدلي دقيق.. ونحن كنا نؤذي في واجب حماية أمن الوطن والموطن..

■ والحرب في دارفور لم تكن عسبية.. لم تحمل الحكومة جندها وقواتها الى دارفور فقط لتقاتل اهل دارفور.. بل كان هناك تمرد خارج على الشرعية والاغرب ان منذ هذه المجموعات المتمردة يُنظر اليها ان كانت في الدول الغربية كارباميين.. وحتى مجرد تفكيرها على مثل هذه الالفعال دك عما فعلت في دارفور.

■ الان أمريكا تضرب في الصومال والعراق وافغانستان تحت مبرر حماية امنها القومي من رهاب قد يكون في كثير من الاحيان مبرر، ولكن كونهما خطراً حقيقياً وجدياً على امن الولايات المتحدة.. ويتواصل حديث الوزير نحن في دارفور لدينا تمرد في نفس كل اسباب الشرعية.. والمذكرة الان تضع صاحب الشرعية في فقدان الاتقاد وتضفي مشروعية على مثل تلك الاعمال.. وهي الاضلاع لتفكيك كيان الدولة بتجريدتها من اهم مظاهر الدولة في الاضلاع بحفظ الامن والاستقرار.

■ هل ما زالت الحكومة في موقفها السابق؟

■ نعم.. لا لتغيير في موقف الحكومة لانه موقف مثبدي.

■ ان ما هي الخطوة القادمة التي تتوقعها من محكمة لاهاي بعد اصدار القرار؟

■ بالطبع القرار استنفد الان خياراته القانونية ولا مناص له من الرجوع لمجلس الامن.. وقطعا عند عودته لمجلس الامن سيقاها بان القرار (1553) ذهب لثقلة التاريخ.. وهو في اصله قرار غير عادل لانه في فقرته التي يحيل فيها الوضع في دارفور لحكمة

# الجنائيات الدولية يستتني في الفقرة التي تلتهيا الولايات المتحدة والدول غير الوقعة عليها تماما من ولاية المحكمة.. والسودان دولة غير موقعة.. واصلاناً كانت هي منقطة عدالة.. لماذا يهربون منها هروب السليم من الاجرل ويودون ان نذهب نحن الى هناك؟!

الجنائيات الدولية يستتني في الفقرة التي تلتهيا الولايات المتحدة والدول غير الوقعة عليها تماما من ولاية المحكمة.. والسودان دولة غير موقعة.. واصلاناً كانت هي منقطة عدالة.. لماذا يهربون منها هروب السليم من الاجرل ويودون ان نذهب نحن الى هناك؟! فيالتالي هذا قرار غير عادل ولا يعبر عن ضمير علمي سليم.

■ السيد الزوير.. نلاحظ استهجانك للقرار بشجاعة.. من اين استمدت هذا الموقف.. وضربت امثلة بانهم عندما يقدمون شارون للمحكمة الدولية انا ذاهب اليها؟

■ الشخصية السودانية متشكلة بتاريخ الشعب السوداني الذي يستلمه عزته من الخليفة عبد الله الذي واجه موته وهو على مصلاته ومرورا بركب الملاحم الوطنية.. وحقيقة ان الانسان عندما يكون متصالحا مع ذاته تجاه ما فعل فالتالي اي محاولات لتخويله لا تعني شيئاً خاصة اذا اردكنا انه (او اجتمعت الامة على ان ينفهوك بشيء لم يكتسه الله لك لم ينفهوك به، واذ اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لن يضروك به، رفعت الاقالم وجفت الصحف) فكيف تقسم عدد ورود اسماء من حركات دارفور التي قتلت وجرحت عددا كبيرا من القوات النظامية واهل دارفور ونفسهم؟

■ هذه هو العملية السياسية ذاتها.. استمرار وضع الضغوط على طرف واحد وارسل رسائل تشجيعية للطراف المتمردة لتستمر في غيابها.. وهذا السيناريو الذي افشلوا به مفاوضات ابوجا وكل محاولات الوصول الى حل سلمي في دارفور مع اصدار قرار دولي مع اي تحرك سياسي وجولة تفاوض او توقيع بروتوكول في قضية دارفور يتزامن معها ويعيقها صدور قرار دولي ضد السودان فهم لا يريدون لنا استقرارا.

■ كثير من الدول اكدت عدم وجود ابداء جماعية.. كيف تفسر ما حدث في دارفور هل هو فعلا كذلك ام حرب مفتلن.. وانت في ذلك الوقت وزيراً للدولة بالاحقة على امل قوتك والبالد كافة؟

■ حقيقة ما حدث في دارفور من مجموعات حملت السلاح تحت مطالب سياسية تدعي بها في زمن وصلت فيه مهادنات السلام بين الحركة الشعبية والحكومة لنهاياتها.. ورتبت بالتالي الاوضاع في كل السودان.. ولم تكن هي عملية حوار شمالي جنوبي.. وانما كانت هي عملية حوار اعيد فيها وضع السودان في منصة تأسيس جديدة ترتبت عليه كل المصائب وتدمر احيانا لكل الاسئلة الحرجة التي شكلت دائما موقفاً قوتنا لحياتنا السياسية منذ فجر الاستقلال.

■ والشاهد ان تمرد دارفور قد اتي في الزمن الخطأ وانه لسوء الحظ تمرد (طلقته سبقت فكرته) وهذا يفسر الان عسبية الموقف والتفاوض الذي يصعب التنبؤ به لانهم انفسهم غير مدركين ماذا يريدون وينظرون في كثير من الاحيان لجزوات التفاوض باعتبارها فترة راحة من اعمال الميدان.. وبالتالي تجد في كل جولة وفداً جديداً وابعاد كبيرة وبعولاتهم واطفالهم.. وعدم اتقافهم حتى الان على اساس موقف تفاوضي موحد للجلبوس مع الحكومة.. الان الياسون وسالم احمد سالم وليبيا وارترتيا والحركة الشعبية.. كل هذه الاطراف تسعى لجمعهم حول موقف تفاوضي موحد وهي عملية حقيقة صعبة ولكنها غير مستحيلة.

■ وبأي حال من الاحوال لا يمكن ان نعتبر ان ما جرى في دارفور ونصفه بأنه ابداء جماعية.. من يبجد من؟ والتصوير الفكري

احمد هارون

لانه (وهذا احسن بيان بالعمل) حتى سلوكه المتعلق بالاجراءات القانونية في محكمة لاهاي والتهديد بالعقوبات والتسارع في اصدار قرارات ضد السودان كلها توضح انهم لا يريدون الاستقرار للسودان وان مشكلة دارفور ذريعة لاجندة اخرى بخلاف مشكلة انسان دارفور.

■ هل تتوقع ان القائمة اسماء اخرين.. خاصة وان امريكا تتعامل بمبدأ تقدم تنازل واحد تقدم لك من المزيد من الضغوط؟

■ ما دام ان العملية من اساسها سياسية.. فبالتالي يصدق عليها وصفك هذا.. انها عملية ضغط بقتصد ويراد بها تفكيك النظام القائم.. اتخذت اشكالا عدة.. واخرها تجليلها الوسيلة القانونية.

■ استاذ احمد.. هل تشعر ان هناك تغييراً في الموقف الامريكي تجاه السودان بتأجيل العقوبات كل مرة ومن ثم التهديد والوعيد تارة اخرى.. ان تعتقد ان ذلك يمثل مرونة تجاه السودان؟

■ بالطبع لا.. بقدر ما يمثل عملية ضغط مستمرة.. مثل افلام الكابوي زمان.. ضرب بالخيزرة تحت الرجلين.

■ تريد ان تعرف من هو علي كوشيب لدرجة اتهامه مع وزير؟

■ (ري ما تقرها ذاتو!).

■ استاذ احمد هل هناك بالفعل قوات باسم الجنود تابع للحكومة كما تزعم الحركات المسلحة والجمع الدولي؟

■ الجنود اصلا مصطلح اخرج من سياقه التاريخي في دارفور ووضع في سياق سياسي يصفى البعد الاسمي على نزاع دارفور.. وهي عملية خفية جدا للاعلام الصهيوني في ان يعطي المسحة الاسمية على الصراع.. وهذا كله يتسق مع الصورة الاسمية الرسمية لدى امريكا عن العرب والمسلمين بعد أحداث 11 ايلول/ سبتمبر) لكي تنبه ان العرب بالفعل يمثل مثل هذه الاحداث وعلى امريكا بالتالي الاستمرار في حربها وقتلهم واحتلالهم وتدمير قوتها.

للواضع في دارفور تصوير بانها حرب عرب ضد افارقة ينافي طبيعة القتالية.. من صاحب الدم العربي النقي.. ومن اشبهت للتحصيل الحداد.. من اشبهت بالدم الافريقي تماما.. هذا يجافي حقائق الواقع في دارفور وفي قضية ان هناك نزاعا قاشما على اسس عرقية في دارفور فرضية تجافي الواقع والحقيقة.

■ قوتنا ذهبت الى دارفور لحماية اهلها من بطش ابناءهم الذين تمردوا وانحسرية لانه تمرد لم يلتزم بأي قدر من اخلاق الفروسية في القتال.. دمورا كل سيل الحياة هناك.. للملوكة لاشخاص او لدولة.. بافترض ان هناك ظلما وقع على دارفور.. هل ما جرى ان دارفور سيرفع في كفتي تقسيم عدد ورود اسماء من تتحقق لدارفور.. هل يمكن ان تعرض حجم الدمار والخراب والفسارة التي حدثت بدارفور؟

■ السيد الزوير.. انك كنت وزيرا وليس قائدا عسكريا يقود مجموعات قتالية.. لماذا تم اختيارك انت تحديدا لتوجه هذه المجموعات؟

■ حقيقة انا لم اجهد نفسي للتفكير في هذه المسألة.. لكن عزيت نفسي بان (دعاء) المسلم تنكفا ويسعى بذمتهم ادانهم وهم بد على من اساهم.. وفي اطار حلقات الاستهداف الدولي هذه نجد السودان في (لنا الصدور دون العالين او القبر).. وبالتالي لم اكثر لهذا التصنيف التراخي.

■ كم قضيت في وزارة الداخلية؟

■ حوالي ثلاث سنوات.

■ وهل لديك احصائية لشهداء وجرحي الشرطة في دارفور؟

■ استلمت احصائية تشير لـ(600) شهيد من الشرطة وتدمير (68) مركز شرطة.. وهم استهدفوها باعتبارها المظهر للسلطة في الامن العبادية وفرض النظام العادي وليست كوحداث مقاتلة.. وبعد ذلك تجاوز الرقم الالاف.. والحقيقة ان الشرطة قدمت ازوع ملاحم التضحية والفداء في دارفور.. وابناء الشرطة هؤلاء هم ابناء دارفور نفسيا لان التجنيد في الشرطة محلي خاصة الرتب الاخرى غير الضباط.. فهل جناية هؤلاء انهم ارتدوا شرف الدولة وبالتالي اصبحوا هدفا مشروعا ولا يواي لهم امام المجتمع الدولي؟

■ اين حقيهم في الحياة؟ وما الذنب الذي اقترفوه؟

■ حقيقة فان النظر لعمال البطولية وروح التضحية التي قدمتها الشرطة في دارفور واحدة من انصع حلقات تاريخنا الوطني.

■ الحركات المسلحة مدعومة بالسلطة متقدمة تتجاوز اسلحة الشرطة.. لم لم يتدخل الجيش لحسم الامر خاصة ان تلك القوات والحركات مسلحة من دول مجاور؟

■ الجيش لابد واجب كبير يضطلع به.. صحيح ان البداية كانت عمليات محدودة وبعدها توسع مداها.. والان قواتنا المسلحة تضطلع بدور ريادي في حفظ الامن والاستقرار في دارفور.

■ ترى ما الهدف من وراء ذلك.. هل هو الطمع في ثروات دارفور ام استهداف السودان من بوابة دارفور لتقويض العروبة والاسلام؟



## دنيس روس يُوجع الخلافات داخل «فتح» وابو غربية يدعو امريكا واطرافا اوروبية لكف يدها عن الحركة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

علمت «القدس» من مصادر فلسطينية مطلعة في داخل حركة فتح امس ان المنسق الامريكى السابق لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس أوجع الخلافات الداخلية في حركة فتح، وذلك على خلفية اجتماع بعدد من قيادات وكوادر الحركة في الكثير من المواقع بالضفة الغربية خلال زيارته للمنطقة الاسبوع الماضي.

ومن جهته أكد عبد القادر الخطيب الناطق باسم حركة فتح في مدينة القدس لـ«القدس العربي» ان روس اجتمع مع احمد قريع مفوض التبعية والتنظيم اضافة الى اجتماعه مع حسين الشيخ امين سر لجنه قيادة الساحة لفرقة فتح بالضفة الغربية. وشدد الخطيب على حديثه مع «القدس العربي» على ان روس اجتمع مع الكثير من كوادر وقادة الحركة (في مختلف المناطق والمستويات التنظيمية) واطلع منهم على وضع الحركة، ولم يقتصر لقاءه على وفد من كوادر الحركة في مدينة القدس باحد فنادى فيها الثلاثاء الماضي.

وتفاقم الصراع داخل صفوف كوادر حركة فتح عقب زيارة روس لملحة الاسبوع الماضي واطلاعه على الأوضاع التنظيمية

للحركة وخاصة في اقليم القدس، حيث التقى بوغد من الحركة برئاسة عبد القادر الخطيب الناطق باسم الحركة في المدينة.

وشارك في اللقاء اضافة الى الخطيب كل من ياسر عرفات قراعين مسؤول العلاقات العامة والاعلام في منظمة الشبيبة الفتحاوية، وسلوى هديب قائم عضو لجنة الساحة لحركة فتح في الضفة الغربية، وسناء حسنة وميس قسيسية عضو لجنة العلاقات الدولية التابعة للحركة في القدس، وعماد عوض منسق القوى الوطنية واحد كوادر الحركة في المدينة المقدسة.

ولم يكن من بين الذين التقوا روس في احد فنادق القدس الثلاثاء الماضي اي من قيادات الحركة الذين يعتبرون انفسهم من الكوادر القيادية الرئيسية.

وحول ذلك قال الخطيب لـ«القدس العربي» «لا يعقل ان يذهب 50 اخا وأختا للقاء المسؤول الامريكى، فإكل يرغب بالمشاركة، الا اننا حرصنا عن يشارك في ذلك الاجتماع قيادات من الشباب والنساء».

واطلعت كوادر فتح روس على اوضاع الحركة الداخلية بناء على رغبته بالاستماع منهم عن واقع الحركة والتطورات التي تعيشها في هذه المرحلة، وذلك وفق ما أكد الخطيب.

واستعرض المشاركون امام روس التحول الكبير الذي الذي تمر به الحركة من نهوض داخلي خاصة باتجاه اجراء الانتخابات

الداخلية للحركة في الكثير من المواقع في الاراضي الفلسطينية. ومن جهته أعلن عماد عوض عضو اقليم فتح في القدس ان اللقاء الذي جمع كوادر الحركة بروس كان بعبارة من الاخير ولم يأخذ طابعاً رسمياً ولم تتمثل الكوادر المشاركة بأية مسؤولية.

وعلى خلفية مثل تلك اللقاءات دعا عثمان ابو غربية مفوض التوجيه السياسي السابق عضو المجلس الثوري لحركة فتح امس الولايات المتحدة الامريكية واطرافا اوروبية لكف يدها عن الحركة، الا ان الناطق باسم فتح في القدس عبد القادر الخطيب قال لـ«القدس العربي» «لا ارى اي مبرر لمثل هذه التصريحات المغفلة وغير المبررة»، وشددوا على ان اللقاء مع روس لا يتناقض من المواقف الثابتة لحركة فتح، وقال «لا نخشى من الاجتماع مع روس»، ومشيراً الى انه تم اطلاق المسؤول الامريكى على الاجراءات الاصلاحية في القدس.

ومن جهته قال ابو غربية في مقال نشره امس في صحيفة «ملتك ابيدي الاطراف الاجنبية عن تنظيم حركة فتح».

وتابع ابو غربية الذي كان احد المقربين من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في بداية مقالته قائلا: تتزايد محاولات التدخل الاجنبية في استحقاق التطور لدى حركة فتح وقد يفتتبع بعضهم ان واطب على لقاءات واجتماعات تناولت الوضع التنظيمي للحركة ولم تقتصر على المستويات الحركية العليا وانما

تخطت ذلك الى المستويات الوسيطة والقاعدية بل والى مستويات هامشية في واقع الفعالية التنظيمية.

واضاف ابو غربية قائلاً: ويستدعي هذا الامر وضع النقاط على الحروف لكي لا تبقى الامور في الظلام، وفي ضباب الاحداث، ولكي لا تمر عملية انقلاب تطويرية المظهر، ضد فكرة جسدت اعظم نتاج لعاناة شعب ومطالبات قومية.

وشدد ابو غربية على ان هناك تدخلا اجنبيا في الشؤون التنظيمية للحركة قائلا «اصبح انقلاب التطويرية ومن يكون من قبل التنظيمي للحركة يتم على ايدي اطراف عدة، سواء من قبل الولايات المتحدة او اطراف اوروبية بمسميات مختلفة، وسواء على مستوى الرسميين او غير الرسميين، وكان البناء التنظيمي هو مسألة قنية او يمكن ان يتم بروح ورياح مستوردة، وبمثل هذه الطرق».

وتابع قائلاً: لقد بلغ الامر في المراحل السابقة حد التدخل بالاسماء ومن لا يكون، وحتى الاسماء في تشكيلات اللجان والاطر القائمة ومن لا يكون، وذات الطابع التنظيمي الصرف.

واختتم ابو غربية مقالته قائلا «وبالنسبة للكار التنظيمي فان علينا جميعا ان نبقي قابضين على جمر الفكرة وان لا يتم التهاون حيال المحاولات الاجنبية او الاستجابية لها والوقوف على مصيدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استشهد 3 فلسطينيين مساء امس الاول برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس عندما هاجم اثنان منهم قوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما استشهد فتى أثناء الاشتباكات المسلحة.

وجاءت تلك العملية بعد ساعات من اعتقال قوات الاحتلال المهندس وصفي قبيها وزير الدولة لشؤون الاستيطان والجدار من منزله في جنين شمال الضفة الغربية. وقالت زوجته (ام اسامة) ان قوات اسرائيلية معززة اقتحمت منزله في الاسكان الفلسطيني في مدينة جنين فجر امس الاول واحتجزت العائلة وقامت بتفتيشه والعبث في محتوياته، مشيرة الى ان قوات الاحتلال صادرت كافة الملفات والوثائق والمستندات والاوراق من المنزل.

وهذه المرة الثانية التي يعتقل فيها قبيها منذ تشكيل حماس للحكومة الفلسطينية الاولى وتوليه منصب وزير شؤون الاسرى والمحريين حيث امضى شهرين عقب اعتقاله في حملة الاعتقالات التي شنتها اثار اختطاف الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط في حزيران (يونيو) الماضي.

وفي هذا السياق تواصلت ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة على الحملة الاسرائيلية التي استهدفت قيادات بارزة في حركة «حماس» بالضفة الغربية منذ ايام وطالت 34 مسؤولا في مقدمتهم وزير التربية والتعليم العالي الدكتور ناصر الدين الشاعر ووزير

الدولة وصفي قبيها، كما دانت الهجمة العسكرية على قطاع غزة التي ادت الى سقوط عشرات الشهداء والجرحى اضافة الى تدمير مبان ومؤسسات وبنى تحتية.

هذا وجدد وزير الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي دعوته المجتمع الدولي الى التدخل لوقف الحرب التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة، فيما اعرب عن ادانته لقيام الجيش الاسرائيلي باختطاف الوزير وصفي قبيها.

ومن جهتها استنكرت حركة حماس اعتقال قوات الاحتلال للوزير قبيها، وقالت في تصريح للمتحدث باسمها في الضفة الغربية «ان هذا الاختطاف لرمز من رموز الشرعية الفلسطينية يأتي في سياق الحرب الاسرائيلية المعلنه على الحركة في محاولة يائسة لافشال مشروعها السياسي، استمكالا للهجمة على مشروعها المقاوم».

وقالت مصادر محلية في المنطقة ان الشهيدين اللذين اعلن عنهما كمتفجرين للعملية هما: مدوح محمد شقيرات ومحمود ناجي هلسة، فيما استشهد الشاب انس محمد عويسات اثناء تواجده في المنطقة التي شهدت الاشتباك.

وعلم ان الشهيدين شقيرات وهلسة يحملان الهوية الاسرائيلية، ويقطنان منطقة جبل الكبير شرقي القدس، ولا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز

ثلاثين من الشهداء الثلاثة وترفض تسليمها لذويهم ليقوموا بدفنها حتى مساء امس، وقرضت قوات الاحتلال اغلاقا عسكريا على المنطقة فيما انتشرت قوات كبيرة من حرس الحدود الاسرائيلي في محيط منزلي الشهيدين.

غزة- الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس وأشرف الهور:

صعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، امس الاحد من لهجته التهديدية ضد الفلسطينيين، وقال مع افتتاح جلسة الحكومة الاسرائيلية ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

بالبازم، علاوة على ذلك أكد اولمرت ان لا يوجد اي شخص محصن من الاعتقالات في المراكز في الطرف الفلسطيني، مشددا على ان العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة غير مشروطة او محددة

## استشهاد 3 فلسطينيين في القدس وقوات الاحتلال تعتقل وزيرا ثانيا من حكومة الوحدة الوطنية



فلسطينيون يتفقدون مبنى تابع للقوة التنفيذية عقب قصفه من قبل اسرائيل امس

### مقتل فلسطيني في غزة على أيدي مجهولين

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

قالت مصادر أمنية فلسطينية أمس انها عثرت على جثة مواطن فلسطيني من قطاع غزة، بعد عملية اختطاف استمرت على مدار الايام الثلاثة الماضية.

وقالت المصادر ان أجهزة البحث والتحري في الشرطة الفلسطينية عثرت على جثة المواطن محمد عكيكة (30 عاما) وعليها آثار تعذيب بعد ثلاثة ايام من اختطافه على أيدي مسلحين مجهولين.

وقالت انها عثرت على المواطن عكيكة الذي يسكن مدينة غزة مقلدة في منطقة نائية شمال القطاع، وعليها آثار تعذيب، مشيراً الى انها حولت الجثة الى الطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة، وانها فتحت تحقيقاً فورياً بالحادثة.

وعقب إعلان نيبا الوفاة قام عشرات من عائلة القتل باغلاق شوارع رئيسية بمدينة غزة، واشعلوا النيران في إطارات السيارات وأرغموا اصحاب المحال على إغلاق متاجرهم، واطلق عدد منهم الرصاص في الهواء.

يشار الى ان مثل هذه الحالات من القتل والمقتل الأمني توقفت لبضعة ايام، خلال مرحلة الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

### الرئيس عباس: عمليات الاقتتال الداخلي بين «فتح» و«حماس» أعاقت تنفيذ عدة مشاريع اقتصادية

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال «حكومة الوحدة الوطنية قد لا تكون هي الأفضل أو الأرقى، إلا ان البديل إذا دمرت، سيكون المزيد من الوليات والدمار والمعاناة».

وتابع «نحن نجحنا بنسبة عالية في أن نهدي الأوضاع الداخلية، وإن كانت لم نهدياً بشكل كامل، ولكن في نفس الوقت نواصل دعوتنا للجمع لتحقيق التهدئة».

وأشار الى أنه قد قدم للتنظيمات الفلسطينية «أكبر من خطة» تحمل إسرائيل مسؤولية العدوان على الشعب الفلسطيني تبدأ من قطاع غزة ثم تنتقل الى الضفة الغربية لتكون التهدئة شاملة.

وأوضح عباس ان الحديث يدور الآن عند تحقيق التهدئة في الضفة الغربية، وفي المناطق التي احتلتها إسرائيل في 28 ايلول (سبتمبر) 2000، لإعادتها للسيادة الفلسطينية واحدة تلو الأخرى، وإعادة المطردين والمبعدين، وإزالة الحواجز العسكرية الإسرائيلية، وإعادة تشكيل لجنة شؤون الأسرى، التي تدرس معايير الإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية».

وتطرق عباس كذلك الى قضية الصحراويين البريطانيين الذين جونسون من مراسل الـ«بي بي سي» في غزة والمختطف منذ أكثر من شهرين، مشدداً على «ضرورة الإفراج عنه دون قيد أو شرط، حتى يعود الى أهله سليماً معافى».

وكذلك تحدث في قضية الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى ثلاثة فصائل فلسطينية، مبرحاً عن أنه «حتى فصليته بأسرع وقت ممكن، حتى تجنب شعبنا المزيد من المعاناة، ويستعيد عدد من الأسرى في المقابل حريتهم».

وكذلك تحدث في قضية الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى ثلاثة فصائل فلسطينية، مبرحاً عن أنه «حتى فصليته بأسرع وقت ممكن، حتى تجنب شعبنا المزيد من المعاناة، ويستعيد عدد من الأسرى في المقابل حريتهم».

وكذلك تحدث في قضية الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى ثلاثة فصائل فلسطينية، مبرحاً عن أنه «حتى فصليته بأسرع وقت ممكن، حتى تجنب شعبنا المزيد من المعاناة، ويستعيد عدد من الأسرى في المقابل حريتهم».

وكذلك تحدث في قضية الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط الاسير لدى ثلاثة فصائل فلسطينية، مبرحاً عن أنه «حتى فصليته بأسرع وقت ممكن، حتى تجنب شعبنا المزيد من المعاناة، ويستعيد عدد من الأسرى في المقابل حريتهم».

### إسرائيل تواصل قصفها وتهدد: «لا توجد حصانة لأي فلسطيني».. ووزير يدعو لمحو القرى الفلسطينية

## حماس: اغتيال هنية سيقابله اغتيال أولمرت ووزرائه.. ومقتل مستوطن بصواريخ المقاومة

اسرائيل ستقدم على اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية، اذا نفذ الفلسطينيون تهديدهم باخفاء او قتل الجندي الاسرائيلي الاسير غلعاد شليط. وأضاف: رئيس الوزراء الفلسطيني يدرك انه اذا سقطت شعرة من رأس الجندي شليط سيدفع رأسه ثمناً لذلك. الفلسطينيون يدركون أنهم يجب ان يحافظوا على حيادية شليط لأنه ورقة مساومة ضخمة بالنسبة لهم.

اما وزير التجارة والصناعة والاشغال العامة ايلى يشاي من حزب ساش الميجني الديني المتطرف فقد قال حسب موقع «يديوت احرونوت»، انه يهتم على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ قراراً بموجه يتم محو كل قرية فلسطينية عن الخارطة وتدميرها كلياً اذا قام المسلحون الفلسطينيون باطلاق صواريخ القسام منها باتجاه اسرائيل. وأضاف انه بعد تدمير قرية او قرنين فان اطلاق القسام سيتوقف نهائياً، على حد تعبيره.

وكان المعلق العسكري للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) أكد على ان حركة حماس انتصرت في المعارك، وتباعدت الازراء الاسرائيليون في اطلاق التهديد والوعيد ضد القيادة الفلسطينية، ونقل عن وزير المتقاعدين، رافي ايتمان، الذي كان في السابق من رؤساء الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) قوله ان

الحد ان طائرات مروحية إسرائيلية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة للجبهة تجاه منازل المواطنين في بلدة خزاعة شرق مدينة خانويث جنوب القطاع. وهددت حركة حماس إسرائيل من أي محاولة مساس بهنية أول أي من قياداتها وعناصرها، محملاً آياها المسؤولية الكاملة عن تبعات الاقدام على اي «حماسة» بالاساس بمرؤوس الشرعية الفلسطينية والتعرض لحياتهم.

وقالت حماس في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان هجمة الاحتلال البرمجة والمتواصلة على قطاع غزة تجاوزت كافة الخطوط الحمراء باستهداف نقاط الحراسة منزل هنية للمرة الثانية على التوالي، والتهديد بالتواصل باغتيال قيادات الصف الأول للحركة».

وقال فوزي يرهوم المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية «اننا تم اغتيال قادة حماس فمن حقنا اغتيال قادة إسرائيل وعلى رأسهم رأس الهرم

العسكري لحركة فتح وكاتب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ومسؤوليها المشتركة عن قصف موقع كينسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة بصاروخين من صنع محلي.

وكذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن نصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح جنوب القطاع بصاروخين من طراز (ناصر 2 المطور).

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من نوع (صمود) تجاه بلدة سيديروت.

كذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية السبت عن استشهاد عماد شهبان (37 عاماً) أحد القادة البارزين في كتائب القسام متأثراً بجراح خطيرة كان قد أصيب بها في غارة جوية إسرائيلية على مرتبة وسط مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر أمنية فلسطينية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان هجمة الاحتلال البرمجة والمتواصلة على قطاع غزة تجاوزت كافة الخطوط الحمراء باستهداف نقاط الحراسة منزل هنية للمرة الثانية على التوالي، والتهديد بالتواصل باغتيال قيادات الصف الأول للحركة».

وقال فوزي يرهوم المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية «اننا تم اغتيال قادة حماس فمن حقنا اغتيال قادة إسرائيل وعلى رأسهم رأس الهرم

العسكري لحركة فتح وكاتب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ومسؤوليها المشتركة عن قصف موقع كينسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة بصاروخين من صنع محلي.

وكذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن نصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح جنوب القطاع بصاروخين من طراز (ناصر 2 المطور).

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من نوع (صمود) تجاه بلدة سيديروت.

كذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية السبت عن استشهاد عماد شهبان (37 عاماً) أحد القادة البارزين في كتائب القسام متأثراً بجراح خطيرة كان قد أصيب بها في غارة جوية إسرائيلية على مرتبة وسط مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر أمنية فلسطينية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان هجمة الاحتلال البرمجة والمتواصلة على قطاع غزة تجاوزت كافة الخطوط الحمراء باستهداف نقاط الحراسة منزل هنية للمرة الثانية على التوالي، والتهديد بالتواصل باغتيال قيادات الصف الأول للحركة».

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان اوشري عوز (35 عاماً) قتل جراء سقوط قذيفتين من صنع محلي على بلدة سيديروت.

وأفاد المتحدث ان إحدى هاتين القذيفتين اصابت السيارة التي كان يقودها الإسرائيلي إصابة مباشرة، لافتاً الى ان القتل نقل الى مستشفى بزلزي في مدينة عسقلان للعلاج، إلا انه فارق الحياة متأثراً بجراحه الخطرة بعد وقت قليل من وصوله.

وقالت القسام في بيان لها عقب القصف «ان الاعتراق الإسرائيلي بالضوايق الفاضحة جراء صواريخ القسام والتي أسفرت عن مقتل مستوطن واصابة آخر بجراح ياتي ليرد على كل الاصوات النشاز التي تصف هذه الصواريخ بالعبثية

والحمقاء وليؤكّد على أن هذه الصواريخ قد ارتكبت العدو وحققت توازن الرعب والردع مع الاحتلال الصهيوني».

كما أعلنت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح وكاتب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ومسؤوليها المشتركة عن قصف موقع كينسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة بصاروخين من صنع محلي.

وكذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن نصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح جنوب القطاع بصاروخين من طراز (ناصر 2 المطور).

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من نوع (صمود) تجاه بلدة سيديروت.

كذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية السبت عن استشهاد عماد شهبان (37 عاماً) أحد القادة البارزين في كتائب القسام متأثراً بجراح خطيرة كان قد أصيب بها في غارة جوية إسرائيلية على مرتبة وسط مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر أمنية فلسطينية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان هجمة الاحتلال البرمجة والمتواصلة على قطاع غزة تجاوزت كافة الخطوط الحمراء باستهداف نقاط الحراسة منزل هنية للمرة الثانية على التوالي، والتهديد بالتواصل باغتيال قيادات الصف الأول للحركة».

وقال فوزي يرهوم المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية «اننا تم اغتيال قادة حماس فمن حقنا اغتيال قادة إسرائيل وعلى رأسهم رأس الهرم

العسكري لحركة فتح وكاتب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ومسؤوليها المشتركة عن قصف موقع كينسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة بصاروخين من صنع محلي.

وكذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن نصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح جنوب القطاع بصاروخين من طراز (ناصر 2 المطور).

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من نوع (صمود) تجاه بلدة سيديروت.

كذلك أعلنت مصادر طبية فلسطينية السبت عن استشهاد عماد شهبان (37 عاماً) أحد القادة البارزين في كتائب القسام متأثراً بجراح خطيرة كان قد أصيب بها في غارة جوية إسرائيلية على مرتبة وسط مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر أمنية فلسطينية في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان هجمة الاحتلال البرمجة والمتواصلة على قطاع غزة تجاوزت كافة الخطوط الحمراء باستهداف نقاط الحراسة منزل هنية للمرة الثانية على التوالي، والتهديد بالتواصل باغتيال قيادات الصف الأول للحركة».

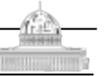
وقال فوزي يرهوم المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية «اننا تم اغتيال قادة حماس فمن حقنا اغتيال قادة إسرائيل وعلى رأسهم رأس الهرم

العسكري لحركة فتح وكاتب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية ومسؤوليها المشتركة عن قصف موقع كينسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة بصاروخين من صنع محلي.

وكذلك تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليها عن نصف معبر كرم أبو سالم شرق مدينة رفح جنوب القطاع بصاروخين من طراز (ناصر 2 المطور).

كما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى مسؤوليها عن اطلاق صاروخين من نوع (صمود) تجاه بلدة سيديروت.





## السجن لـ 7 طلاب صحراويين بالمغرب

الرباط - ف. ب: أفسد مصدر قضائي أن محكمة ابتدائية في مراكش (جنوب) أصدرت المحكمة أحكاما بالسجن تتراوح بين ثمانية أشهر إلى ستة بحق سبعة طلاب صحراويين مؤيدون للبوليزاريو.

وأعلن سعيد ولزاز أحد محامي الصحراويين في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن بين المتهمين امرأة شابة اسمها سلطانة خايا مثلت دون اعتقال لكن صدر بحقها حكم بالسجن ثمانية أشهر في حين حكم على باقي المحبوسين الاحترازي لمدة ستة.

وأضاف المحامي أن المدانين رددوا في قاعة المحكمة بمراتكش شعارات تقرير مصير للصحراء الغربية.

وحكم الطلاب بتهمة «تجمع غير شرعي وتدمير ممتلكات عمومية وإهانة موظفين خلال ممارستهم خدمتهم». وأفادت مصادر مطابقة أن الطلاب السبعة أوقفوا قبل أسبوعين في مراكش خلال تظاهرة داخل الحرم الجامعي، وأكد ولزاز «نحن نحاسم الدفاع، غادرتنا قاعة الجلسة لعدم احترام قانون الطابع العمومي»، مصيفا أن «الحكم الذي صدر يعد ذلك في غياب المحامين كان ظلما».

وقال أن الدفاع استأنف الحكم وربما تذهب إلى حد المطالبة أيضا بتحكيم الملك الذي يعتبر أعلى سلطة في البلاد.

واعتبر المحامين أن «هذه القضية لها بعد سياسي ويمكن لجهة البوليزاريو أن تستغل هذا الحكم خلال المفاوضات مع المغرب» تحت رعاية الأمم المتحدة.

و دعا مجلس الأمن الدولي مؤخرا المغرب وجبهة البوليزاريو إلى التفاوض بدون شروط مسبقة لتسوية النزاع القائم في الصحراء الغربية.

## سويسرا مستعدة لتعاون أممي مع الجزائر

الجزائر - ف. ب: أعلن وزير الداخلية السويسري باسكال كوشبان الأحد في العاصمة الجزائرية أن بلاده مستعدة للتعاون مع الجزائر في مكافحة الإرهاب.

وأوضح الوزير في أعقاب لقاء مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «تطرقنا لاكتائيات تحسين التعاون بين الجزائر وسويسرا في مجالات مكافحة الإرهاب والاستثمار والتنمية الاقتصادية».

وكان كوشبان وصل إلى الجزائر السبت في زيارة تدوم ثلاثة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين الجزائريين إمكانية التعاون في مجال الأبحاث والصحة والشؤون الاجتماعية.

## ساركوزي «خطر» على العرب والمسلمين في نظر هؤلاء و«صديقهم» في نظر أولئك عرب الانتخابات التشريعية الفرنسية: منقسمون بين اليمين واليسار وطموحهم أكبر هذه المرة

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

في حديث مع «القدس العربي»، قالت نورة رماضنية، والمرشحة الحزب الحاكم في فرنسا للانتخابات التشريعية الفرنسية، إنها تتقدم لهذه التشريعات «حتى يستعيد أبائنا كرامتهم المهذورة، وحتى نُقبل داخل المجتمع الفرنسي كمواطنين كاملين والحقوق والواجبات، ولكي نضع حدا للتعامل معنا نحن أبناء وأحفاد المهاجرين كعالة على المجتمع». وفي إشارة إلى الإعانات الاجتماعية، كما هو سائد في أوساط اجتماعية واسعة في فرنسا، وإلى التردد في استيعابهم، قالت نورة «لقد سئمتنا العيش على الصدقات الحكومية، وسئمتنا أن يقال لنا في المدارس الابتدائية إن أجدادنا هم الغاليون، أجداد الشعب الفرنسي، ولما تكبر نوصف بالمتحدرين من الهجرة».

وشددت نورة رماضنية على أنها مرشحة الجميع وليست مرشحة المهاجرين العرب والمسلمين فقط. وفي ردها على سؤال «القدس العربي» كيف تقبل بالترشح في قوائم حزب نيكولا ساركوزي اليميني المنهزم بمعاودة المهاجرين وهي نفسها من عائلة مهاجرة، قالت نورة «إن ما يقال عن عداة ساركوزي وحزبه للمهاجرين كلام «غير صحيح ومجرد كليشيهات وأحكام مسبقة». بل تعتبر نورة رئيس فرنسا الجديد «فرصة للعرب والمسلمين وكل الأوربيين وفرصة للفقراء» بل هو الرجل الذي «يعمل أكثر من غيره على إعادة الاعتبار لهم جميعا وللعرب والمسلمين بشكل خاص»، مستشهدة برعايته لإنشاء الهيئة التشريعية لمسلمي فرنسا قبل سنوات ويرعايته للفرد للمهاجرين للتقدم في المراتب الاجتماعية، تؤكد مرشحة الحزب الحاكم في مخائف الرن (جنوب فرنسا)، وعن اقتناع على ما يبدو، أن ساركوزي قدم للمهاجرين من أصل عربي أكثر مما قدمه الحزب الاشتراكي عندما كان في الحكم، وأن تعيين رشيدة داتي وزيرة للعدل في حكومة فرانسوا فيون وترشيحها هي ذاتها للانتخابات التشريعية الحالية أحسن مثال على ما تقول و«مفخرة للجالية العربية والإسلامية».

### اسم آخر في اليسار

على الضفة اليسارية من المشهد السياسي الفرنسي، تناقلت وسائل الإعلام الفرنسية أسماء آخر من الأسماء العربية المرشحة للتشريعات، فوزي لداو، مرشح آخر من أصل جزائري، كلفه الحزب الاشتراكي بدخول الانتخابات النيابية في ضاحية فال دوغز بباريس. فوزي لداوي، وإن اختلفت وجهات نظره حول السياسة الفرنسية بشكل عام وسياسة اليمين وزعيمه ساركوزي بشكل خاص، اختلفا جذريا عن رؤية نورة رماضنية لاشيا، إلا أنه يشترك معها في كونه ابن مهاجر جزائري وابن الضواحي المهمشة المحيطة بجزيرة المدن الفرنسية، ويواصل منذ سنين من أجل تحسين أوضاع «المتحدرين من الهجرة»، إنه، على حد تعبيره، ابن مسار الإدماج والترقية الاجتماعية لأبناء وأحفاد المهاجرين ذوي الأصول العربية والإسلامية. مسار قال عنه بكل تفاؤل «إنه سائر إلى الأمام ولا رجعة فيه»، رغم تباطؤه الشديد، ورغم الصعوبات التي تعترض أمثاله من أبناء وأحفاد المهاجرين، يقول لداوي: «إننا نتفاجئ حتى نتحقق في كل مرحلة من مراحل الحياة السياسية الفرنسية مسببا إضافيا وننتزع المكائنة التي تلتق بنا داخل المجتمع الفرنسي». والصعوبات التي يتحدث عنها بحسرة تؤكدتها الدراسات والاستطلاعات. فحسب عملية تقييم أداء قامت بها مؤسسة إيفوب ونشرت نتائجها في شهر مارس الماضي حول السؤال هل الهجرة فرصة سعيدة

### «بنو هلال» في البرلمان الفرنسي

تتحدر نورة رماضنية من الأحياء الشمالية لمدينة مرسيليا المعروفة بتخافة نسبية سكانها الذين يتحدرون من المهاجرين العرب والأفارقة السود. بعد معاناة والدين جاء من الجزائر قبل عقود بحثا عن آفاق أفضل من تلك التي تركها خلفهم في قرية قايس في منطقة خنشة بالشرق الجزائري، وتحاول نورة اليوم تحقيق قفزة نوعية في مسيرة العائلة الحالية. أنجبت لفرنسا 13 طفلا. باقتحامها عالم السياسة، عالم تريد أن توظف فيه قدراتها الاتصالية العفوية وموهبتها في الجدل والتعبير الصريح وحيوت مرتفع عما يفضل آخرون إبقاءه في مستوى الهمس في الأذان لدخول البرلمان الفرنسي، وذلك بعدما اشتغلت قبل

## عشرات الطلاب والنشطاء الاسلاميين يمتثلون امام المحاكم القضاء المغربي يشتغل على جبهتين.. انصار البوليزاريو و«انصار المهدي»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اختتم المغرب اسبوعه الماضي على ايداع محاكمات في مدن مغربية عديدة حول ملفات متعددة تتراوح ما بين الارهاب والواجبات الدبلوماسية الطلابية في الجامعات ونشاطي جبهة البوليزاريو الذين طالبوا بانقصال الصحراء الغربية.

في مدينة سلا استمع قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف المتخصصة بالظرف، حسب مصدر قضائي بالحكمة ويتابع عناصر المجموعة الأولى، المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

## عشرات الطلاب والنشطاء الاسلاميين يمتثلون امام المحاكم القضاء المغربي يشتغل على جبهتين.. انصار البوليزاريو و«انصار المهدي»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اختتم المغرب اسبوعه الماضي على ايداع محاكمات في مدن مغربية عديدة حول ملفات متعددة تتراوح ما بين الارهاب والواجبات الدبلوماسية الطلابية في الجامعات ونشاطي جبهة البوليزاريو الذين طالبوا بانقصال الصحراء الغربية.

في مدينة سلا استمع قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف المتخصصة بالظرف، حسب مصدر قضائي بالحكمة ويتابع عناصر المجموعة الأولى، المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

## عشرات الطلاب والنشطاء الاسلاميين يمتثلون امام المحاكم القضاء المغربي يشتغل على جبهتين.. انصار البوليزاريو و«انصار المهدي»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اختتم المغرب اسبوعه الماضي على ايداع محاكمات في مدن مغربية عديدة حول ملفات متعددة تتراوح ما بين الارهاب والواجبات الدبلوماسية الطلابية في الجامعات ونشاطي جبهة البوليزاريو الذين طالبوا بانقصال الصحراء الغربية.

في مدينة سلا استمع قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف المتخصصة بالظرف، حسب مصدر قضائي بالحكمة ويتابع عناصر المجموعة الأولى، المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

ويتابع عناصر المجموعة الثانية المكونة من 13 ناشطا بينهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالتفادي العام واستخدام العنف والتخديع بواسطة السلاح الأبيض والاشادة بأفعال ارهابية والانتشاء لجماعة دينية متطرفة وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص».

## شؤون عربية وعالمية القدس



لكل عرابه... نورة رماضنية برفقة ساركوزي قبل أن يصبح رئيسا، وفوزي لداوي متحدئا لى زعيم الحزب الاشتراكي فرانسوا هولاند والقيادي دومينيك ستروس-كان، وفي صورة اوضح بالاطار (القدس العربي)



## انباء عن الابقاء على بلخادم رئيسا للحكومة الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

رحجت مصادر من داخل جبهة التحرير الوطني أن يبقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على رأس حكومته الحالية بعد فوز بلخادم لقيادة الطاقم الحكومي الجديد المنتقن عن انتخابات العامة التي جرت يوم 17 ايار (مايو) الجاري.

ويتنظر أن تقدم الحكومة استقالتها فور انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الخميس القادم.

وكانت جبهة التحرير الجدد كان شبه واثق من استمراره في قيادة الحكومة الجديدة.

وتظهر ذلك جليا عندما ابيع بلخادم النواب بأنه سيقوم بعرض مشروع قانون جديد لتعديل قانون الانتخابات الحالي بعد الانتخابات التي تعرض لها هذا النص بعد الانتخابات والتي أقرت لأول مرة دخول 24 حزبا إلى المجلس الشعبي الوطني وأكثر من 33 نائبا فازوا ضمن قوائم مستقلة.

واقرب بلخادم مساء السبت أن 14 نائبا غير متحزب التحقوا بصفة رسمية بحزب جبهة التحرير الوطني بينما أبدى 7 آخرون رغبة في الانسحاب.

ولكن حزب جبهة التحرير الوطني لا يمكنه هذه المرة أن يشكل حكومة بسبب خسارته للأغلبية البرلمانية بعد أن

## تبرئة الممرضات البلغاريات من تهمة الاقتراء على ضباط ليبين ومؤسسة القذافي تعد بـ«انفراج قريب» في أزمتهم

واوضح أن هذه القضية «ليس لها علاقة بأنهم تعرضوا للتعذيب أو لم يتعرضوا، فالممرضات لم يقدين بلاغا قضائية، بل تهمة قانونية»، وأضاف «هذا حكم عادل يمتثل للحقيقة ويطبق حكم القانون». ولكن أندريس فرانز برس، مدير مستشفى الأطفال، قال بعد صدور حكم الأحد: «صريح لفرانس برس أن «مسير هذه القضية والحكم بها لا يؤثر على القضية المنظورة أمام المحكمة العليا»، بشأن نقل الأيديز التي لم تحدد بعد موعد لاصدار الحكم على الممرضات.

وقال الأغا «نجدد نقمتنا في القضاء الليبي مهما كانت الأحكام التي سيصدرها».

وأعلن المسابق نفسه أعلنت مؤسسة القذافي للتمتية أن هناك «بواد انفراج قريب»، لحل الأزمة المتعلقة بقضية خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني في تهمة الاقتراء على ضباط شرطة ليبين بعد اتهامهم بانتزاع الاعترافات منهم تحت التعذيب، كما أفادت مراسلة فرانس برس.

ويأتي الحكم بعد أن تحدثت مؤسسة القذافي للتمتية برئاسة سيف الإسلام الليبي معمر القذافي، في بيان عن «بواد لحل» أزمة الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المسجونين منذ 1999 في ليبيا حيث صدر بحقهم حكم بالاعدام لادانتهم بقتل فيروس الايدز عمدا لـ 426 طفلا ليبيا توفى 52 منهم.

وقال القاضي الليبي معمر القذافي، في بيان عن «بواد لحل» أزمة الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المسجونين منذ 1999 في ليبيا حيث صدر بحقهم حكم بالاعدام لادانتهم بقتل فيروس الايدز عمدا لـ 426 طفلا ليبيا توفى 52 منهم.

## انباء عن الابقاء على بلخادم رئيسا للحكومة الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

رحجت مصادر من داخل جبهة التحرير الوطني أن يبقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على رأس حكومته الحالية بعد فوز بلخادم لقيادة الطاقم الحكومي الجديد المنتقن عن انتخابات العامة التي جرت يوم 17 ايار (مايو) الجاري.

ويتنظر أن تقدم الحكومة استقالتها فور انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الخميس القادم.

وكانت جبهة التحرير الجدد كان شبه واثق من استمراره في قيادة الحكومة الجديدة.

وتظهر ذلك جليا عندما ابيع بلخادم النواب بأنه سيقوم بعرض مشروع قانون جديد لتعديل قانون الانتخابات الحالي بعد الانتخابات التي تعرض لها هذا النص بعد الانتخابات والتي أقرت لأول مرة دخول 24 حزبا إلى المجلس الشعبي الوطني وأكثر من 33 نائبا فازوا ضمن قوائم مستقلة.

واقرب بلخادم مساء السبت أن 14 نائبا غير متحزب التحقوا بصفة رسمية بحزب جبهة التحرير الوطني بينما أبدى 7 آخرون رغبة في الانسحاب.

ولكن حزب جبهة التحرير الوطني لا يمكنه هذه المرة أن يشكل حكومة بسبب خسارته للأغلبية البرلمانية بعد أن

## تبرئة الممرضات البلغاريات من تهمة الاقتراء على ضباط ليبين ومؤسسة القذافي تعد بـ«انفراج قريب» في أزمتهم

واوضح أن هذه القضية «ليس لها علاقة بأنهم تعرضوا للتعذيب أو لم يتعرضوا، فالممرضات لم يقدين بلاغا قضائية، بل تهمة قانونية»، وأضاف «هذا حكم عادل يمتثل للحقيقة ويطبق حكم القانون». ولكن أندريس فرانز برس، مدير مستشفى الأطفال، قال بعد صدور حكم الأحد: «صريح لفرانس برس أن «مسير هذه القضية والحكم بها لا يؤثر على القضية المنظورة أمام المحكمة العليا»، بشأن نقل الأيديز التي لم تحدد بعد موعد لاصدار الحكم على الممرضات.

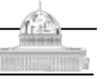
وقال الأغا «نجدد نقمتنا في القضاء الليبي مهما كانت الأحكام التي سيصدرها».

وأعلن المسابق نفسه أعلنت مؤسسة القذافي للتمتية أن هناك «بواد انفراج قريب»، لحل الأزمة المتعلقة بقضية خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني في تهمة الاقتراء على ضباط شرطة ليبين بعد اتهامهم بانتزاع الاعترافات منهم تحت التعذيب، كما أفادت مراسلة فرانس برس.

ويأتي الحكم بعد أن تحدثت مؤسسة القذافي للتمتية برئاسة سيف الإسلام الليبي معمر القذافي، في بيان عن «بواد لحل» أزمة الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المسجونين منذ 1999 في ليبيا حيث صدر بحقهم حكم بالاعدام لادانتهم بقتل فيروس الايدز عمدا لـ 426 طفلا ليبيا توفى 52 منهم.

وقال القاضي الليبي معمر القذافي، في بيان عن «بواد لحل» أزمة الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المسجونين منذ 1999 في ليبيا حيث صدر بحقهم حكم بالاعدام لادانتهم بقتل فيروس الايدز عمدا لـ 426 طفلا ليبيا توفى 52 منهم.





الفلسطينيون لم يحققوا سيادتهم فكيف سيتحدون مع الاردن؟

## فكرة الملك عبدالله بالكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية لن تتحقق

■ اذا كانت صحة التقارير بشأن المبادرة السياسية لعبدالله ملك الاردن، وفي اساسها اقامة «مملكة هاشمية كبرى» يكون فيها رئيسا حكومتين، اردنية وفلسطينية، تحت مظلة الملك، فمن شأن الامر ان يعيد الجدل السياسي في البلاد الى الوراء، الى الازمة التي يخيل انها انقضت، وذلك لان الصراع والسوامة على التسوية الدائمة ستعود لتكون ليس فقط على حدود الكيان الفلسطيني، بل ايضا على صيغته.

لب الخلاف بين اليمين واليمين هو مسألة مركزية المشكلة الفلسطينية في النزاع، حسب اليسار، فان مركز النزاع هو المشكلة الفلسطينية، وعليه، فان السبيل المرغوب فيه للتوصل الى سلام يستدعي ادارة مفاوضات مع الفلسطينيين، في نهايتها تنشأ دولة فلسطينية مستقلة. وحسب هذا المفهوم، فان الحل الدائم للمشكلة الفلسطينية، سيطلب في عقابه ايضا تسوية مع العالم العربي بأسره.

اما اليمين بالمقابل فيعتقد ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة اضافية، غير مركزية، تقف بيننا وبين السلام الدائم مع العالم العربي، والذي رغم المسيرة السلمية لا يزال موحدا الى هذا الحد او ذاك في عدائه لاسرائيل، وحسب هذا النهج، فان تطوير الهوية الوطنية الفلسطينية ليس هدفا بحد ذاته، فهو يرمي اساسا الى تقليص المعنى الشامل للنزاع الاسرائيلي-العربي، من بين المعسكرين السياسيين في البلاد حتى في مفهومه؛ من الصعب القول، ولكن يمكن ان نحاول الاستنتاج من الميول الدولية لسألة العالم العربي، وهكذا محاولة فحص الواقع ونظن اننا نلاحظ، تعيين الساحة الدولية اليوم نزوة ساقية متضارين ظاهرا، من جهة، تعزيز النزعة القومية، التي تجد تعبيرها ضمن امور اخرى في الميول الانعزالية في اجزاء مختلفة من الساحة العالمية، ومن جهة اخرى، التقدم باتجاه

هذا الاسبوع بان الحق في النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني يوجد كله في جانب واحد.

حبال الاقتراحات المقاطعة والتنديد من اتحاد الصحافيين البريطانيين، اتصالات الاطباء والمهندسين، حيال قرار الكنيسة الانجليكانية سحب استثماراتها من الشركات التي تتعاون مع اسرائيل، فلا يمر حتى لليسان الاسرائيلي، الذي يرفض الاحتلال ويعمل ضده منذ سنين، غير الحروب.

فرع القفزات في مجال الاعلام والجدال ينطوي على تنازل معروف مسبقا عن امتيازات الاكاديمية البريطانية التي تتفق على كل من يدي الاستعداد اليوم للاعراب عن مواقف مناهضة لاسرائيل.

اتحاد المحاضرين البريطانيين قضى لشدة وقاحتها الا يقاطع محاضرا اسرائيليا يتكرر لسياسات حكومة اسرائيل.

هذا المطلب الكارثي يجب ان يقض مضاجع الاكاديميين البريطانيين بالذات.

فاخرية الاكاديمية معناها قبل كل شيء ان تبادل الراء دون اكرامه وتوجيه، وامتناع عن كل الاقوال.

فما بالك ان المقاطعة البريطانية موجهة للمؤسسات الاكاديمية التي هي على احرص القاعد لمعارضة الاحتلال.



فلسطينيون يشيعون رائد غلغاس أحد نشطاء حماس الذي استشهد قناع غزة

يطلقون اصوات الاستجداء. وهذه بالضبط هي العلامة التي تفيد بان علينا ان نواصل.

متاحيم بن كاتب يميني (معاريف) - 2007/5/27

المسكينة الصرفة. ما تحت تصرفنا، نحن شعب اسرائيل، حكومة اسرائيل، سكان سديروت والنقب هو القرار فيما اذا كان من السليم مواصلة ضرب حماس والجهاد حتى يستجدونا لوقف النار بشروطنا. وهم منذ ان بدأوا

## يجب ان نفل مع حماس والجهاد الاسلامي ما عملنا مع حزب الله لاجل وسطا في المعركة الحالية.. لا بد من مواصلة الضرب حتى يستجدونا لوقف النار



فلسطينيون يشيعون رائد غلغاس أحد نشطاء حماس الذي استشهد قناع غزة

يطلقون اصوات الاستجداء. وهذه بالضبط هي العلامة التي تفيد بان علينا ان نواصل.

متاحيم بن كاتب يميني (معاريف) - 2007/5/27

المسكينة الصرفة. ما تحت تصرفنا، نحن شعب اسرائيل، حكومة اسرائيل، سكان سديروت والنقب هو القرار فيما اذا كان من السليم مواصلة ضرب حماس والجهاد حتى يستجدونا لوقف النار بشروطنا. وهم منذ ان بدأوا

على حد سواء. حتى ذلك الحين محظور وقف الهجمة غير المتوقفة والناجعة جدا ضد كل اهداف حماس والجهاد، من قوة دولية بيننا وبينهم، كي يتمكنوا من الازدهار دون ان تسفك بناؤهم امام ناظرهم كل يوم، دون ان يتحطم اقتصادهم، ودون ان تصحح حياتهم جميعا لنهاية لها. صحيح، ثمن القرار الاسرائيلي بمواصلة الضرب في الجنوب الى ان تتحقق تهدة حقيقية برعاية قوات دولية، ينطوي على استمرار الثمن الباهظ الذي يدفعه سكان سديروت وباقي بلدات الضفة، يخلل في ان السكان العائنين انفسهم، مثل سكان الشمال في عهد حرب لبنان الثانية، سيوافقون على استمرار العيش تحت سقوط القسام في الحافة، على ان يأتي اخيرا حل حقيقي للتهديد الذي لا يطاق.

الضبط الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي هو ضغط ناجع جدا، ويحتمل انه يمكن تشديد من خلال احتلال اراضي القسام، الذي حتى لو لم يقع استمرار اطلاق النار فهو على الاقل يقيصها. كل هذا خاضع لاعتبارات

الاساسية القائمة: فضل الانتصار العسكري الاسرائيلي في شهر حزيران 1967 قوبلت اسرائيل في العالم العربي كـ «دولة يهودية» شرعية تستحق العيش بأمان داخل الحدود التي اعترفت حتى ذلك الحين احتلالا صهيونيا. «الايكونوست» نجحت او نتجت بطريقة ما في تجاهل هذه التطورات وتقليل أهميتها، المقالة الافتتاحية تتصور حول العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين. «اسرائيل»، كتبت فيس، وبالرغم من ذلك، كانت «الايكونوست» مخطئة بصورة جسيمة عندما وصفت حرب حزيران بأنها الانتصار وهي وكارثة بالنسبة للدولة اليهودية وجيرانها، حرب حزيران غيرت مجرى التاريخ بصورة ايجابية واتخذت الوجود الاسرائيلي واقتعت العرب بالسلام بجهودها. بفضل ذلك الانتصار الزاهر والتكامل الذي أحرزته اسرائيل، تنازل القادة العرب عن هدف اعادة اسرائيل واضطروا الى التفاوض المباشر معها على اساس «الحدود في الشرق الاوسط»، كتب المؤرخ ميخائيل حني في كتابه «ايام الحرب الستة»، التي مهدت حتى عام 1967 لقيام الصراع فقط، استطاعت التحزب بعد الحرب باتجاه السلام ايضا، الاضطرار السياسي التي اعترفت غير معقولة، أصبحت بعد الحرب مسألة دينية تقريبا، في شهر تشرين الثاني (يناير) من نفس العام اتخذ مجلس الامم القرار رقم 242 الذي يعتبر حجر الزاوية لكل المساعي الدبلوماسية في المنطقة حتى المباداة الأخيرة وما سياتي بعدها.

القرار 242 دعا الى «السلام العادل والدائم، بين اسرائيل والعرب» واسرائيل صادقت عليه فوراً. مصر والحدود من الزمان حتى تسوية هذا القرار وتقدم على عقد السلام مع اسرائيل مقابل اعادة سيناء. اما الآن فقد احتاج الى عشرين عاماً حتى يستكمل عملية التمسح، سورية صرحت عن استعدادها للتوقيع على التطبيع الكامل مع اسرائيل

حسناً فعلت اسرائيل عندما قامت بموجة اعتقالات واسعة وناجعة على اقتراح حماس وقف القسام مقابل وقف الاعتقالات في الضفة. لا ينبغي الموافقة على أي شرط بين وقف النار في غزة وبين قيود على نشاط الجيش الاسرائيلي في الضفة (التي قد تعني استئناف العمليات من الضفة وانتاج القسام في الضفة)، ولكن ليس هذا فقط، بل لا ينبغي الموافقة في هذه المرحلة على أي وقف للنار في غزة، التي أن تحلل الى تسوية حقيقية ومضمونة بضمانات دولية.

يشكل عام، رغم كل الضغط على سكان سديروت-وأنا اعرف ما يعني هذا من تجربي الشخصية. فقد كنت في كرمييل تحت وايل الكابوشا طوال أيام حرب لبنان الثانية-سرتكتب الحكومة خطا جسيما اذا ما أعوتبت للموافقة على تهدة هزيمة جديدة، من شأنها ان تخرق كل يوم من جديد، قيل أن تحقق الاجازات الحقيقية وموسسة مثل اجازات حرب لبنان. بمعنى، قوات دولية تنتشر في غزة، في مجال القسام وفي محور فيلادلفيا وفي مناطق البحر

الاساسية القائمة: فضل الانتصار العسكري الاسرائيلي في شهر حزيران 1967 قوبلت اسرائيل في العالم العربي كـ «دولة يهودية» شرعية تستحق العيش بأمان داخل الحدود التي اعترفت حتى ذلك الحين احتلالا صهيونيا. «الايكونوست» نجحت او نتجت بطريقة ما في تجاهل هذه التطورات وتقليل أهميتها، المقالة الافتتاحية تتصور حول العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين. «اسرائيل»، كتبت فيس، وبالرغم من ذلك، كانت «الايكونوست» مخطئة بصورة جسيمة عندما وصفت حرب حزيران بأنها الانتصار وهي وكارثة بالنسبة للدولة اليهودية وجيرانها، حرب حزيران غيرت مجرى التاريخ بصورة ايجابية واتخذت الوجود الاسرائيلي واقتعت العرب بالسلام بجهودها. بفضل ذلك الانتصار الزاهر والتكامل الذي أحرزته اسرائيل، تنازل القادة العرب عن هدف اعادة اسرائيل واضطروا الى التفاوض المباشر معها على اساس «الحدود في الشرق الاوسط»، كتب المؤرخ ميخائيل حني في كتابه «ايام الحرب الستة»، التي مهدت حتى عام 1967 لقيام الصراع فقط، استطاعت التحزب بعد الحرب باتجاه السلام ايضا، الاضطرار السياسي التي اعترفت غير معقولة، أصبحت بعد الحرب مسألة دينية تقريبا، في شهر تشرين الثاني (يناير) من نفس العام اتخذ مجلس الامم القرار رقم 242 الذي يعتبر حجر الزاوية لكل المساعي الدبلوماسية في المنطقة حتى المباداة الأخيرة وما سياتي بعدها.

القرار 242 دعا الى «السلام العادل والدائم، بين اسرائيل والعرب» واسرائيل صادقت عليه فوراً. مصر والحدود من الزمان حتى تسوية هذا القرار وتقدم على عقد السلام مع اسرائيل مقابل اعادة سيناء. اما الآن فقد احتاج الى عشرين عاماً حتى يستكمل عملية التمسح، سورية صرحت عن استعدادها للتوقيع على التطبيع الكامل مع اسرائيل

الاساسية القائمة: فضل الانتصار العسكري الاسرائيلي في شهر حزيران 1967 قوبلت اسرائيل في العالم العربي كـ «دولة يهودية» شرعية تستحق العيش بأمان داخل الحدود التي اعترفت حتى ذلك الحين احتلالا صهيونيا. «الايكونوست» نجحت او نتجت بطريقة ما في تجاهل هذه التطورات وتقليل أهميتها، المقالة الافتتاحية تتصور حول العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين. «اسرائيل»، كتبت فيس، وبالرغم من ذلك، كانت «الايكونوست» مخطئة بصورة جسيمة عندما وصفت حرب حزيران بأنها الانتصار وهي وكارثة بالنسبة للدولة اليهودية وجيرانها، حرب حزيران غيرت مجرى التاريخ بصورة ايجابية واتخذت الوجود الاسرائيلي واقتعت العرب بالسلام بجهودها. بفضل ذلك الانتصار الزاهر والتكامل الذي أحرزته اسرائيل، تنازل القادة العرب عن هدف اعادة اسرائيل واضطروا الى التفاوض المباشر معها على اساس «الحدود في الشرق الاوسط»، كتب المؤرخ ميخائيل حني في كتابه «ايام الحرب الستة»، التي مهدت حتى عام 1967 لقيام الصراع فقط، استطاعت التحزب بعد الحرب باتجاه السلام ايضا، الاضطرار السياسي التي اعترفت غير معقولة، أصبحت بعد الحرب مسألة دينية تقريبا، في شهر تشرين الثاني (يناير) من نفس العام اتخذ مجلس الامم القرار رقم 242 الذي يعتبر حجر الزاوية لكل المساعي الدبلوماسية في المنطقة حتى المباداة الأخيرة وما سياتي بعدها.

القرار 242 دعا الى «السلام العادل والدائم، بين اسرائيل والعرب» واسرائيل صادقت عليه فوراً. مصر والحدود من الزمان حتى تسوية هذا القرار وتقدم على عقد السلام مع اسرائيل مقابل اعادة سيناء. اما الآن فقد احتاج الى عشرين عاماً حتى يستكمل عملية التمسح، سورية صرحت عن استعدادها للتوقيع على التطبيع الكامل مع اسرائيل

## بريطانيا تتحول ليدان صراع ضد حق اسرائيل في الوجود

مع مرور أربعين عاماً على حرب 1967 كان يجدر بالاكاديمية البريطانية ان تنظر الى مساعي السلام في الشرق الاوسط يعيون مفتوحة: في العقد الاخير انتخبت في اسرائيل حكومات عبرت عن رغبة معظم الاسرائيليين في حل تحت الدولتين للشعبين في ظل الموافقة على الانسحاب من معظم المستوطنات.

الانسحاب من غزة كان يفترض به ان يكون المرحلة الاولى. بالسر على حق حماس، التي لا تعترف باسرائيل على الاطلاق، قطع الطريق على هذه الخطوة.

الرياح المناهضة للصهيونية والتي تهب في اورويبا، ولا سيما في الكاديمية ولا سيما في بريطانيا، تعزز الموقف التي تقول ان مجرد ولادة دولة اليهود كان خطأ.

قانون العودة يبدو لليسان الاوروبي كجزر على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل، فانه لا يوجد حتى اساس مشترك للحزب.

الاكاديمية البريطانية تطالب عمليا اسرائيل بان تصفى بشكل يديقراطي كيان صهيوني وان تنوب في المجال غير الديمقراطي كي تكيف نفسها مع امر الوضة.

أسرة التحرير (هآرتس) - 2007/5/27

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

## أخطأت مجلة «الايكونوميست».. اسرائيل لم تهدر انتصار 1967 الفلسطينيون لا يريدون حلا ولا دولة.. وجرهم بيريس ورايين لاوسلو جرا



لاجئون فلسطينيون يعبرون جسر اللثبي على نهر الاردن اثناء حرب حزيران (يونيو) 1967

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

في المقابل تدهور الوضع عند الفلسطينيين من نقطة التي ابدع منها. هل نحن المتذون في ذلك؟ اجل، نحن نتحمل جزءا من الذنب، ولكنهم ايضا يتحملون ذنبهم. ولدتان لشعبين: اذا تم اهدار هذا التوجه فلم يحدث هذا الامر بسبب حرب حزيران وانما رغبنا عنها، وانا نتحقق هذا الخطأ استفسكون هذه نتيجة اخرى من نتائج هزيمة خطة الابداء العربية التي اجترحت في حزيران (يونيو) 1967.

اليوم بنسبة 22 في المائة فقط عنه في بريطانيا. عشية حرب حزيران كانت الجهود بيننا وبين البريطانيين 44 في المائة، أما الاجازات صناعة المعلومات والتكنولوجيا الاسرائيلية فقد كانت «الايكونوست» نفسها قد كتبت عنها أكثر من مرة.

عوزي بنزيان كاتب رئيس في الصحيفة (هآرتس) - 2007/5/27

تسفي برثيل (هآرتس) - 2007/5/27

عوزي بنزيان كاتب رئيس في الصحيفة (هآرتس) - 2007/5/27

تسفي برثيل (هآرتس) - 2007/5/27





## النص «المقدس» في معرض المكتبة البريطانية: رحلة اتباع الديانات التوحيدية في الاحتفاء بالنص المقدس عبر الكلمة والصورة والزخرفة

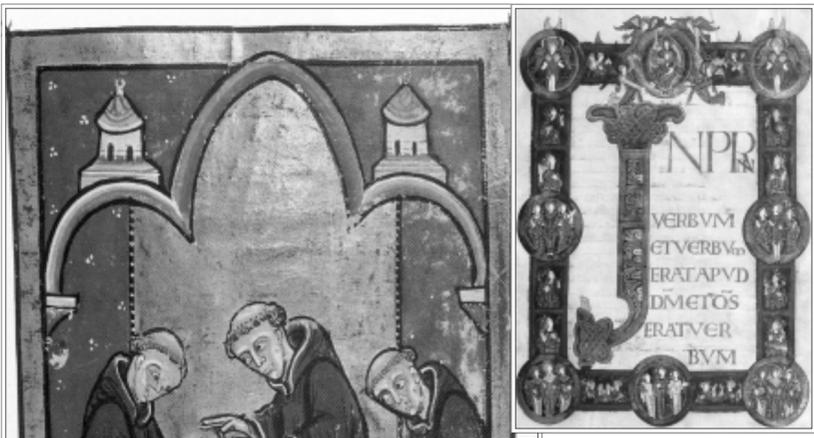
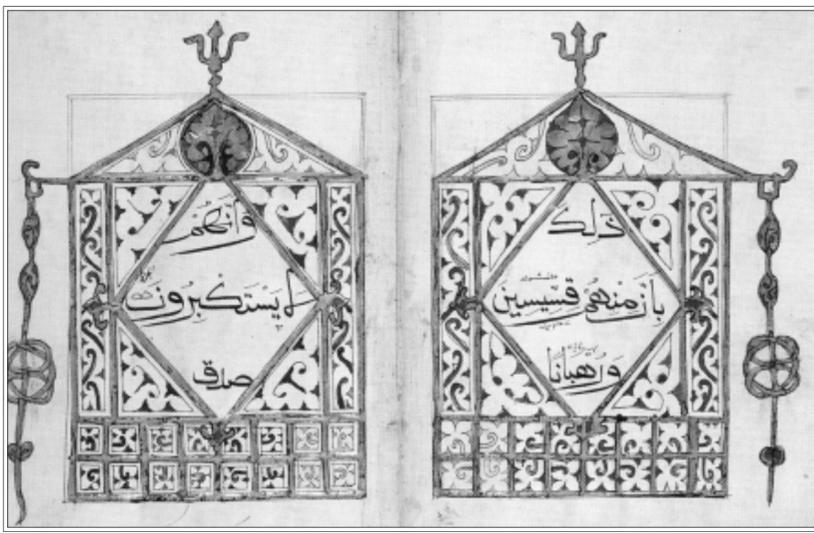
ابراهيم درويش\*

■ هل نحن بحاجة اليوم للنص المقدس، وهل لا تزال لهذا النص سلطته ومرجعيته في حياتنا اليومية؟ هذان السؤالان كانا يكتسبان دلالة خاصة في سياق ثقافة القرن التاسع عشر العقلانية في أوروبا إذ ظن المفكرون الغربيون أنهم استطاعوا أن يزيلوا سلطة النص ومرجعيته في الحياة العامة والدينية وتأكيد سلطة ومرجعيتها العقل والعقلانية.

وكان هذا حلم المفكرين الذين اعتقدوا أنهم ربحوا معركة العقل وهزموا الحرف والزخرفة التي تدعو للنسائي الروحي، الدين هو الذي عبر عن المقدس والكلمة سواء كانت مكتوبة هي التي اسكت يقبل وعقل الإنسان، وهذا الإنسان في تعامله مع الكلمة أو النص المقدس حوله لفناء من التفسيرات والاعمال الفنية، صار الدين فنا، تصويرا، خيالاً فضاء للسوم الروحي، معماراً: مسجداً، كنيسة أو كنيسة، وصار النص مصحفاً، كتاباً، انجيلاً وتوراة، وتحولت هذه الكتب المقدسة التي يؤمن اتباعها أنها جاءت من مصدر واحد إلى مساحة تفتح الخيال أمام الإنسان/ الفنان ليجد أوداته البشرية للتعامل مع هذا النص السماوي، الحرف/ اللغة باتت أيضاً سماوية والكلام المقدس عندما تحول لنص مكتوب بات في ذاته مقدساً لا يجوز أن تلمسه اليد الإنسانية كما في بعض الشعائر اليهودية والاستحباب الطهارة عند مس المصحف الشريف، وإن الصورة صورة المصدر محظورة فقد توصل خيال البشر للحدود التي ادوات تحول النص المكتوب هنا مساحة جمالية، لوحة مفتوحة يسكب فيها الفنان، الخطاط والتاسخ وصانع الورق كل وهجه الروحي واحترامه وتماجه مع النص.

لكن في المقابل فإن طرح السؤالان اعلاه في حاضرنا اليوم يبدو مثيراً للدهشة لأن النص له سيادته ومرجعيته في الحياة ويستخدمه الكثيرون لتبرير أفعالهم سواء كانت جهادا ضد الهيمنة الأمريكية أو تبريراً لاقتلاع السكان في البوسنة أو سرقة أراضي الفلسطينيين.

النص الديني مارس سلطته على الوعي الإنساني منذ تأسس الدين وصار سلطة ومرجعيتها للناس ولكن النص في تظاهراته وبعد أن أصبح مكتوباً ولفظ من سيقاه الشفوي صار ضاع وخلا للتعبير عن الفن، والدين هو قرين الفن وفضاء وحمل تظاهراته، فالدين سواء كان شعائراً وممارسات وتفسيرات، وتوعات، وعمارة وف ضاع هو صورة اصيلة عن الفن المتسامي والعلو الذي يحاول الاقتراب من السامي والتجلي في علبانه ومن هنا قام المؤمنون في خلال كتابة النص وتأكيد وجوده الجسدي من خلال الكتب، المصحف، الانجيل والتوراة بسحب مقدساته المنطوق على النص المكتوب، ومن هنا صار المصحف/ الكتاب مقدساً وسحب ان لا يمس الا بشرط، وعليه جاء استحباب عدم المسح من المصحف من لم يكن على طهارة وجاء استخدام الحاخام لنوع من المؤشر في اللغائف اليهودية المقدسة التي يستخدمه لقراءة النص المقدس عند اليهود وحتى لا يتنكح حرمة باعتباره اثر من آثار النبي موسى عليه السلام، يظل في النهاية النص قوياً من خلال اثره وأهميته ونطقه وتوثيقه، ومن هنا تبرز قصة أسلام عمر بن الخطاب واثر القرآن وترتيله عليه وهو الذي جاء بقرع اخته فاطمة وزوجها سعيد ويكنى من التائر وهو الرجل اللطيف والزهيد في قومه، ومع ذلك فالنص المكتوب في اديان أهل الكتاب الثلاث، الإسلام واليهودية والمسيحية يحتل مكاناً مهماً سواء على صعيد العناية والزخرفة والزركشة، والسمو الفني في عملية انتاجه، ونسخه، وطريقة الكتابة وبروز الحرف، والحبر العادي أو المموج بماء الذهب، وأشكال بروز النص على الورق، ومع تجويد صناعة الورق بات النساخ والخطاطون يحرصون على استخدام أنواع معينة من الورق التي يتناسب مع جلاله قدر النص، ومع أن النصوص الأولية للمقدس كتبت ببساطة على الجلد أو أوراق البشري إلا أن تطور ادوات الكتابة عنت أن يحظى النساخ المقدس بالمصادرة في الاهتمام والتشكيل، انتاج النص المقدس على الورق تمت من خلال وضعه في فضاء من خاص، رسوم زخرفية، سجادية يسبح فيها النص، هوامش جميلة والعربية إلا أن الفنان المستعمل في النص القرآني لأن التصوير لم يسمح به في سياق الجمالية الإسلامية ومن هنا استعاض الفنان المسلم بالنساخ هندسية وزخارف ومساحات من الضوء واللون، ومع أن القرآن لم يكتب بغير حروفه العربية إلا أن الفنان المسلم حاول أن يضيف على الشكل عوامل محلية ولامح فنية، فالقرآن المكتوب بالحرف العربي الصيني يظهر تجلياته اللونية الخاصة ويعبر في المساحات التي يحتلها النص على الورق عن رؤية فنية خاصة في النساخ الصيني وكذا بالنسبة للمصاحف المكتوبة بحرف العربي الجاوي، حيث اختار النساخ ورقا خاصة مصنوعاً من ورق التوت، واكد من خلال اللون الدافئ الذي استخدم في زخارته على ملمع محلي خاص،



يعود للقرن السابع عشر من الصين، ويعرض نسخة من المصحف العثماني التي عثر عليها في أوريكستان، وبالإضافة للمصاحف يقدم نسخاً من مخطوطات الحديث، الأربعة عشر، نسخة من صحيح مسلم تعود للقرن الـ14 ونسخة من صحيح مسلم تعود لعام 1374، ونسخة من ذكره الفقهاء لطهر الحلي، ونسخة من تفسير الزمخشري تعود لعام 1482، وقصة يوسف وهي نص فولكلوري من ماليزيا يعود لعام 1802. ويحتفي المعرض بالاساليب الجمالية التي استخدمها اتباع الديانات لتجلية النص، وهنا يقدم مصاحف من مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، من أفغانستان (القرن 16) ومن إيران (1036)، ومصحف السلطان بيبرس (1304-1306)، ومصحف من جاره العالوي وكل إشارة إلى خالف روح التسليم والعقل يجب الاعتراف بقداستها والتعبير بها دون جدل، وبين هذين التيارين المختلفين فنحن بحاجة كما ترى ارستوتون لكي نبحث عن طرق من أجل أن نجعل حضور المقدس في حياتنا حقيقة مشعة في عالمنا الظلم.

وهذا ما يهدف اليه معرض افتتح في المكتبة البريطانية الشهر الماضي تحت عنوان «مقدس»، حيث يقدم نماذج من النصوص المقدسة في حياة الأديان التوحيدية الثلاثة «أهل الكتاب، كيف تلتقت وحفظت ودونت وكيف فسرت وما هي الوسائل التي استخدمت لتجليتها وجعلها حقيقة مشعة في حياة المؤمن والبشرية. ومع أن المعرض يقدم ما هو مكتوب وكتب في الأديان الثلاثة إلا أن معديه يرغبون بتقديم فريات اركيولوجية في كيفية تشكل النص من خلال الرقعة المربعة التي جاءت النبا من القرون الأولى في المسيحية واليهودية والإسلام. وعليه فالعرض هو رحلة في تشكل النص ورحلته من المرحلة الشفائية، وتجلياته الفنية، في معمار المسجد والكنيسة، ويقدّم المعرض تجليات النص المسيحي في أشكاله التماثلية، القبطية والسريانية واللاتينية ومع طموح الطابعة ظهرت الأناجيل المتعددة اللغات، كما تمت طباعة أول نسخة من القرآن في هامبورغ (1694) من أجل جعله متاحاً للربانيين التي يقدروا ويعترفوا على الإسلام والمجموعه التي يقدروا المعرض غنية من ناحية تعدد اتجاهاتها، فهناك الأناجيل التي كتبت في إثيوبيا والأناجيل المكتوبة باللغات الأوروبية والأناجيل والكتب المقدسة مثل الكتاب المقدس الإنكليزي الرسمي المكتوب في عهد الملك جيمس (1611)، والانجيل ليشوتة (1482) الذي يعتبر من أدق الأناجيل، والعهد الجديد، المكتوب في القسطنطينية ويعود لمنتصف القرن العاشر الميلادي، ويعرض نسخة من المصحف السلطاني المنسوخ في 1310 في الموصل العراق الذي نسخ بناء على طلب من السلطان اوجايتو من دولة الخانات ومكتوب بالذهب بخط الحقق، ومصاحف منسوخة في الهند تعود للقرن الـ16، ومصحف جميل يعود للعصر الإسلامي في الاندلس، ومكتوب بخط مغربي جميل، ومصحف يعود للقرن التاسع عشر منسوخ في شبه جزيرة الملايو، ومصحف

مقالة بيزنيز «شعرية الاء» تشكيل القرآن» والتأجيل الأربعة المنسوخة بالعربية في مصر (1308) وهي صورة عن توثق الإنسان للاعالي والوصول لحالة وجد صوفية لم تعد موجودة في حياتنا الإنسانية، الذين كما تشير ارستوتون في مقالها المضمن تناول على «فكرة النص المقدس، هو شكل من أشكال الفن الذي يساعدها بعبارة الشاعر كجيس لتثمينه «قداسة العواطف القلبية».

إن تجليات النص المقدس في مجاله المكتوب تشير إلى حس عام في الأديان التوحيدية التي ضرورة أخرجها، زخرفته وزركشته وتركيز الاضادات عليه، وبناء فضاء اشراقي ليس من أجل منافسة السامي ولكن تأكيد سلطته في الوعي الإنساني، والفنان، مسلماً كان أو بوذي أو مسيحيًا يعترف بمحدويته أمام سلطة النص وقدرته على التآثر، وتأثير النص في النهاية لا تأتي من كتابته وأخراجه بطريقة جمالية ولكن من خلال تأثيره مع أهمية المعلومات والنصوص الواردة في الانجيل القيصري ايغان الاسكندر (1355) - (1356)، وهي نسخة جميلة تظهر جمالية الفن

مقالة بيزنيز «شعرية الاء» تشكيل القرآن» والتأجيل الأربعة المنسوخة بالعربية في مصر (1308) وهي صورة عن توثق الإنسان للاعالي والوصول لحالة وجد صوفية لم تعد موجودة في حياتنا الإنسانية، الذين كما تشير ارستوتون في مقالها المضمن تناول على «فكرة النص المقدس، هو شكل من أشكال الفن الذي يساعدها بعبارة الشاعر كجيس لتثمينه «قداسة العواطف القلبية».

إن تجليات النص المقدس في مجاله المكتوب تشير إلى حس عام في الأديان التوحيدية التي ضرورة أخرجها، زخرفته وزركشته وتركيز الاضادات عليه، وبناء فضاء اشراقي ليس من أجل منافسة السامي ولكن تأكيد سلطته في الوعي الإنساني، والفنان، مسلماً كان أو بوذي أو مسيحيًا يعترف بمحدويته أمام سلطة النص وقدرته على التآثر، وتأثير النص في النهاية لا تأتي من كتابته وأخراجه بطريقة جمالية ولكن من خلال تأثيره مع أهمية المعلومات والنصوص الواردة في الانجيل القيصري ايغان الاسكندر (1355) - (1356)، وهي نسخة جميلة تظهر جمالية الفن

\* ناقد من أسرة «القدس العربي» Sacred The British library London 23 April - 23 September 2007

## تلاميذ

### نساء العدو ..

سهيل كيوان \*

■ نساء العدو يثرن خيال الرجال وخصوصاً الشعراء منهم، ليس فقط بتخليهن سبائاً مستسلعات ومعجيات برجولة العدو المنتصر، بل لأنهن يمثلن حالة الغناء بالأحر، الذي يتجلى مرتين، مرة كعدو وأخرى كائنتي

«قبيلة القرية العربية» هو عنوان كتاب للباحث العبري (د. حاجاي روغاني) الحاضر في الأدب واللغة العبريين في كلية أورتيم، صادر عن دار النشر (برديس) حيفا، يحكي كيف تعامل الشعراء اليهود شعراً مع نكبة الفلسطينيين وهم يرون قتلاهم ومآتيه الكنتني ساتوقفند مع الشاعر (حاييم غوري) ونظرت له نساء العدو! أي إلى العريبات... جداننا... أمهاتنا... أخواتنا ونسائنا!

في عام النكبة يخاطب الشاعر المقاتل مدينة بئر السبع قبل اقتحامها كائنتي تثيره مشاعر إبيوتية فيقول لها.. الليلة ساتيك.. ساخضعك! بعد احتلالها وعند تجميع الأسرى والمدنيين في (بئر السبع) تلتفت انتباهه امرأة ذات عينيّن زرقاوين يصف عينيهما كواحة في صحراء العيون الأخرى لبادية يشتهيها كائنتي عدو مهزوم وهي من غناشيه، ثم يتراجع فيفكر بها كائنتي ناعمة وجميلة مختلفة عن الأخريات، يشتهي أن يتبادل الحب وكأنه من خلالها يتوسل قبوله كيهودي في المحيط العبري!

تتكرر العيون الزرقاء عند (غوري) بعد أكثر من ثلاثة عقود في إحدى قرى الضفة الغربية، ثم في (ريميش) اللبنانية في التسعينيات فيصنف امرأة هناك بـ «ملكة جمال الأبار والبساتين» ويعتقد أنها من بقايا الصليبيين بسبب لون عينيها؛ ثم (يعبرها بعينيها) «أطبعها هذا قبل أن يلاحق رجال المقاومة فلول الإحتلال ويعرّوهم من أليانهم الثقيلة ومن الهالة المحيطة بهم!

وفي نص ثثري يصف امرأة عربية من قرية الزيب عرفها عشية النكبة، كانت قد قدمت له الشاي، يشنقا لعودتها وكأنه يشعر بالذنب لرحيلها! هي أيضاً ذات عينيّن زرقاوين، بلاخط أن (نساء) العريبات يتعاملن مع السحر والتنجيم ويبدو أن الشاعر يريد يختلغن عن الأخريات! ولهاذا يتوقع منهن القبول!

هناك توجه ذكوري غرائزي متوارث يطمح فيه الذكور لإذلال أعدائهم أو الإنتقام منهم من خلال السيطرة على إناثهم أو إثارة إعجابهن! سواء بطرق الفروسية والتليل أو بطرق غرائزية حيوانية من الهالة المحيطة بهم!

قبل ما عرف بانتفاضة الحجارة كانت المومسات اليهوديات من منطقة سدروت وعسقلان الرقيبتين لقطع غرة من الذكاء بحيث ارتدين ملابس عسكرية لجذب الأيتم الفلسطينيين، بالرجل القهور يزين له خياله نوعاً من الإنتصار أو رد الإعتبار عندما يضاجع موسا ترتدي لباس الجندي الإسرائيلي (ويا نفعك لو كانت رتيبتها عالية). وبالجمال بين المومسات العريبات وفي المنطقة ذاتها كن يرتدين الملابس لجذب اليهودي الذي سيتخيل أن يضاجع واحدة حريم ألف ليلة!

كان أحد الأصدقاء من رام الله والذي يحاول الوصول إلى بحر حيفا منذ سنوات كما قالت عنابة جابر في مقالة سابقة، قد باح لي بأن أكثر ما يحز في نفسه عند حاجز قلنديا من المندجات الجميلات اللاتي يخبرنه بعد معاينة أوراقه بأن دخوله ممنوع، ثم يصف لي كم من مثيرات! الأشك أن المندجات عموماً يمدون جيميلات لرشاقتين وشبابهن ولياسهن الموحد واللصيق بقوامهن! ولكن هنا يتدخل خيال الشاعر المتهور الذي يرأهن أجمل من الواقع وأكثر إثارة! ولكن كيف تثير النساء رجال العدم!

في السبعينيات من القرن الماضي عملت في بئر السبع التي تحدث عنها (حاييم غوري) والتي صارت عبرية، مكثت فيها بضعة أشهر مستأجراً شقة مع بعض الزملاء، عرفت هناك فتاة يهودية من أصل مغربي، رأيت فيها الجمال العربي الأصيل كما تخيلته، ورات بي شاباً جميلاً وأحبت عيني الخضراوين بالذات، عرفت أن شقيقها يحمل عمامة مستديرة إثر حرب أكتوبر 1967 على الجبهة المصرية، بعد بضعة لقاءات في المقاهي والحدائق استضفتها في الشقة، ووصلنا إلى الغرفة ذات النور الخافت جداً، وعندما هممت بها قالت لي هذه الكلمات (انتم العرب في إسرائيل لا تشارون شيئاً، بامكاننا سحقتكم متى شئنا!) هذه الجملة المفيدة أضرت كثيراً برغبتني، وأصبحت عضوي بانتكاسة! فارتديت ملابس يهودية وتركتها شبه عارية، وجلست في الصالون مغلوياً على نفسي، إلى أن غادرت بدون .. إلى اللقاء.. رغم أنني كنت بأمنس الحاجة وفي محاولاتي السنوية الأولى، عندما عاد زملائي الذين أطخروا في الشقة بروح رياضية وأخبرتهم أنني لم أفعل ما توقعوه مني! ألم يصدقوني! ثم انهموني بأنني (طواشي) عندما أبلغتهم بموفاي القوي الذي كان سبب حرمانتي من متعة طناردها الجميع!

يوماً شعرت أنها قصدت لإذلالني واحترامي من خلال مشاجرتي بعد تلك الكلمات! شعرت أنها أرادت الإنتقام لشقيقها ذي العمامة! ربما توهمت وربما كان هذا حقيقة! ولكنها طلبت مهراً باهظاً لإمتزاج جسدينا!

كلما تذكرت ذلك القصة شعرت بطفيف طفيف من كبرياء! ولكن بندم بسيط أيضاً! وأكبر ما قاله زملائي.. ما المانع لو أنني جبرت بخاطرها وبخاطري! وأنا وأنتا والقومية العربية.. بعدين متخاسب!

\* كاتب من فلسطين

## نوري بو زيد يجد صعوبة في تسويق «أخر فيلم» بسبب حساسية موضوعه

كان (فرنسا) - هدى ابراهيم:

يعد الفيلم الأخير للمخرج التونسي نوري بو زيد «أخر فيلم» الذي عرض في سوق مهرجان صوفية في العنور على موزع نظراً لحساسية موضوعه الذي يعالج ظاهرة الأرهاب من وجهة نظر مختلفة عن بقية الأفلام.

ورغم أن الفيلم يلقي ترحيباً من الصحافيين ومنظمي المهرجانات التي حصل على جوائز في العديد منها مثل قرطاج التونسي وطونان المغربي وواغادوغو في بوركينا فاسو وتريبيكا المخرج «مها» في كنفاجم لاسلاميين بريدون عملاً عسكرياً وبوليسياً يفتل ويقتل القبض ولا يبريدون فهم الروح العلماني الذي يمثل وجهة نظر نوري بو زيد.

وعن اختلاف النظرة للعرب كمكافحة الأرهاب بين المغرب والعرب يقول المخرج «مها» في كنفاجم لاسلاميين بريدون عملاً عسكرياً وبوليسياً يفتل ويقتل القبض ولا يبريدون فهم الروح العلماني الذي يمثل وجهة نظر نوري بو زيد.

وقد انتهى بو زيد من كتابة سيناريو فيلم جديد عنوانه «الحياة الجديدة» يعكف خلاله من جديد على قضايا المجتمع التونسي من خلال موضوع العزوبية لدى المرأة والرجل وموضوعات أخرى مصاحبة مثل الأم غير المتزوجة.

ويرى بو زيد أنه رغم تقدم قانون الأحوال الشخصية في تونس فإن المجتمع ما زال متخلفاً عن هذه القوانين المتقدمة عن غيرها في العالم العربي، (أ ف ب)

## الموت بين الضمة والكسرة

شها العجيلي\*

■ حينما ابتدع أبو الأسود الدولي، الحركات، التي طورها خلفه الغراهدي إلى ما نعرفه الآن من كسرة وفتحة وضمة وسكون، لم يكن على دراية بأنهما يصنعان أدوات للموت! وقد تكون سنة لدى العرب أن يكرسوا الجانب السلبي لكل مبتدع يتقدمه البشرية، أي غرام ما فعله أبناء مدينتي في تكريسهم لرسائل ال SMS على إحدى الفتحات الفضائية لتكون حرباً كلامية بين العشائرين، من أجل مرشحيها في الانتخابات التيبانية، فاشعلوا الأثير ببضائع بعضهم بعضاً منذ فجر التاريخ، والنتيجة أربعة قتلى في اشتباكات دامية، وحرب عشائرية، لم تفلح معها هراوات الأمن، وقنابل المسيلة للموت!

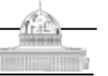
على أن أستخدام الشكل أو الحركات في اللفظ، ليس سوى وسيلة من وسائل الفصاحة والبيان، وتجنب اللحن، ومنع الوقوع في عثرات اللسان، وليس سيلاً إليها، فعرشة اللسان طالما كانت قائمة، وفي ذلك نستذكر قول الشاعر:

يصاب الفتى من عشرة بلسانه، وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

فعرشته في القول تذهب رأسه وعرثته بالرجل تبرأ على مهل ولم يكن (ألتلس) مجانياً الصواب حينما قال (لرطفة): ويل لهذا (ويقصد الرأس) من هذا (ويقصد اللسان)، لكنه لم يكن يرمي بذلك إلى لحن، أو إلى مفردة وقعت خطأ، بل يقصد التناول على مقام الفحول، وذلك حينما انتقد (رطفة) قولاً له، إذ يقتضي التناول على أية سلطة نسبية، سواء أكانت ثقافية بالعتى الجمالي أم سياسية، إزهاق حياة المتناول في بعض الأحيان، أما مجرد لحن، أو خطأ في التشكيل، أو في الإعراب، ارتكبه اللسان، فإنه أمر مبن، تتكفل المعالج اليوم بإصلاحه، إلا في الحرب الأهلية، فإنه الخطا القاتل، الذي يتجسد اليوم بصورته الأكثر مأساوية في بلد أبي الأسود الدولي والغراهدي معاً، وبالناطقة، هما مسلمان من شيعة العراق، الذي بات فيه المسلحون أو ما أمكن تسميتهم بالمليشيات يستوقفون المواطنين، فلا ينظرون إلى الهوية وما فيها من دلالة طائفية للاسم، الذي قد يكون مزروباً، بل يسألونه عن (الدخن)، فإن قال (الدخن) بضم الدال والهاء فهو من شمال بغداد، أي من السنة، وإن قال (الدخن) بكسر الدال والهاء، فهو من جنوب بغداد، أي من الشيعة، فيقتل أو يطلق بناء على ذلك، وأدري كيف يفعلون مع من كان أبوه سنياً وأمه شيعية أو العكس، فاكتمسب لهجة

\* كاتبة من سورية





## ريال مدريد يهزم ديبورتيفو ويحتفظ بصدارة الدوري الاسباني



برشلونة في إحدى مبارياته

■ مدريد - روبيترز: احتفظ فريق ريال مدريد بصدارة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بعد فوزه 3-1 على ضيفه ديبورتيفو كورونا. وشارك ديفيد بيبا الذي انضم مؤخرا لتشكيلة منتخب انكلترا بعد غياب طويل في صنع الهدف الاول لريال مدريد الذي احززه المدافع سيرجيو راموس في الشوط الاول. وادرك ديبورتيفو التعادل عبر خوان تابديلا في بداية الشوط الثاني لكن راؤول سجل الهدف الثاني لاصحاب الارض اثر كرة عرضية من بيبا. وضمن المهاجم الهولندي رود فان نيستلروي نقاط المباراة كاملة لريال مدريد بتسجيله الهدف الثالث ليوسع ريال مدريد الفارق الى ثلاث نقاط مع برشلونة صاحب المركز الثاني الذي سيستضيف خيتافي في وقت لاحق. وسيحتفظ ريال مدريد بالصدارة برصيد 72 نقطة مع تبقي اسبوعين على نهاية السابفة حتى في حالة فوز برشلونة وذلك لان نتيجة مباراتي الفريقين هذا الموسم تصب في مصلحة ريال مدريد.

وتراجعت آمال بلنسية في المنافسة على اللقب بعد هزيمته 3-2 امام ضيفه فياريال ليخلفه رصيد الفريق عند 65 نقطة في المركز الرابع. وتقدم اصحاب الارض بهدف من ركلة جزاء نفذها المهاجم ديفيد بيبا في الدقيقة 20 لكن ديجو فورلان سجل هدفين بواقع هدف في كل شوط و اضاف الدنماركي جون دال طوماسون هدفا آخر ليفوز فياريال بالمباراة. واحرز بيبا هدفا في الدقيقة الاخيرة من ركلة حرة لكن هذا لم يكن كافيا لمنع فريقه من الهزيمة. ورفع فياريال رصيده بعد الفوز الى 56 نقطة ليتقدم نحو المركز السادس الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم القادم.

ويتقابل اشبيلية صاحب المركز الثالث برصيد 67 نقطة على ارضه مع ريال سرقسطة صاحب المركز الخامس فيما يقترب جيمناستيك وسيلتا فيجو من الهبوط رسميا اذا لم تكن نتائج المرحلة في مصلحتهم.

## لينون خارج تشكيلة انكلترا لمباراتي البرازيل واستونيا

■ لندن - ا ف ب: سيفقد المنتخب الانكليزي جناح توتنهام ارون لينون خلال مباراتيه الدوليتين امام البرازيل واستونيا بسبب اصابة في ركبته تعرض لها خلال لقاء المنتخب الثاني «بي» مع البانيا (3-1) الجمعة. وتلعب انكلترا وديا مع البرازيل على استاد ويمبلي الجمعة المقبل، ثم تواجه استونيا في السادس من الشهر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس امم اوروبا المقررة عام 2008. وقد فتحت اصابة لينون الباب امام لاعب ريال مدريد الاسباني ديفيد بيبا للمشاركة في المباراتين بعد عودته مجددا الى صفوف المنتخب. وكان بيبا (94 مباراة دولية) قائد المنتخب السابق استبعد من حسابات المدرب الجديد ستيف ماكلارين الذي استلم مهامه عقب موندبال 2006 خلفا للسويدي زفن غوران اريكسون. لكن بيبا قدم أداء جيدا مع فريقه الاسباني في الاسبوع الماضي ما دفع ماكلارين الى استدعائه مجددا الى صفوف المنتخب.

## اصابة 60 واعتقال 14 عقب نهائي كأس بلجيكا لكرة القدم

■ بروكسل - روبيترز: قال المتحدث باسم الشرطة ان نحو 50 مشجعا وعشرة من ضباط الشرطة اصيبوا في اشتباكات عنيفة عقب نهائي كأس بلجيكا لكرة القدم بين فريقي كلوب بروكس وستاندر لييج الليلية الماضية. وقال كريستيان دي كوينك المتحدث باسم الشرطة امس الأحد ان 14 من مشجعي بروكس اعتقلوا عقب مهاجمة عدد كبير من المشجعين للشرطة حيث قاموا بالقاء الحجارة وغيرها من المواد على ضباط الشرطة بعد ساعة من نهاية المباراة. و اضاف دي كوينك «اصيب عشرة من ضباط الشرطة وتم نقلهم للمستشفى. واصيب اربعة منهم بجروح خطيرة الا انني ابلغت بانهم سيكونوا على ما يرام. لقد تعرضوا لكسور في العظام وجروح في الرقبة». وتابع «كما اصيب نحو 50 مشجعا حيث تم علاج 35 منهم في الحال. وتم نقل 15 آخرين الى عدة مستشفيات في المنطقة». ووقعت الاشتباكات خارج استاد عقب فوز بروكس بالمباراة 1- صفر بفضل الهدف الذي احززه ماناشيه اشياكو في الدقيقة 17. وقال دي كوينك ان تحقيقا سبيدا بعد غد الثلاثاء من قبل الشرطة والاتحاد البلجيكي لكرة القدم والبحت ابعاد الاحداث التي جرت عقب المباراة. واصبح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والحكومات الاوروبية أكثر قلقا عقب الزيادة الكبيرة في وتيرة العنف المرتبط بمباريات كرة القدم خلال هذا الموسم والتي بسببها شرطي ايطالي في شباط (فبراير) شباط الماضي.

## نورمبرغ يهزم شتوتغارت ويحجز كأس المانيا

■ برلين - روبيترز: احرز فريق نورمبرغ لقب كأس المانيا لكرة القدم بعد فوزه 2-3 على شتوتغارت بطل دوري الدرجة الاولى بعد مباراة نهائية مثيرة امتدت لوقت اضافي السبت. ولعب شتوتغارت الذي توج بلقب الدوري الالمانى الاسبوع الماضي بعشرة لاعبين بداية من الدقيقة 31 بعد طرد كاكاو الذي احرز هدف التقدم لفريقه بسبب اعتدائه على لاعب منافس. وسجل لاعب خط الوسط الدنماركي يان كريستيانسن هدف الفوز لنورمبرغ في الدقيقة 109 من تسديدة بعيدة المدى لم يتمكن تيمو هيلدربراند حارس مرمر شتوتغارت من التصدي لها. وكان شتوتغارت هو البائد بالتسجيل على عكس سير اللعب عندما تلقى البرازيلي كاكاو تمريرة من ناحية اليسار ليرسل تسديدة لم يتمكن رفاثيل شافر حارس مرمر نورمبرغ من التصدي لها في الدقيقة 20. وتعادل نورمبرغ بعد ست دقائق عندما حول ماريك ميتنل مرة عرضية ارضية ارسلها زميله لومينيك رينهاردت قبل ان يخرج ميتنل مصابا بعد ان عرقله فرناندو ميروا لاعب شتوتغارت. واحرز ماركو انجلهارد الهدف الثاني لنورمبرغ بعد مرور دقيقتين من زمن الشوط الثاني من ضربة رأس ارضية ركنية نفذها زميله خافيير بيولا. وتعادل شتوتغارت قبل عشر دقائق من نهاية الوقت الاصلي للشوط الثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة شافر لماريو جوميز داخل منطقة الجزاء ونفذها بافل باردو بنجاح.

## تعادل استوديانتييس واولد بويز في دوري الأرجنتين

■ بوينس ايرس - روبيترز: تعادل فريق استوديانتييس مع ضيفه نوبيل اولد بويز بأربعة اهداف لكل منهما في المباراة التي جمعت بينهما الليلة الماضية ضمن منافسات الاسبوع السادس عشر من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الأرجنتين. بهذه النتيجة يقفز استوديانتييس للمركز الثاني في جدول السابفة برصيد 33 نقطة وفارق نقطتين عن سان لورنتزو دالماجو المتصدر بينما يأتي نوبيل اولد بويز في المركز التاسع برصيد 21 نقطة. وفي المباراة الثانية التي اقيمت الليلة الماضية فاز نوبيل شياغو على ضيفه لانوس 2-1.

## بطولة فرنسا

# تولوز يشارك في دوري ابطال اوروبا لأول مرة على حساب رين

بالذات (57 نقطة) ولنس (57 نقطة) الذي سقط امام تروا صفر-3 سجلها غايل دانيش (9) و بليز ماتويدي (54) وايف لاشويه (57). وطرد منه ماركو راموس في الدقيقة 35 لنيله البطاقة الصفراء الثانية بعد 5 دقائق من الاولى. وكان رين اكبر الخاسرين واكتفي بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي اذ بقي فائز بهدف للنيجيري جون اوتاك (73) على مضيغه ليل حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع حيث وقع التعادل عن طريق نيكولا فوفيرغ فتوقف رصيده عند 57 نقطة ايضا. ورفع سوشو بدوره رصيده الى 57 نقطة بعد فوزه

بالذات (57 نقطة) ولنس (57 نقطة) الذي سقط امام تروا صفر-3 سجلها غايل دانيش (9) و بليز ماتويدي (54) وايف لاشويه (57). وطرد منه ماركو راموس في الدقيقة 35 لنيله البطاقة الصفراء الثانية بعد 5 دقائق من الاولى. وكان رين اكبر الخاسرين واكتفي بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي اذ بقي فائز بهدف للنيجيري جون اوتاك (73) على مضيغه ليل حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع حيث وقع التعادل عن طريق نيكولا فوفيرغ فتوقف رصيده عند 57 نقطة ايضا. ورفع سوشو بدوره رصيده الى 57 نقطة بعد فوزه

## تصفيات امم افريقيا

# تشكيلة مصر لمباراتها مع موريتانيا

سعيد وعمر جمال (الإسماعيلي) ومحمد شوقي ومحمد أبو تريكة (مارس) الماضي في مباراة النهاب. واللاعبون هم: -الحراسة الرمي: عصام الحضري (الأهلي) ومحمد عبد المنصف (الزمالك) ومحمد فتحي (الإسماعيلي) وأحمد سعد (الترسانة) -الدفاع: وائل جمعة وشادي محمد (الأهلي) وهاني سعيد (الإسماعيلي) وعبد الظاهر السقا (كونيا سبور التركي) وابراهيم سعيد (ريز سبور التركي) -للسوط: سيد معوض وحسني عبد ربه وعبدالله

القاهرة - ا ف ب: ضم المدير الفني المنتخب مصر لكرة القدم حسن شحاتة اربعة لاعبين للمرة الاولى الى التشكيلة التي ستواجه موريتانيا في الثالث من حزيران (يونيو) المقبل الإصاية، وعماد متعب مهاجم الاهلي للايقاف. ويخسر منتخب مصر ترتيب المجموعة الثانية في التصفيات واللاعبون الاربعة هم مهاجم الإسماعيلي محمد فضل وزميله عبد الله سعيد ومهاجم إنبي أحمد الحمدي ونجم الزمالك محمود عبد الرازق «شيكابالا».

## بطولة الاردن:

# الفيصلي الى المركز الثاني

وقف رصيد البقعة النهائي عند 34 نقطة. وانحصر لقب البطل بين الفيصلي والوحدات (41 نقطة) بانتقال الواجهين الاخيرتين في الدوري بين الفيصلي وشباب الاردن بطل الموسم الماضي (31 نقطة) الاربعة المقبل وبين الاول والوحدات في 4 حزيران/يونيو.

عمان - ا ف ب: صعد الفيصلي الى المركز الثاني على لائحة ترتيب الدوري الاردني لكرة القدم اثر فوزه على البقعة صاحب المركز سابقا 1- صفر في مباراة مؤجلة. وسجل حاتم عقل الهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 42 فارتفع رصيد الفيصلي الى 35 نقطة نقلته الى المركز الثاني، في حين

# نتائج متواضعة للعرب في لقاء هنغليو الدولي لألعاب القوى

جيريومي وارينر 44.43 ث 400م حواجز: الأمريكي انجلو تايلاور 49.07 ث 800م: الوغندي ابراهام تشيكيرووك 1.45.35 د 3 آلاف م موانع: الكيني بول كيبسيل كويتش 8.01.05 د (افضل رقم للموسم) آلاف م: الاثيوبي سيليشي سيهيني 26.48.73 د الميلا: الاثيوبي كينييسا بيكيي 8.13.51 د الوثب الطويل: البهنمي ايرفينغ سالاينو 8.53 م (افضل رقم للموسم) الكرة الحديد:

المركز الخامس عشر (27.33.87 د). ولم يكن الجزائري عصام تيمنا افضل نتيجة فچاء سادسا في الوثب الطويل (7.72 م)، وكذلك المغربي علي المعطوي الذي حل سابعاً في سباق الميلىن (8.19.33 د)، في الوقت الذي انسحب فيه اكثر من عداء مغربي واكثر من عداء من المجنسين القطريين خصوصا في السباقات الطويلة والمتوسطة. وفي منافسات السيدات، اكتفت المغربية امينة آيت همو بالمركز

هنغليو (هولندا) - ا ف ب: حقق الرياضيون العرب المشاركون في لقاء هنغليو الدولي لألعاب القوى، احد مراحل الجائزة الكبرى (الجولة العالمية) نتائج متواضعة باستثناء المغربي عبد القادر حظلاف المتخصص في سباق 3 آلاف م وموانع والذي حل في المركز الثالث. وتختلف حشلاف عن البطولة العربية الخامسة عشرة التي اختتمت الاثني في الاردن بعد ورود اسمه في

## الحكومة السعودية تأمر شركات الاسمنت بالغاء زيادات بالاسعار وصلت الى 60%

■ الرياض - رويترز: امرت الحكومة السعودية منتجي الاسمنت في المملكة بالغاء زيادات في الاسعار وصلت الي 71 في المئة واصفة اياها بأنها غير مبررة.

وقالت وزارة التجارة والصناعة في بيان امس الاحد ان هاشم بن عبد الله يماني وزير التجارة والصناعة أصدر قرارا بوقف الزيادات في اسعار بيع الاسمنت التي فرضتها الشركات خلال الشهر الماضي والعودة بالاسعار الى مستوياتها قبل الزيادة في 18 نيسان (ابريل).

وقالت الوزارة ان القرار يأتي بعد قيام عدة شركات للاسمنت برفع الاسعار دون مبرر. وازافت ان القرار سيؤدي الى استقرار الاسعار في السوق المحلي بما يرضي حاجات المستهلكين من هذه السلعة الاستراتيجية خاصة في ظل انتعاش عمليات التشييد والبناء في المملكة التي اسهمت في زيادة الطلب.

وقال مسؤول في غرفة التجارة والصناعة لرويترز امس ان المنتجين في اكثر مناطق المملكة سكانا مثل العاصمة الرياض رفعوا الاسعار الي ما يصل الى 480 ريالاً (112 دولاراً) للطن مقارنة مع 280 ريالاً للطن قبلاً.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان متوسط الزيادة على مستوى المملكة بلغ 40 في المئة.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

## سورية تتوقع ارتفاع النمو الاقتصادي وتراجع التضخم

■ دمشق- اف ب: اعلن وزير الاقتصاد السوري عامر لطفى ان بلاده تتوقع في 2007 ارتفاعا في النمو الاقتصادي الذي بلغ 5,1% في 2006، وانخفاضا في التضخم، بحسب ما نقلت عنه وسائل الاعلام السورية امس الاحد.

وقال الوزير السوري لصحيفة (البعث) ان «معدل النمو الاقتصادي فاق 4% في عام 2005 و5,1% في 2006» متوقعا «زيادة ارتفاع هذا المعدل عام 2007 وحتى نهاية الخطة الخمسية العاشرة التي تهدف للوصول الى 7%».

وكانت الحكومة توقعت نسبة نمو من 5,6% في 2007 لتصل الى 7% مع نهاية الخطة الخمسية في 2010.

وقال لطفى ان هذه المؤشرات الشبعية هي نتيجة بدء عملية «الاصلاح الاقتصادي» الساعي الى الانتقال الى بناء اقتصاد يقوم على قوانين السوق» اي «اقتصاد السوق الاجتماعي».

وقال ان «دور الدولة انتقل من الدور الوصائي للتدخل في الشأن الاقتصادي بشكل مستمر الى دور المراقب للاختلالات التي تحصل في اقتصاد السوق».

وشدد لطفى على اهمية القطاع الخاص الذي يمثل «58% من الناتج المحلي الاجمالي السنوي».

وأشار الى ان «عجز الميزان التجاري عام 2005 بلغ 87 مليار ليرة سورية (1,74 مليار دولار) و24 مليار ليرة سورية (480 مليون دولار) في 2006».

ونقلت (البعث) عن المكتب المركزي للاحصاء ان متوسط دخل الفرد عام 2000 بلغ 3163 ليرة سورية (63 دولاراً) في الشهر، اي 756 دولارا سنويا. وارتفع الى 4411 ليرة سورية في 2007 (88 دولاراً) اي 1056 دولارا سنويا.

وخففت سورية دينة الخارجي الى حد كبير، ويبلغ اجمالي دينها العام حاليا اقل من خمسة مليارات دولار مقابل 24 مليارا في 2005. كما انخفضت نسبة البطالة لتصل الى 8,3%، بحسب الارقام الرسمية، بينما يقدرها الخبراء بـ20%.

## صحيفة: البنك التجاري الكويتي يوشك على شراء بنك تركي

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة (الوطن) امس ان البنك التجاري الكويتي يوشك على الاتفاق على شراء حصة نسبتها 51 في المئة في بنك تركي.

وقالت الصحيفة دون ان تذكر من اين حصلت على المعلومات ان الاتفاق ربما يتم التوصل اليه خلال الشهر المقبل.

واضافت ان الصفقة ستكون الاولى من بين عدة صفقات يعتزم البنك التجاري الكويتي ابرامها منها حصة في مصرف خليجي عربي ومصرف في احدى دول اسيا يروج ان تكون باكستان.

ولم يتسن الوصول على الفور الى مسؤولي البنك التجاري الكويتي للتعليق.

وقالت صحيفة (الراي) الكويتية يوم السبت ان البنك في مراحل متقدمة من محادثات بشأن شراء حصة نسبتها 51 في المئة في مصرف اقليمي مقابل نحو 1,5 مليار دولار وحصة نسبتها 51 في المئة في مصرف خليجي عربي لم تذكر اسمه مقابل ما يصل الى 150 مليون دولار.

وكان البنك التجاري الكويتي نفسه هدفا لعملية استحواذ هذا العام. وقال هذا الشهر ان محادثات مع مستثمرين محليين ودوليين بشأن شراء حصة كبيرة فيه انتهت دون اتفاق بسبب خلاف على السعر. وترك البنك بندت الباب مفتوحا امام عقد محادثات جديدة بقوله انه مستعد لتلقي عروض جديدة «للتعاون».

وذكرت صحف محلية اسمي بنك قطر الوطني والبنك التجاري القطري باعتبارهما مؤسستين يحتمل ان يتقدما بعروض. ولم يؤكد اي من البيكين اهتمامه.

وقال البنك التجاري الكويتي في تقريره السنوي لعام 2006 انه مثل بنوك منطقة الخليج العربي الاخرى توسع في الخارج مع تزايد المنافسة في السوق المحلية. وللبنك عمليات في العراق وسورية وهو اكبر حملة الاسهم في بنك البحرين والكويت.

## الكويت تغير عطله نهاية الاسبوع الى الجمعة والسبت

■ الكويت - رويترز: قالت الكويت امس انها ستغير عطله نهاية الاسبوع الى يومي الجمعة والسبت بما يتوافق مع معظم دول الخليج العربي ليكون لديها يوم اضافي للتعامل مع شركائها التجاريين الرئيسيين.

وقال مجلس الوزراء في بيان ان موظفي الحكومة الذين يمثلون نسبة كبيرة من القوة العاملة في البلاد سيعملون من يوم الاحد حتى الخميس اعتبارا من الاول من ايلول (سبتمبر).

وكانت مكاتب القطاع العام ومعظم منشآت القطاع الخاص تغلق يوم الخميس. والبنوك الكويتية تعمل بالفعل بين يومي الاحد والخميس بما يعكس قوة العلاقات مع أوروبا والولايات المتحدة. وقال فيصل الحجوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لووكالة الأنباء الكويتية ان التغيير سيحل مشاكل كثيرة نتيجة اختلاف ايام العمل في الكويت عن دول اخرى.

وباستثناء السعودية غيرت كل دول الخليج العربي ايام العمل لتكون بين يومي الاحد والخميس فيما تسعى لاستخدام عوائد النفط لتتوسع في اقتصاداتها واجتذاب الاستثمارين. والكويت مهتمة بمحاكاة النجاح الذي حققته دبي والبحرين اللتين باتتا مركزين ماليين اقليميين ومنطلقتا جذب سياحي.

دبي- من سمر سعيد:

قال مسؤول كبير في مجموعة الذهب

والمجوهرات في دبي السبت دون اعطاء رقم للتغير في الكميات ان مبيعات دبي من الذهب زادت في 32 في المئة من حيث القيمة في نيسان (ابريل) مقارنة مع نفس الشهر قبل عام فيما يرجع الى استقرار الاسعار.

وقال توحيد عبد الله العضو المنتدب للمجموعة لرويترز ان شهر نيسان (ابريل) كان شهرا ايجابيا مضيها ان مبيعات الذهب زادت 32 في المئة مقارنة مع نفس الشهر العام الماضي مع زيادة العملاء مشترياتهم بعد استقرار الاسعار.

واضاف ان سوق دبي للذهب يحسن يوما بعد

# زيادة قيمة مبيعات دبي من الذهب 32%

يوم وضعه كمركز الشرق الاوسط للذهب.

وقال المجلس العالمي للذهب في تقرير ان الطلب في الربع الاول في الامارات زاد بنسبة 5,7 في المئة الى 29,7 طن وان المبيعات زادت 23,9 في المئة الى 741 مليون دولار. وزادت مبيعات الذهب في اوبطي نحو عشرة في المئة في نيسان من حيث قيمة المبيعات 17 في المئة في نفس الفترة.

وقال عبد الله ان مبيعات الربع الثاني من العام قد تشهد زيادة بنحو 30 في المئة من حيث القيمة.

وقال بعض التجار المحليين ان مبيعات الذهب في الامارات قد تتراجع بنحو عشرة في المئة من حيث الكمية وشبه للعام الثاني على التوالي في 2007 نتيجة تقلبات الاسعار.

لكن عبد الله قال ان السوق في دبي لم تتأثر

### مطار جبل علي مهياً للتعامل مع 120 مليون مسافر سنويا

## دبي تستثمر 82 مليار دولار في قطاع الطيران المدني

دبي- «القدس العربي»

من جمال محمد:

كشفت الشيخ أحمد بن سعيد آل معتموم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات، ان حجم استثمارات دبي في البنية التحتية بقطاع الطيران الذي يبلغ 82 مليار دولار، منها مشروع «دبي ورلد سنترال» المدينة القائمة حول أضخم مطار في العالم يجري تشييده في جبل علي.

وقال في تصريحات صحافية في دبي امس الاحد بمناسبة انطلاق معرض إنشاءات وتجهيزات المطار الذي يبدأ اليوم الاثنين ويستمر الى 30 ايار (مايو) الجاري ان دبي ورلد سنترال

سيكون مفهوما جديدا في مجال تخطيط مدن خدمات الطيران والوجهات السكنية المتكاملة مما سيشكل منصة مثالية للمستثمرين في مختلف أرجاء العالم.

واضاف ان دعم لهذا المعرض الذي يستقطب أكثر من 500 شركة عارضة وأكثر من 5 الاف زائر من قطاعات الطيران من كافة انحاء العالم يعكس النمو الملتف الذي شهدهته منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وأفريقيا في قطاع الطيران وتطوير المطارات في السنوات الأخيرة.

وسيلعب مشروع دبي ورلد سنترال الذي يضم مطار دبي ورلد سنترال الدولي ومدينة دبي اللوجستية والمدينة السكنية والمدينة التجارية ومدينة الخولف ومدينة الطيران دروا محوريا

في الخطط التوسعية والنمو في دولة

الامارات خلال العقد المقبل.

من جهته قال عبدالله الفلاسي مدير

التسويق والاتصال المؤسسي في دبي

ورلد سنترال ان مشروع دبي ورلد

سنترال يمثل 40 بالمئة من اجمالي

استثمارات دبي في البنية التحتية في

قطاع الطيران بما يعادل 33 مليار

دولار.

وأوضح الفلاسي ان أعمال التشييد

في مطار دبي ورلد سنترال الدولي

تسير وفقا للجدول الزمني المحدد مما

يتطلب أحدث المعدات والتجهيزات ذات

الصلة.

وقال ان قطاع الطيران في دبي

سيشهد نموا طيبا متزايدا على أحدث

المنتجات والخدمات والتجهيزات

المتعلقة في هذا المجال وذلك في ظل سير

بتحركات الاسعار وانه لا زال هناك اقبال على المعدن النفيس. وزاد سعر الذهب في المبيعات الفورية الى 730 دولارا للاوقية (الاونصة) في ايار (مايو) 2006 مسجلا أعلى مستوياته منذ تجاوز مستوى 800 دولار للاوقية في عام 1980.

ودني احد اكبر مراكز استهلاك الذهب في العالم ومركز رئيسي لتجارة الذهب في الشرق الاوسط واسيا.

وقال رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات ان قيمة مبيعات الذهب في منطقة الخليج العربي يتوقع ان تنمو بين 15 في المئة و20 في المئة سنويا مع نمو الاقتصاد والسياحة. وحققت اقتصادات المنطقة نموا بنحو سبعة في المئة في العام الماضي مدعوما بأسعار النفط المرتفعة مما عزز الاقبال على شراء الجواهرات.

### مطار جبل علي مهياً للتعامل مع 120 مليون مسافر سنويا

## دبي تستثمر 82 مليار دولار في قطاع الطيران المدني

أعمال التشييد في مطار دبي ورلد

سنترال الدولي وفقا للجدول الزمني

المحدد.

ومن المتوقع ان تنتهي أعمال تشييد

المرحلة الأولى من مشروع دبي ورلد

سنترال بحلول العام 2009.

يذكر ان مشروع مدينة مطار جبل

علي سيضم أضخم مدينة مطار في

العالم بطاقة استيعابية تصل الى 120

مليون مسافر سنويا و12 مليون طن من

بضائع الشحن.

وتبلغ مساحة الموقع الذي ستقام

عليه المدينة 140 كيلومترا مربعا وتمتاز

المدينة بقرورها من ميناء جبل علي

والمنطقة الحرة بالبناء، فضلا عن كونها

محاطة بسبسة من الطرق تؤهلها

لارتباط خدمات وسائل النقل الجوية

والبحرية والبرية .

جدة (السعودية) - اف ب:

اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي انها ستطلق في الايام المقبلة صندوقا لمكافحة الفقر في العالم الاسلامي

قيمته عشرة مليارات دولار، مؤكدة

ان السعودية خصصت مليار دولار

لهذا الصندوق والتكويت 300 مليون

دولار.

وقال بيان بثته المنظمة ومقرها

جدة في غرب السعودية، على موقعها

على الانترنت «ستطلق في دكار في

الأيام القادمة مبادرة منظمة المؤتمر

الاسلامي بانشاء صندوق خاص

يهدف المساهمة في معالجة مشكلات

الفقر والتخفيف من وطاته في العالم

الاسلامي». وقالت المنظمة ان هذه

الخطوة نص عليها برنامج عملها

العشري الذي اعتمدته القمة

الاسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة

عام 2006. وأشار البيان ان اطلاق

الصندوق سيكون خلال الدورة

### دانة الامارتية والعربية

### لااستثمارات البترولية تتفان على

### استثمارات مشتركة بمشروعات للغاز

■ دبي - رويترز: قالت شركة دانة غاز امس انها والشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) اتفقتا على القيام باستثمارات مشتركة في مشروعات للغاز الطبيعي.

واضافت ان ابيكورب ومقرها السعودية والملوكة لعشر دول اعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) ستساهم برأس مال وتمويل وتقديم خدمات استشارية للمشروعات.

ودانة ومقرها اوبطي تعمل بالفعل مع ابيكورب في مشروع وحدة معالجة

الغاز الطبيعي المسال في مصر.

وتانسست دانة غاز لتوزيع الغاز المستورد من ايران. ومع توقف واردات الغاز من ايران بسبب خلاف على السعر تقوم دانة بالتوسع في اسواق اخرى.

ووقعت دانة اتفاقا مع حكومة اقليم كردستان في العراق في نيسان (ابريل) لتطوير احتياطيات الغاز في المنطقة. ووافزت ايضا بعقد خدمات قيمته 400 مليون دولار من السلطات في كردستان لمعالجة وضخ الغاز من حقل خور مور لادماد محطات توليد الكهرباء.

وفي كانون الثاني (يناير) اكملت صفقة قيمتها 1,15 مليار دولار كندي (1,06

مليار دولار امريكي) لشراء شركة سنترينون انرجي انترناشيونال، وهي شركة كندية تملك امتيازات تطوير وتراخيص تنقيب في مصر وتونس وفي مناطق بحرية في غرب افريقيا.

الدولار يساوي 1,086 دولار كندي.

## الترخيص لبنك آتش.أس.بي.سي بفتح فرع بالجزائر

وهو شركة يملك فيها آتش.أس.بي.سي حصة 46,51 في المئة.

وفي الجزائر ستة بنوك تابعة للدولة تملك 90 في المئة من اجمالي الموجودات والقروض في النظام المصرفي اضافة الى بضعة بنوك خاصة صغيرة تركز على تمويل الواردات.

وتعمل في النظام المصرفي الجزائري ايضا بنوك اجنبية منها بي.ان.بي باريس وسويسيتيه جنرال وسييتي بنك والمؤسسة العربية المصرفية.

واقبلت الجزائر عضو اوبك أكثر من 50 مليار دولار في العام الماضي دخلا من صادرات النفط والغاز وتقدر احتياطياتها من العملات الاجنبية بنحو 80 مليار دولار.

والوقت الحالي يمثل بنك آتش.أس.بي.سي في الجزائر البنك التجاري البريطاني المحدود وقال البيان ان رأس مال البنك المصروح به يبلغ 205 مليار دينار (35,46 مليون دولار) يزيد في العام الثالث الى 3,67 مليار دينار.

واضاف ان هذا الطلب للحصول على تصريح بولار في الاعمال المصرفية يؤكد مرة اخرى اهتمام بنوك بحيرة بالسوق الجزائري.

وفي الوقت الحالي يمثل بنك آتش.أس.بي.سي في الجزائر البنك التجاري البريطاني المحدود

### المركزي الكويتي

### يعلق استخدام سعر فائدة اساسيا

■ الكويت - رويرتز: قال مسؤول في البنك المركزي الكويتي امس الاحد ان البنك علق استخدام سعر التدخل لشهر الذي يستخدمه لتلقي ودائع قصيرة الاجل من البنوك المحلية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان سعر التدخل لن يستخدم «حتى اشعار اخر».

وكان سعر التدخل الاداة الرئيسية التي يتلقى من خلالها البنك المركزي الودائع قصيرة الاجل بالدينار من البنوك في الكويت. وبدون سعر تدخل البنك المركزي لن تتمكن البنوك الا من التعامل مع بعضها البعض وتبادل الابداعات مما يقلل الطلب على الدينار. وتخلت الكويت الاسبوع الماضي عن سياسة ربط سعر صرف الدينار بالدولار الامريكي وتبنت سلة عملات.

وسمح التحرك للدينار الكويتي بالارتفاع 0,37 في المئة امام الدولار.

### شركة طاقة الاماراتية

### تجهل اسباب صعود سهمها

وقالت الشركة في بيان على موقع سوق ابوظبي المالي على الانترنت انه «لا توجد اية معلومات او اسباب هامة تؤثر في سعر سهم الشركة».

وجاء رد شركة طاقة بعد طلب السوق تفسير صعود السهم الاسبوع الماضي. وزاد سهم طاقة 6,6 في المئة يوم 23 ايار (مايو) و7 في المئة يوم 24

ايار (مايو).

ابوظبي- رويترز: قالت شركة

ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) امس

الاحد انه ليس لديها ما يفسر سبب

صعود سهمها هذا الاسبوع. وزاد سهم

شركة طاقة ثاني اكبر شركة مرافق في

منطقة الخليج العربي من حيث القيمة

السوقية أكثر من 13 في المئة يومي

الاربعاء والخميس الماضيين. وزاد

عشرة في المئة اخرى امس.



## المستثمرون الاجانب يدفعون اسهم الامارات الى الصعود

دبي - من داليا مرزبان:

اقبل المستثمرون الاجانب على شراء اسهم الامارات امس الأحد لتسجل سوق ابوظبي اكبر صعود لها في يوم واحد خلال أكثر من عام وتصد سوق دبي قرب أعلى مستوياتها في سبعة اشهر. وتأثرت اسهم شركات كبرى في السعودية وعمان وقطر وعمليات جني الارباح بعد المكاسب الكبيرة التي حققها هذا الشهر بينما واصل سوقا الكويت والبحرين مكاسبهما. وتقدم مؤشر سوق ابوظبي على مؤشر الاسهم الكويتية كافضل المؤشرات اداء هذا العام في منطقة الخليج العربي بعد ان زاد في المئة من ادنى مستوياته في 2007 الذي سجله في الرابع من نيسان (ابريل).

وزاد المؤشر الذي ارتفع على 22 في المئة هذا العام عن مستوى اغلاقه في كانون الاول (ديسمبر) 4.39.

المثمة امس الاحد 17 نقطة مسجلا أعلى مستوى اغلاق منذ 1 يوليو (سبتمبر).

### تزايد عدد الدول المطالبة بالانفتاح والشفافية بالاختيار

## خلافة ولفويزر في البنك الدولي تثير نقاشات وتكهانات

واشنطن - من ديفيد ييدودون:

يبدأ البيت الابيض عملية اختيار

خليفة لرئيس البنك الدولي المستقيل

بول ولفويزر غير ان الكثير من

الاصوات تطالب لاعادة النظر في

الامتياز التي تحظى به الولايات المتحدة

في تعيين رئيس البنك الدولي.

ويبدو ان الاوروبيين الذين كانوا

انتقدوا بشدة تعيين احد صفور الادارة

الامريكية على رأس البنك، لا يعارضون

تولي واشنطن تعيين رئيس البنك

الدولي. غير ان الكثير من المنظمات

الدولية يطالب بان ينجس الي

غير الامريكين وان يكون توليه مبنيا

على اساس الكفاءة.

وتشير الصحف الامريكية الى المثل

الامريكي السابق للنجار والشفعية

الناحية في وزارة الخارجية الامريكية

روبرت زوليك باعتباره المرشح المفضل

لدى الادارة الامريكية اضافة الى مساعد

وزير الخزانة وروبرت كيميت.

كما اشير الي اسم بيل فريست الزعيم

السابق للأغلبية العمومية في مجلس

الشيوخ حتى وان كان مقررا جدا من

اوساط المحافظين الامريكين مثل

ولفويزر. كما ذكر اسم جون مانفورت

السفير الامريكي السابق لدى الامم

المتحدة في البرنح.

وتروج اسماة اخرى ليست امريكية

بالضرورة مثل اسم رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير ومنسق برنامج

الامم المتحدة للتنمية التركي كمال

درويش ووزير المالية الجنوب افريقي

تريفور مانويل.

وقال توني فراتو المتحدث باسم

البيت الابيض ردا على سؤال بشأن

عملية تعيين رئيس جديد للبنك «لا

التوقع ان يتم ذلك في بضعة ايام».

واشار الي ان واشنطن تامل في ان

يكون خليفة ولفويزر امريكيًا وان

وزير الخزانة هنري بولسون يجري

مشاورات بهذا الصدد.

وكان ولفويزر الذي اتهم بطلب رفع

رأب صديقه التي تعمل هي الاخرى

في البنك الدولي، اجبر على اعلان انه

سيستقيل من البنك الدولي في 17 ايار

(مايو) بعد عسة ستاسيع من بده

الازمة.

ويحسب قاعدة غير مكتوبة، يختار

رئيس الولايات المتحدة رئيس البنك

الدولي وفي المقابل تختار الدول

الاوروبية رئيس صندوق النقد الدولي

المؤسسة الدولية الثانية التي انبثقت

عن اتفاقات «بريتون وودس» لسنة

1944.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية

الفرنسية جون باتيست ماتبي الثلاثة

«لم اسمع احدا يقول ان الدول

الاوروبية الاعضاء في مجلس ادارة

(البنك الدولي) ترغب في اعادة النظر

في هذه القاعدة».

وفي المقابل ترى المنظمات غير

الحكومية ان الازمة الحالية تمثل فرصة

لإنهاء العمل بهذه القاعدة والتأسيس

لبنك جديد.

وقالت تريسي روميرو، المسؤولة في

منظمة اوكسفام انترناشيونال الخيرية

«اننا ازاء منظمة متعددة الاطراف

ويجب ان يكون هناك اجراء متعدد

الاطراف لتعيين رئيسها».

واضافت «ان الولايات المتحدة تقول

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

غير ان هذا لا يكفي، على دول اخرى ان

تقوم بخطوة الى الاسام وتعيين

مرشحين».

انها تتشاور بشكل واسع (بهذا الشأن)

## الاوروبيون والاشفيترز الفلسطيني

■ شهادة وزير اجهزة الاستخبارات في جنوب افريقيا روني كاسيرليس بان احتلال اسرائيل لفلسطين اسوأ من نظام العزل العنصري السابق في بلاده.. تمثل ادانة المفوضية الاوروبية والرابعية الدولية والرابعية العربية معا الفشروط الموضوعه من هذه الأطواف هي الى حد بعيد حصار اباده منخله بحق الضحية التي ترغب بكفاح يضمن لها تحرير اراضيها وتخليصها من كارثة الاستعباد التي اسماها اعلان اوسلو.

وتمثل هذه الشهادة نموذجا ضد هذه الجموعة التي تدور حول عصاية المفوضية الاوروبية وانها يتبغي ان تخضع الى

### تقريبا على سعيد الشهابي؛ العدالة، التركيبة والعسكر

■ ذكر الدكتورسعيد الشهابي في موضوعه عن تركيا عدد 16 ايار (مايو2007). وكان من بين الاعتراضات على ترشح عبد الله غول للرئاسة ارتداء زوجته الحجاب الاسلامي «ان من حق الحكومة طرح مرشحها لرئاسة الدولة» مع ان هذه الرئاسة صورية وليست فاعلة.»

لا يمكن ان يكون العلمانيون

الاتراك على هذه الدرجة من السذاجة في ربط رمز هوية

البلاد العلمانية بخرقه كتان

كما اشار الدكتور.

ولايعقل ايضا ان يكون الكاتب جاهلا بدور الرئيس التركي «كفائد للقوات المسلحة التركية»، كما لا يُفهم سبب استناره على هذه الحقيقة في تفاصيل مقاله مع انها مفتاح فهم المجريات الحالية في تركيا، فيها يتضح سر المظاهرات العلمانية وبها يمكن استشراف الآتي: سيرفض الرئيس مشروح الانتخاب بالاتقراع الشعبي. فإن طلب رئيس الحكومة يعرضه على الاستفتاء سيدتدخل الجيش ليعدل الدستور، بحيث ينتخب رئيس الدولة من داخل المؤسسة العسكرية. بعدها، بإمكان الاسلاميين ان يستعيدوا «حكومتهم».

محمد صبار رسالة الكترونية

#### ما بيننا هو ما بيننا

ما بيني وبين القمر...

هو ما بيني وبين القمر...

وما بين الريح والشمس...

هو ما بين الريح والشمس...

وما بين الشاعر والشعر

هو ما بين الشاعر والشعر

لا تسألوني

ما همست به للقمر

واسألو القمر...

لا تسألوا الريح

بما وشوشت به للاشجار

واسألو الاشجار

لا تسألوا الشاعر

بما فضفض به للقصيد

واسألو القصيد...

فان عرفتم شيئا

فلا تقولوه للظلال...

فاظلم حقوق...

وان سمعتم شيئا

فلا تخلطوه بالتراب

فالتراب بلا ماء

وان همس لكم شيئا

فلا تنهوا به في الواحل

فالعيون النائمة لا تعرف

الليل

والغيوم الساكنة لا ترغب

بالكلمات الصامتة لا

تعرف الباء

فتوقفا عن سؤالي

وسؤال الريح

وسؤال الشاعر

فاني وان سأللكم لما

تسألون... فهل تجيبون؟

ميرناد عبد الرحيم العلان

برايوتون-بريطانيا

## منبر القدس

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

جنوب افريقيا. ولم تر في سور السطو الصهيوني اي سبب لغرض الحصار.. ولم تر في اعتقال اكثر من اربعين نائبا ووزيرا فلسطينيا منتخبا اي سبب وجيه لغرض حصار على كيان الصهيانة المروق... ولم تجد ان استهداف الخيمات بالمروحيات والدبابات هو اقسى مليون مرة من نظام العزل العنصري في جنوب افريقيا كما اوضح وزير الاستخبارات الجنوب افريقي في مقارنته.

وان هذا الاستهداف لم يكن ليحصل في النظام الجنوب افريقي ابدًا ولم تبلغ قسوته هذا المستوى من اهراب الدولة المنظم.. المفوضية تتمتع بمساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع بعد ان سرقت اوروبا الغربية عبر اقامتها الكيان النازي اليهودي مشاا المليارات من موارد الفلسطينيين ومازالت المنتجات الصهيونية التي تباع في السوق الاوروبية تنتج في اراض سرقتها الصهيانة من السكان الفلسطينيين الأصليين

### من الجرم؟

■ إن كل من يتابع مجريات الأحداث في هذه الأيام على الساحات الدولية، يدرك ويمتئهِ السهولة، من غير جهد جهيد، أن القيادات السياسية على مستوى العالم هم أس البلاء، وهم سبب مآسينا.

وان كل ما ينيق عن الأفراد من تصرفات تعتبر شاذة، هي في واقع الأمر مجرد ردود أفعال مستتكرة (يكسر الكاف)، من أناس قلت عندهم درجة تحمل الظلم والقهر، أو زاد عندهم هرون الكرامة والشرف، فقط لا غير.

ولما كانت هذه الردود تأتي منهم ضعيفة، وغير مؤثرة، في معظم الأحوال، مقارنة مع قوة الجرمين السياسيين المسورين بأسوار حكومية مؤلفة من الجيوش والشرطة والأمن ومرافقاتها، بالإضافة إلى القوانين الظالمة المفصلة على مقاساتهم.. ولم يجدوا لهم جهة داخلية أو خارجية مؤثرة تحميهم أو تدافع عنهم، صاز من السهل على الفريق الأول أن ينكل بهم ويبطش بهم، أو يعتهمهم بأقسى النعوت أقفلها ما يسمونه حاليا بالإرهاب.

## تفريغ النصر اللبناني؟

■ شاء القدر ان يكرس في لبنان منلق

العنصرية القائم على «توعية معينة» لها الحق في كل شيء، وأن كانت هذه التوعية فلة قليلة وهي تعتمد على شروط واضحة وغير معقدة وهي الانتساب الى النادي الامريكى، الذي يشترط على المنتسب ان يكون تابعًا يسمع ويتطبع دون ان يرفع رأسه او يعترض ويحرم عليه ان يسال، في المقابل يعطى من قبل هذا النادي امتيازات عدة أهمها وصفه بالديمقراطي او المعتدل وبأخذ كل اشكال الدعم الكلامي بالطف وارق العبارات الجميلة، شرط ان لا يتحدث سبرا او علنا او حتى همسا عن بعض العبارات التي تشكل عداء للديمقراطية الامريكى، وهي العداء لاسرائيل ونعتها بالذوة الراهبية والغفبة وعدم مطالبتها بالانسحاب

من الاراضي العربية التي تحتلتها ولا يحق لها ايضا ان تطالب بتحرير الاسرى والعطفين، وان كانوا يعشرون الاف وميهم من قضاوا مدة تتجاوز العقور، كما عليهم ان يخلطوا بكلمة مقاومة مهما كان شكلها فهذا الامر يجعلهم يخسرون لقب التوعية.

فما يقوم به جيش الاحتلال الامريكى في العراق وافغانستان وغواتناموا من قتل مئات الالاف من اطفال ونساء وشيوخ وتدميرهم لاهم بلد عربي له حضارة اشبه ان تكون معجزة الامة وتقسيمه وتفتيته وسريعة فتراته وترواته، وليس بعيدا عن هذا الوحش الامريكى ما تفعله حليفته اسرائيل من احتلال وتدمير منازل الشعب الفلسطيني وتشريده من ارضه واستفحالها في ارتكاب الجازر بحق معظم الشعوب العربية، دون حسيب او رقيب فهي تلقى دعما امريكيا. دوليا يصفاها بالدولة المسالمة والمظلومة والعدتة عليها، وهذا الوصف صدر لبعض الانظمة العربية المنضوية في النادي

## شهوة السلطة على الطريقة الجزائرية

يجهل البعض منهم يتأرجحون ما بين وزير ونائب برلماني، وبالتالي فإن النواب الحاليين والترشحين يعيشون ما يشبه سيسباسبس أفلام هيتشكوك الناجم عن عوامل الشك فيما ستتمخض عنه نتائج الصندوق.

بحيث تتجاهبهم آمال العودة للحكومة أو البقاء في البرلمان أو الاستدعاء لمام أخرى. وكل ذلك بالنسبة لهم خير، فقط ما لا يروقهم هو أن يستدعوا إلى مهامهم العائلية ومن البرلمان نرجح على الحكومة التي شغل البرلمان فسريع كبير من وزرائها فاقضت إلى بشغور 19 وزارة ورئاسة الحكومة طيلة مدة الحملة وما قبلها، وهو ما يعني ان الحكومة التي هي مبنورة من 19 وزارة تسير في ظروف عادية، تفتتح مجال جدلية مهمة مؤداها أنه بإمكان حكومتنا ان تعمل لـ 19 وزارة تماما –وربما احسن منها –الآن – وهي مبنورة من 19 وزارة، وعليه ما جدوى كل هذه الترسانة من الوزراء، وهذه الهالة من الوزارات مدام بالإمكان

وكأنهم يشاركون في تسويق الجريمة والسرقة واغتصاب الارض الفلسطينية مع ان اوائح الاتحاد الاوروي تمنع من وضع هذه الأموال بيد الصهاينة بل تدعوا في حساب خاص لأصحاب الارض الفلسطينية وتغرم الكيان الصهيوني ومن يشارك معه دوليا على جرائمه.

«بسبب قسوة هذا الاحتلال وعنصريته والاحكام المسبقة التي قام عليها، فانه اقسى بكثير من نظام العزل العنصري في جنوب افريقيا هذا ما اضافته وزير اجهزة الاستخبارات.. فهل تعرضت لجان هذه المفوضية الى ما هي الاحكام المسبقة وما معنى دولة يهودية على ارض فلسطينية غير قابلة للتصرف ويتم من خلالها هدم اكثر من خسمة بلدة ومدينة وفلسطينية ويتم ممارسة العنصرية على السكان الأصليين؟ وهل تقبل اوروبا ان تصدر سلطة اوروبية قانونا لحق العودة لتستقبل فيه نصف مليار عربي ومسلم لأن روما حكمها امبراطور

أو يضربه بقبضة يده، بل المجرم من يحول أموال الدنيا إلى ترسانات جهنمية للقتل والاعتداء على الآخرين، بأسماء شتى، بدلا من إنفاقها على ازدهار ورخاء العالم.

وليس مجرما من فرقع هنا أو هناك في شرق البلاد أو غربها فقتل بالخطأ فردا أو أفرادا، ليسع الظالمين بمظلمته، طالما هم تقوقعوا هناك على أنفسهم في قصورهم، سدوا أذانهم إلا عن أصوات اللهو والمجون وعزف القيان... بل المجرم من يشن كل هذه الحروب لقتل الملايين من الناس، دون أن يأسف أو يذرف له دمعًا، بل يقول هل من مزيد؟

وليس المجرم من يقتل خطأ، أو في لحظة ضعف، أو تنفيس عن كبت أو ضياح حقوق، بل المجرم من ظل طوال ستين عاما في عناد وإصرار يمنع الحياة عن ملايين الفلسطينيين المشردين والمهجرين من ديارهم، دون أن يفكر في طريقة لإخراجهم من محتنتهم هذه.

إن مثل هذا الجهل وهذا الضلال التي تصرون عليه في طريقة حكمكم للعالم اليوم يجب أن يزول، قبل أن تعم العالم الفوضى، ويحرق نيرون روما.

| <div><span><span></span></span></div> |
|---------------------------------------|
|                                       |
| <b>سامي بلال</b>                      |
| رسالة الكترونية                       |
|                                       |

عليه وهو يتصدى لعدو العرب والمسلمين، وقالوا عنه ان مغامر مغرّب ولم يرحموا شهدائه البواسل وطالبوه بنزع سلاحه تحت النار وجنوبه يدمر وشعبه يفتل يدم بار،، الا انه اباي عن يقفد على هذا القوم واهد انتصار عليهم وقمته الحرب لم تكن وضعت اوزارها، وبعد فوز وهزم الجيش الاسرائيلي، وافقد كيانه تمزق البردية وفضى على نخبة فرقه القتالية، ودمر اعتى واقرى دباباته وقتل المئات وجرح الالفا من جنوده ومستوطنته ودمر معظم مستوطناته الشمالية وشرد اكثر من مليوني مستوطن وزجهم في الملاحي لـلاكثر من شهر مما تسبب لنسبة كبيرة منهم بداء نفسي وعصبي وحقق انتصارا استراتيجيا تاريخيا على الدولة العبرية التي هزمت جيوش عربية واحتلت اراضيها في ساعات، وفرغت على بعضها تسويات ملثة.

ورغم اعتراف الصهاينة الواضح والصریح ان حزب الله انتصر على اسرائيل ورغم تبني لجنة فينوا غراد لم صرح به السيد نصرالله عن قادة العدو، الا ان هذا القوم اعتبر مجردا ان هزيمة اسرائيل هي هزيمة له وكسان النل والهزيمة والارتئاب اصحوا في دمه.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>عباس المعلم</b>                    |
| abbas_468@hotmail.com                 |
|                                       |

ضمن حكم مستقر أو على الأقل بنفس الوتيرة سواء بحكومة من دون 19 وزارة أو بحكومة بها 19 وزارة فقط؟ اليس ذلك مدعاة لصرف رواتب 19 وزيرا من دون حاجة لهم ونحن في غنى عن صرف تلك الرواتب و في حاجة لسد ثغرات أخرى بأموال تلك الرواتب؟ والمهم في كل هذا ان حملة تشرعيات هذه الهيدة باردة جدا على ابواب الصيف لإنتفاء ككأؤ الفرض فيها وخلوها من المنافسة المشجعة، لانها لا تستند على برامج ولا يرتكز فيها التفرض على النضال، خاصة على مستوى رؤوس القوائم التي كان الوصول إليها اما عن طريق التفاوض السطوري أو الكومي بالنسبة للوزراء المترشحين، أو عن طريق الملل احوال بعض أصحابه ضم النيابة البرلمانية بلواحقها وامتيازاتها إلى نطاق ملك البمين بما يضمن نظاما سياسيا فريدا يكسر انه ليس برلمانيا ولا رئاسيا من جهة، ويعتمد نوعيتن من الترشح للأغناء الذين يريدون إشباع رغبتهم من الحكم والسلطويين الذين لا يريدون ترك الكراسي إلا بتدخل الأجل الإلهي عن طريق سيدنا عزرائيل.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>عبد الله الرافعي</b>               |
| Abdellah_erraffi@hotmail.com          |
|                                       |

مصالحها وسلامة مواطنيها في تلك البلدان، وفي نفس السياق قدم له المنسق الوطني لمكافحة الإرهاب «تيب يا وستراه، ملخصا حول ردود الأفعال في العالم الاسلامي شارحا له المواقف الغاضبة وتخوف أجهزة الأمن من مخاطر تعرض هولندا لأعمال ارهابية جراء هذه التصريحات ودعته الى التخفيف من حدتها وبيتب له أنها نجحت في احتواء ضجة كبيرة كادت أن تعصف بهولندا كذلك التي عرفتها الدائمك السنة الماضية حول الرسوم الكاريكاتورية.

وحسب تقارير أمنية وصحافية سويت مؤخرا تكشف وجود علاقات وطيدة سرية وعلنية بين «فلدوس» واسرائيل عن طرق السفراتة بلاهاي التي تقوم بتزويده بمعلومات وثائق وتقرير تساعده في حملاته واعلاناته المسيئة للاسلام والمسلمين.. وذكرت المخابرات العامة أنها تحصل مؤخرا على معلومات تغيد بذلك تحتفظ بها حاليا وستعلنها في الوقت المناسب. وفي مقالين ذلك اعتبر «فلدوس» أنه تعرض للتهديد والضغط وخاصة عندما لمس احد الموظفين تعديل لهجته وسلوكه تجاه الاسلام، و طلب من بعض أعضاء البرلمان توضيحات من وزير العدل «هيرس بالين»، حول تدخل المكتب الوطني لتنسيق مكافحة الإرهاب، واعتبر ان الاستخبارات الهولندية تجاوزت حدود عملها، بمعاملتها برلمانيا هولندا بهذا الشكل، واثاروا تساؤلات حول حرية الاعلام والتعبير.

وقد لقي اجراء الحكومة الهولندية الأخير ارتياحا لدى المسلمين بعدما مرت لتقارير الحكومات المتتالية بهم بحركة مد وجزر حتى بلغت اشدها بعد أحداث تسببمير بتنامي العقاب المعادي للاسلام محرضا على الكراهية، ما يضع حدا لتلك السياسات المعادية وتلمج المتعصبين الموقضين لمبادئ التسامح بين والحضارات.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>خميس قشعة الحزامي</b>              |
| مدير المركز الثقافي الاجتماعي بهولندا |
|                                       |

أمريكا «فرامانات» جاهزة واتهامات جاهزة بحق العديد من أبناء هذه الأمة و ما كان عليهم إلا التوقيع عليها بعد حملة كبيرة من التعذيب والتضييق في الولايات المتحدة الأمريكية هندسة حاسوب بالمقابل تبنتني الحكومة العربية و من خلفها الغربية عدداً لا بأس به من أبناء أمتنا الحبيبة من أصحاب «الأصوات، النطانات!! والربانة على حد سواء اإنانا كُنْ أو نذكرنا تبنتني هذه الحكومات التي فكر لا يمت بجملة إلى الحضارة والتطور والعلم بل اي فكر هادم يسمعى بشكل أو بآخر إلى هدم وتدمير وأضر المجتمع المسلم العربي من خلال حملة الغزو الثقافي التي يقوم بها الغرب على هذه الأمة وشبابها ومن خلال استغلالهم جسدياً ونفسياً وجنسياً تحت غطاء التححرر والحرية والفكر والراي وحقوق الإنسان.

لسنا ضدّ الثقافة والتقدم والفنّ ولكننا ضدّ الفكر الهدامِ وضدّ أمركة كلِّ ما نملك.

من مدينة اربد الأردنية، من أحد «بيوتاتها» وقراها خرج الشاب محمد زكي العماري صاحب الوجه الجميل و«الخبية» الجميلة المتناسقة التي أمست هوية للإرهاب والإرهابيين في

السنة التاسعة عشرة –العدد 5595 الاثنين 28 ايار (مايو) 2007- 11 جمادى الاول 1428 هـ

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

فلسطيني في يوم ما وتقيل بطرد سكانها الحاليين الى معازل عربية بأسفة بحجة انهم استولوا على الأرض الاوروبية من آلاف السنين مع ان حكاية الامبراطور الفلسطيني مؤتفة بينما كاذبب العنصرية اليهودية لا اساس تاريخي لها؟ وما معنى ان يرد قادة اوروبا الغربية ببيغاوية منخله أنهم يدعون لدولة يهودية على ارض ليست ملك اليهود و اذا كانوا يحيون اليهود أو يحتقرونها لماذا لا يقيمون لهم دولة في بلدانهم الاوروبية أو الامريكية التي أتوا منها؟

أسئلة كثيرة تثبت استمرار المفوضية الأوروبية وقادة اوروبيين غربيين مبادئ العنصرية للنظام الذي هو اقسى من نظام العزل العنصري بكثير.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>أحمد صالح سلوم بروكسل</b>          |
|                                       |

## مغزى المساعدات الأمريكية العاجلة

■ لقد كانت المساعدات الامريكية والعربية الى الجيش اللبناني بسرعة البرق بسبب الازمة التي حصلت في مخيم نهر البارد، يا تري هل كانت امريكا و اي دولة عربية ستقدم هذا العون لنفس الجيش لو كان في مواجهة اسرائيل؟ او هل كانت امريكا ستقدم اي معونة بهذه السرعة لو كانت الى الشعب اللبناني في الجنوب او الى الخيمات الفلسطينية بسبب عدوان اسرائيلي؟ وقد حصل هذا العدوان الوحشي عدة مرات وكان اخرها صيف العام الماضي، فأمريكا لم تكثرث لدماء الاطفال الذين قتلوا في هذه الحرب، ولم تلزم اسرائيل بوقف عدوانها على لبنان، ورفضت وقف الحرب.

هذا معناه ان هذه المساعدات الامريكية للجيش اللبناني كانت بسبب ان هذا الجيش ينفذ مهمة امريكية وكانه في عقد عمل مؤقت. لقد كانت هذه المساعدات الامريكية الى الجيش اللبناني لاثارة الفتنة وتضييقها شيئا فشيئا لتبين ان هناك فئة لبنانية، ايا كانت في الجيش او في الحكومه او في الشارع اللبناني تتقبل معونة ودعم امريكا ضد الطرف الآخر ايا كان، وفي هذه الحالة قيام فتنة لاشعال حرب اهلية في لبنان لمحاولة القضاء على حزب الله واخراج فيلم لبناني مشابه لفيلم العراقي لانه من نفس المخرج الامريكى.

الكل كان مع لبنان والجيش اللبناني ضد هذه الفئات التي لا علاقة لها بفتح و الاسلام او الفلسطينيين التي خطفقت فلسطينيين من الخيمات في لبنان وضعتهم في هذا الموقف الصعب والوضع الحرج ليزقق ارواح السكان هناك وتشردهم وكأهم ينقصهم التشريد والتهجير. لقد استعملت فتح الاسلام فلسطيني مخيم نهر البارد بنفس الصورة التي يستخدّم فيها الجيش الاسرائيلي عندما يضع الفلسطيني كراغ ويحتمي من خلفه افراد الجيش الاسرائيلي عندما يريدون اقتحام بيت فلسطيني او اي مجمع سكني.

كان الاجدر بالجيش اللبناني والحكومة اللبنانية ان يترويا ويحلان المشكلة دون تعريض حياة المدنيين لهذه المحنة والفتنة.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>محمد دبش</b>                       |
| رسالة الكترونية                       |
|                                       |

### علاج المرض بالقضاء على الفيروس

■ ان طبيعة الاشياء تقول ان علاج المرض يكون بالقضاء على الفيروس المسبب له و ما دون ذلك فهو اطالة في عمر المرض بالام اخف. ان جميع اطراح في الوساطات والمبارات من حلول عربية وفلسطينية للوصول الى اتفاق بين فتح وحماس كان من الاذى لو صرفت تكاليف على ابناء قتلاهم. لانهم يعلمون علم اليقين انهم لم يتطرقوا الى بعلازة اخرى لم يتوصلوا لمفهوم موحد حول امن اسرائيل والقائمة... (ان لم نقل المحاصصة) ولكن واضح ان تصريح الدول العربية بلسان عمرو موسى حول موت عملية السلام لم يمر ولن يغير له الا بالطبع العربي الاسرائيلي الذي شهدنا اولى خطواته في لقاء الاجبة زراء خارجية مصر واسرائيل والاردن.. وفي فلسطين لدينا من يفهم ذلك جيدا ولا يستطيع ان يعقل عن السجود بوعيا لاطهار حرصه على تطبيق البنود الامنية في الاتفاقات السابقة مع العدو و اغلب الظن انهم يحاسون على عدم الكفاء... وفي الجانب الاخر لا يجرؤن على القول باستحالة وجود سلطة لشعب قبل الاعتراف بحقه في تقرير مصيره (من غرائب الاشياء ان سلطة تطالب بحق تقرير المصير) وتريد ارجاع الامور الى طبيعتها بعد كل الويلات التي نتجت عن ذلك.

هل يمتلكون الشجاعة ويحملون مسؤولية قناعاتهم؟ اشك في ذلك.. ولا امل امام شعبنا الا التقدم لاحذ زمام المبادرة واتخاذ الوضع الذي وضعوه فيه كما عهدناه، فثعبنا ربما الوحيد الذي يقود في الازمات ويخلص قبياته من الورطات التي تقع بها على مدى تاريخ ثورتنا المعاصرة بهكذا قيادة..... والانتفاضة ليس عنا ببعيد.

ابو هيثم رسالة على البريد الالكتروني

### الاستثمار بالدم؟

■ لماذا نطالب بالاستثمارات الاجنبية في المنطقة العربية، لو لم تكن الثروة العربية نفسها هاربة ومستقرّة في خزائن بنوك الغرب التي تزيد عن 15 ترليون دولار الخاصة بالبنك الدولي التي يستثمرها غالبا في العالم الثالث ومنها فئات للملغطة العربية بشروط استغلائية[اقتارية وبردح سنوي 15 دولار للدولار الواحد.

وهذا ما تؤكده مجلة Fortune، USA اما هدف المؤتمرات الاقتصادية في المنطقة، فلاد انه لترسيخ استقلال ونهب ثروة المنطقة خاصة في هذه الظروف المناسبة التي تمر فيها والتي تضاعف ارباحهم بوسيلة سفك الدماء.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>حسين العاملي</b>                   |
| رسالة الكترونية                       |
|                                       |

خضّم الكاتك العالبي ضد الإسلام ومفهومه الذي يبجّله الكثيرون ويتجاهله الأكثر، المحمّ العماوي هذا الشاب اللتزم بتعاليم دينه السمحه درس في الولايات المتحدة الأمريكية هندسة حاسوب وإلى عادٍ ووطنه وولده، ليبدأ مشواره حياته كأبي شابٍ آخر من عمره، مشوار يتجسد في التضحية والعمل لأجل مستقبل زاهر ينتظره، في الزواج وبناء شخصية متكاملة له ولعائلته الصغرى التي يطعم أن يكفونها بيده، من عرق جبينه ومن علمه المميز، يقصد من خلالها وجه الله تعالى كأبي شابٍ مسلم طموح.

محمد العماوي ومن خلال عملاء الـ CIA المنتشرين بكل مكان وخصوصاً في الداخل العربي، من خلفه من الأردن تستفريه إلى أمريكا بثمّة الإرهاب وعدة نهم أخرى موجّهة إليه، ولعديّ من أبناء جيله.

لكن: ستبقى من هذه الأمة أجيالٌ كثيرة، أجيال التغيير التي ستعلم يجد كي لا يغيرها العالم كما يشاء، ستعلم من أجل حقّها وحرّيتها.

|                                       |
|---------------------------------------|
| <div><span><span></span></span></div> |
|                                       |
| <b>اسامة طلفاح</b>                    |
| رسالة على البريد الالكتروني           |
|                                       |

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

**menbar@alquds.co.uk**

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



في لقاء بين رئيس الحكومة الاردنية معروف البخيت واهالي مخيم الوحدات:

## مناقشات صريحة حول موضوع المواطنة وحق العودة وشكاوى مشجعي الوحدات من قسوة التفتيش البخيت: الدولة لا تنوي النزول عن حقوق «لاجئها» من الأردنيين.. ولدينا سجل باملاك جميع اللاجئين في العالم

مخيم الوحدات (الاردن)

«القدس العربي» - من يسام البدارين:

لكل قصة بداية، وليسيب أو لاخرا اتصل أحد اصداق رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت بإدارة نادي مخيم الوحدات، أحد أهم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، مقترحا دعوة الحكومة لزيارة النادي على هامش قرار الرئيس الاجتماع بما يسمى «لجنة تحسين المخيم»، وهي بالعادة هيئة محلية، وظيفتها لعب دور حلقة الاتصال بين سكان المخيم وبين الحكومة وأجهزتها عبر مؤسسة نشطت مؤخرا تحت اسم دائرة الشؤون الفلسطينية، ويقودها أحد أبناء المخيمات وهو المهندس وجيه العزايزة.

التخطيط برمته كان قد وضع لزيارة رسمية عادية، ومحطة النادي أساسية في زيارة من هذا النوع، ورئيس الوزراء الذي كان في شبابه يلعب كرة القدم «حافي القدمين»، كما قال، يفترض ان يصاحف نجوم الفريق الأول لكرة القدم في النادي ويستقبل للمطالب والشكاوى.

ولم يكن أي من الحضور يتوقع حديثا سياسيا شاملا في قاعة الاستقبال في نادي رياضي يتبع المخيم الأزرق في عمان العاصمة، وفي المكان وقبل وصول الرئيس البخيت كانت الحراسات قد انتشرت، وتواجد بكثافة المراقبون ورجال تشريلات الرئاسة ونخبة الإدارة في نادي الوحدات، بقيادة عضو البرلمان الملقب بالبيلدورز والرئيس الفخري لنادي الوحدات خليل عطية صاحب الشعبية الطاغية في البلاد، الجميع ينتظر لاستقبال رئيس الوزراء.

في قاعة الاستقبال، خلف عطية منفردا تقريبا الأضواء، وفي المكان جلس وزير البلديات نادر الظهيريات ورجل أعمال داعم لقطاع الشباب هو أكرم شاهين، وكان الجميع من ركب الدرجة الثانية والصحافيون يحاولون تحديد هوية رجل يبدو كجنرال متقاعد، ويجلس بصمت وسط كبار المستقبين، وبعد جهد تبين ان الأمر يتعلق بوزير التنمية الاجتماعية.

رئيس نادي الوحدات رجل الأعمال طارق خوري يجلس ويقف ويتجول باعتباره صاحب المكان، دون ان ينتبه كثيرون لحركته باعتباره ضحية للمقولة التي تتردد حول هوس رجال الأعمال بالوادي وتحديد نواحي المخيمات.. وخلال دقائق دخل وزير الداخلية عيد الفايز يحمل ملفا بين يديه وجلس بهدوء، ثم كان المسؤول البارز الوحيد الذي وقف بعد الجلوس لصافحة بعض الصحافيين، فيما كان عمدة العاصمة عمان عمر المعاني، تأنها في زحمة المكان يتبادل الكلمات الخافتة وأحيانا الإبتسامات بطريقة رجال «الديجنال»، وهي طريقة بكل تأكيد لا تناسب أهواء المخيم وسكانه، فخلال الحوار المباشر مع الحكومة لاحقا لحظة النادي، تبين بان معظم مشكلات «فقراء المخيم» لها علاقة بخدمات الكهرباء ولوحات الإعلانات وتجارة الأرصفة والبناء العمودي، وجميعها مسائل لها

علاقة برجل كان لتجو تاجرا كبيرا ثم أصبح أميناً للعاصمة.

ودقائق قبل وصول البخيت.. كان المزيد من الوزراء يصلون تباعا.. وزير التنمية الإدارية الدكتور محمد الذنيبات رجل الإدارة المعروف وبرفته الوزير محيي الدين توفيق الذي لا يعرف كثيرون حتى الآن ماذا يعمل بصورة محددة، ثم مساعدي الرئيس وطاقمه الإعلامي ومرافقيه، وخلال خمس دقائق بدأ واضحا ان الحكومة الأردنية باطرافها «المصغر»، تجتمع في قاعة صغيرة تتبع النادي الرياضي لمخيم الوحدات، ولو حضر المكان وزيرا الخارجية والمالية وكان واضحا بان أركان الحكومة بكل لاعبيها موجودون.

وبكل الأحوال لا يستهان بلاعي الحكومة الذين حضروا للقاء، فالجميع يتوقع لقاء روتينيا بين مسؤولي حكومة، واحد النواحي، ولم يدر بذهن أي مراقب بان النقاش داخل قاعة النادي وقبل الوصول لقاعة لجنة التحسين سيكون عاصفا وسياسيا ومثيرا وكاسرا للكثير من الحرمات والخطوط الحمراء.. بمعنى آخر كان ثمة مباراة لكنها من طراز خاص يلعب فيها الوزراء مع فريق نادي الوحدات أحد قطبي كرة القدم في الأردن.

وبسرعة دخل الرئيس البخيت وكما يحصل بالعادة، خطب رئيس الوزراء بالموجودين مستذكرا مآثر فريق الوحدات على الرياضة ودوره في دعم كرة القدم الأردنية، مطالبا لاعبين الذين اجلسهم الإدارة مقابل الرئيس، بان يتوقفوا عن اللعب قائلا: لا تريدكم ان تلعبوا في المسابقات العربية والإقليمية والدولية، بل أريد ان تقاتلوا، فانتم تحملوا اسم الأردن والعلم الأردني.. أريدكم مقاتلين في اللعب، ولكم منا كل الدعم والمواساة، وأنا باسم الحكومة احبب هذا النادي العريق.

بعد ذلك تسلّم رئيس النادي المايكروفون وعرض بعض المطالب «المالية»، وبعد ان تحدث الرئيس البخيت عن شغفه بكرة القدم التي كان يلعبها حافيا في ملعب نادي المحطة أيام زمان حيث «كننا نغلب الوحدات» انذاك، قال الرئيس ضاحكا ثم سلم المايكروفون لأحد أعضاء إدارة النادي، لكي يتحدث مع الحكومة ما دامت موجودة بالكامل في «قضية مركزية»، قال الرجل انها تعتبر أكبر وموم النادي وجماهير.

مشجعون وإجراءات تفتيش

بعد سلسلة من الجمل الترحيبية التي تنطوي على مجاملة، فجر الرجل مفاجأة اللقاء الأولى، طارحا قضية بعنوان «التمييز» ضد مشجعي فريق الوحدات حصريا خلال المباريات، وتحديدًا تلك التي يكون فيها فريق الفيضلي الطرف المنافس، وتحدث الرجل عن «قسوة وخشونة» من رجال الشرطة تواجه مشجعي الوحدات حصريا، مما يشعرهم بالقهر والظلم ويتسبب بمشاعر سلبية لديهم، قائلا بان هذا الأمر يتسبب في عزوف الكثير من مشجعيها عن الذهاب للمباريات كما يشعرونا في إدارة النادي بالعين.



وبعد تردد، والكثير من عبارات المجاملة لضباط الشرطة الكبار «الذين يحلون المشاكل دوما عندما نصل إليهم»، تعرض البعض لبعض التفاصيل ومنها الزام مشجعي الوحدات بخلع الحذاء والحزام وإخضاعهم لتفتيش أكثر من غيرهم، والإصرار على إزالة الألوان التي دهنتها فيها وجوههم كما يفعل في كل ملاعب العالم.. والاصرار على إدخالهم وإخراجهم من باب واحد فقط، رغم وجود أبواب أخرى، وقال عضو الإدارة: قد تبدو هذه المسائل بسيطة ويمكن ان تحل بالتوافق، لكنها أساسية لجماهيرنا وتؤرقها، خصوصا وان إستهداف مشجعيها فقط يخلق الإضطراب بان مشجعي الوحدات هم المسؤولون عن الشغب في الملاعب.

البخيت من جانبه تقبل كل الملاحظات بهدوء، وأكد بان الحكومة لا تتهم مشجعي الوحدات فقط بالتسبب بالشغب، لكن مسؤولية الأمن مهمة ورجال الأمن يقومون بواجبهم، وظهره الشغب في الملاعب موجودة في كل العالم، والحمد لله اننا شعب محافظ بمعنى لا تجد مشجعنا يدخل للندرجات وفي جيبه زجاجة الكحول كما يحصل في الملاعب الإنكليزية مثلا.

قال الرئيس «هذه ظاهرة عالمية.. وبالتأكيد تصورنا ان الشغب ليس سببه مشجعي الوحدات فقط، والعدالة في إجراءات التفتيش مطلب شرعي، ولا نعتقد بان رجال الشرطة يميزون او يقصرون التمييز بين متجنح وآخر، فالحفاظ على الأمن يا اخوان مهمتهم، وإذا كانت هناك أي ملاحظات من هذا النوع، فيمكن ان نتناقش مع الأخوة في الإتحاد والأمن العام».

واعتبر البخيت ان إدارات النوادي ايضا مسؤولة عن ضبط الجمهور والتخفيف من الشغب، وبالتأكيد هناك بعض المشجعين المتحمسين الذين يمكن ان يخالفوا القواعد في الوحدات وغير الوحدات، ثم أشار البخيت لدور رابطة مشجعي الوحدات في المسألة مطالبا رئيس الرابطة المتواجدين في المكان بالتحدث، فقام الرجل مقترحا بإيقاف توجيه الإتهام دائما لمشجعي النوادي دون غيرهم، عبر وضع كاميرات للتصوير في اروقة المخارج في الملاعب حتى يتم تحديد المساء ومن يخالف القانون، وقال بان الرابطة تستاهم في تخفيف حدة المشاكل بنسبة 80 %، مشيرا الى ان احدًا لا ينكر وجود مهوسين أو غير منضبطين أحيانا، لكن آلية الرقابة ينبغي ان تكون حاسمة.

في هذه اللحظة تدخل الرئيس الفخري لنادي الوحدات خليل عطية، فوضح بان المكافآت كاميرات خيرية في الخارج والمداخل والزوايا، تصور حالات التجاوز والشغب حيث تم تركيب كاميرات للملعب بالإتفاق مع الأمن العام، مصادقا على القول بالإزدحام الشديد على الأبواب التي يدخل منها مشجعو الوحدات في المباريات المهمة، بسبب إجراءات التفتيش.

وفيما كان البخيت يخفف من حدة الكلام في الموضوع، معتبرا انه موضوع قابل للحل ببساطة عبر بعض الإجراءات، عاد عضو إدارة النادي لتأكيد أهمية هذا الموضوع بالنسبة لنادي الوحدات ومشجعيه، متحدثا عن إجبار بعض المشجعين أحيانا على خلع عصابات الرأس التي يلبسونها، وأحيانا بعض الأغطية على الكتف، قائلا ان هذه الأشياء تعبر عن رمزية النادي.

وتطوع أحد مسؤولي الأمن العام المتواجدين للحديث عن إهتمام الشرطة بالأمن فقط، وعن الإجراءات الضرورية، قائلا ان القضية المطروحة بحثت في الماضي مع الأمن العام ونحن مستعدون للبحث مع النادي في إجراءات لضمان عدم حصول أي مشكلات، نافية بطبيعة الحال وجود ضابطة مقصودة لمشجعي الوحدات، فدخلت إدارة النادي لتوضيح بان المضايقات قد تكون تصرفات فردية من بعض حراس الأمن وليس أكثر، كما تدخل وزير الداخلية لكي يوضح بان المشكلة صغيرة ولا تحتاج لكل هذا الوقت، ويمكن حلها عبر الإتفاق على زيادة عدد كادر الشرطة، وتعهدهات النادي بتعليمات الإنضباط في الملاعب وخلال الدخول والخروج.

هداف المنتخب بلون «رقم وطني»

وخلال التحضير لإنهاء اللقاء البروتوكولي بين الوفد الوزاري وأسرة نادي الوحدات، استأذن رئيس النادي من الرئيس للاستماع لملاحظة

سريعة من كاتبتي فريق الوحدات لكرة القدم، اللاعب الشهير فيصل إبراهيم، فسجلت هنا المفاجأة الثانية على شكل حوار قصير:

وقف اللاعب فيصل إبراهيم وعرف بنفسه قائلا: انا كاتبتي فريق الوحدات وكابيتي المنتخب الوطني فيصل إبراهيم، فرد البخيت بسرعة: اعرفك جيدا واتابعك باهتمام فانت من نجومنا الذين نعتز بهم، واعرف انك صانع أهداف ولاعب سريع، لكن الأخط انك أحيانا تصعب بطيئا.

فقال إبراهيم: دولة الرئيس أريد ان تعرض لكرة الأردنية تحتجاجة، لكنه لا يتمتع بالرقم الوطني (الجنسية)، اما المشكلة الثانية فهي تتعلق بالإجازات للاعبين، خصوصا الموظفين والعسكريين خلال المباريات المهمة تحديدا خارج البلاد.

وبسرعة مرت عبارة غامضة من رئيس الحكومة، تعقبها على قصة الرقم الوطني، فاعلن الإستعداد للمساعدة في الموضوع وبحثه، وسط دهشة جميع الحضور من هذه المفاجأة حيث لم يكن أي منهم يتوقع ان أحد أبرز نجوم الفريق الوطني اللاعب الدولي والهداف راغب عسوز، لا يحمل رقما وطنيا بمعنى انه ليس أردنيا بالمبدلول القانوني.

وبعد إنتهاء اللقاء رسميا، توجهت «القدس العربي» للاعب عوض وسألته عن التفاصيل، فقال: أنا لاعب للمنتخب الوطني منذ سبع سنوات، وطرحت مشكلتي عشرات المرات وكل ما حصلت عليه هو فقط جواز السفر المؤقت، وبصراحة هذا الموضوع يؤرقني ويؤثر في عطائي ولا يشعرنني بالإستقرار، وقد حصلت على وعود كثيرة تحديدا من معالي ابو جبرس نائب رئيس الإتحاد (يقصد نضال الحديد) لكن لا أحد في الحكومة يستجيب لمطلبي.

وبسرعة توجهت «القدس العربي» مع اللاعب نفسه إلى وزير الداخلية لعرض الحالة، فوعد الأخير خيرا وطلب من اللاعب مراجعته وتقديم الطلب، وطلب من أحد المراقبين الإهتمام في الموضوع.

وتجمع نجوم فريق الوحدات الذين يبدو عليهم البؤس والشعب حول الرئيس البخيت، ولتقاط صورة تذكارية، قبل ان تبدأ الزيارة الرسمية لعضو لجنة تحسين المخيم.

العودة عن فك الارتباط «تحاليل»

داخل لجنة تحسين المخيم جلس البخيت والوزراء المراقبون على المنصة، ومقابلهم العشرات من وجهاء وتجار ومسؤولي الخدمة المحلية في المخيم، ثم بدأ البخيت بإلقاء خطاب مكتوب، جدد فيه الكثير من التوثبات المتكررة في الخطاب الرسمي الأردني بخصوص الملفات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مؤكدا ان الحديث عن الكونفدرالية أو الفيدرالية أو أي شكل أو سيناريو للعلاقة الأردنية الفلسطينية هو الان غير زمانه ومكانه ويضر بالمصلحتين الأردنية والفلسطينية معا، مؤكدا في الوقت نفسه بان أي حديث عن العودة عن قرار فك الارتباط هو شكل من أشكال «التحليل» على الحق الفلسطيني الثابت.

وقال البخيت: مصلحتنا جميعا تتزكز في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي تتصدر أجندة الدبلوماسية الأردنية حيث حسم الملك هذا الأمر في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» بالقول ان الخوض في موضوع الكونفدرالية أو الفيدرالية، قبل قيام الدولة الفلسطينية هو أمر سابق لأوانه، ولا نريد الحديث حوله. ولفت الدكتور البخيت الى ان أي حديث خارج هذا الإطار وهذا الهدف لا يخدم القضية الفلسطينية، بل يسهم في التشويش عليها، ويقدم بدائل وهمية تخدم أساليب الماطلة والتسويف، في التنصل من حل القضية الفلسطينية.

وقال ان شكل العلاقة الأردنية - الفلسطينية يمكن الحديث فيه بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وضمن اسس واطر قنوتات في حينها، على ان تخضع ايضا لقناعة ورضى الشعبين الشقيقين، كاشفا ولأول مرة عن سيناريو ضمني تتحدث عنه النخب الأردنية «بخجل» أحيانا وهو

«تخيير» اللاجئ والفلسطيني قانونيا في الأردن بعد التسوية النهائية، ما بين الإحتفاظ بأرديته والبقاء في المملكة بكامل الحقوق، او العودة للدولة

الفلسطينية مع تعهد الحكومة بحماية املاكه وأمواله في الأردن. وقال البخيت ان الموقف الأردني من حق العودة اصلب واقتوى مما يتوقع الجميع، فهو يرتكز الى التمسك بحق العودة والتعويض، مشيرا الى انه لا يمكن استبعاد الأردن من أي مفاوضات حول قضية اللاجئين التي يستضيف الاردن ما نسبته حوالي 40 بالمائة منهم، وفق سجلات الاونروا، وهي نسبة قال البخيت انه يعرف تماما انها تزيد عن ذلك، بحكم رئاسته للجنة اللاجئين في المفاوضات سابقا، كما أكد ان أي حل لهذه القضية التي تعتبر من اهم مفاصل القضية الفلسطينية يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مصالح الاردن ومواطنيه من اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الدكتور البخيت ان حق العودة حق فردي وبالتالي لا يمكن لأي جهة ان تفرض على اللاجئ خياره بهذا الشأن.

وبشأن ما أثير حول قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، أكد البخيت على ان هذا القرار سيادي اردني لا يمكن الرجعة عنه، وهي مسألة غير مطروحة الا في أذهان البعض. وأضاف ان العودة عن هذا القرار يعني التحليل على الحق الفلسطيني القدس بإقامة الدولة الفلسطينية. واستعادة كافة الحقوق الفلسطينية، كما انه يضر بالاقرار منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث البخيت عن جو من الانتهازية لدى البعض في التعامل مع الموقف الأردني ازاء قضية اللاجئين وحقوقهم، مشددا على انه لا يجب السماح بأي شكل باجهاض الحلم الفلسطيني وان نوازن بين رمزية القضية الفلسطينية واردة مواطنيها من اللاجئين. وان تعايش مع بعض حالات التناقض التي تفرضها طبيعة تطورات القضية من نطاق الحرص عليها.

وبين ان هذا لا يعني ان يعاقب اللاجئ في حياته اليومية وفي نفس الوقت يجب المحافظة على رمزية المخيمات، مشيرا في هذا الصدد الى مقاومة الاردن دعوات الغاء الاونروا، كونها من العلامات المهمة التي تذكر دائما بعدالة وشرعية القضية الفلسطينية.

خروج عن النص أحيانا

خلال بعض مفاصل الحوار بين البخيت واهالي المخيم كان الأول يخرج أحيانا عن النص، فتكتشف بعض المفاهيم والمعلومات الجديدة أو المثيرة، ففي عبارة سريعة للتدليل على «صلاية» الموقف الأردني من حق العودة، قال البخيت بان صلاية هذه الموقف تلتق بعض الجهات ومنها «جهات فلسطينية» وفي عصف ذهني مع نخبة ضيقة من الإعلاميين والوزراء، أعقب لقاء المخيم فهم الحضور بان بعض الأطراف الفلسطينية كانت تتساءل من الموقف الأردني من حق العودة، لإنها تريد الإحتفاظ بهوامش مناورة سياسية.

وقد ألقى البخيت للحضور من الاهالي بعض بنود وثائق الوحدة بين الضفتين، وقال بوضوح ان اللاجئ في الأردن اصبح «سواطنا» بعد قرار الوند.

وبعد ان سمعت الحكومة من احد اهالي المخيم صريحة ترفض الاعتراف بنهر الأردن كفاصل بين الضفتين، تحدث البخيت عن وقائع وحقائق يذكرها التاريخ، فجدته التي ماتت قبل عشرين عاما كما قال عن 120 عاما كان والدها من مواليد محاص شرققي نهر الأردن فيما جاء جدها من منطقة عين جالوت غربي النهر، مؤكدا بصوت مرتفع بان «مصرينا ومستقبلنا واحد بين النهرين».

وفي تبادل حواريا للأفكار بعد اللقاء الرسمي سعى البخيت لكشف أوراق جديدة تكشف عن «إستراتيجية» الدولة الأردنية بخصوص حق العودة، فتبين بان الحكومة الأردنية دفعت خمسة ملايين دولارا لتفنا لبرنامج محوسب يضم تفاصيل كاملة وموثقة عن املاك جميع اللاجئين الفلسطينيين ليس في المملكة فقط بل في العالم، وقال الرجل: بكيسة زر نضع الاسم فنحدد الملكات والحقوق، وقد جاعنا الأخوة في السلطة لإستعادة هذا البرنامج وإستخدامه، فرفضنا لإننا دفعنا ملايين لإنجاز، وعلى حد علمي، فهذا الأرشيف غير موجود في أي مكان آخر.

وكشف النقاب عن وثيقة قانونية دولية مودعة بين يدي الحكومة الأردنية بخصوص تفاصيل حقوق العودة، وهي جاهزة للإستخدام في أي



معروف البخيت

معركة سياسية او قضائية دولية مستقبلها. واعتبر رئيس الوزراء ان الدولة الأردنية لا تنوي التنازل عن حقوق «لاجئها» من الأردنيين، فهي المسؤولة عن ذلك تاريخيا، مشددا على ان التاريخ لن يذكر بان هذه الدولة تجاهلت حقوق مواطنيها لان اللاجئ الأردني ورغم جنسيته الأردنية، سيسجل الدولة الأردنية مسؤولة لحقوقه ومنابعها.

وألمح البخيت عدة مرات لسيناريو ترك الخيار في مسألة العودة «للفرد» بعد إنجاز تسوية سياسية وتأسيس الدولة، وقال من يقرر العودة بعد انجاز الترتيب في النطاق الدولي سيكون مسؤولا عن حماية ممتلكاته ومنتجاته في الأردن، ومن يقرر عدم العودة، له الحق في البقاء لتتنا لسنا بصد التلاعب بحقوق الناس وأمالهم.

وقال بان موقفنا في النهاية سيكون إعطاء الخيار، وذلك بعد تحصيل الحق التاريخي في الدولة وفي العودة والتعويض معا، وليس العودة أو التعويض، معتبرا بوجود إشكالات وثنايات إقتصادية داخل الأردن بسبب المرواحة ما بين حقوق المواطنة السياسية المتكاملة وبين الإصرار على عدم المساس بيهوية اللاجئين وحقوقهم المستقبلية. وقال «هذه الإشكالات والإزدواجية علينا ان نتعايش معها فقد فرست علينا.. سبق لنا ان تعاضنا معها، وعلينا ان نستمر في ذلك، ولا يوجد خيارات أمامنا في الأردن إلا ان تكون معا في هذه الأوجهة إلى ان يعود الحق لأصحابه، فكيف لن ان أقول بات اللاجئ مواطننا أردنيا تماما وتتفاوض على حقوقه منظمة التحرير، ولابد ان نحتمل بعضا ولا خيار إلا الموازنة بين رمزية القضية الفلسطينية والمواطنة.

وشرح البخيت كيف تعلق الحكومة الأردنية بين إتهامات بعض الانتهازيين تارة في مسار التوكيل وتارة في مسار سحب الجنسية»، وقال «لكن بكل الأحوال، لن يعد أحد اقرار فك الارتباط، بالرغم من حصول بعض المشاكل التي نعرفها.

وبعد ذلك استمع البخيت لآراء من أهالي المخيم، نصر على حق العودة وترفض في الوقت نفسه الاعتراف بنهر الأردن كفاصل بين الشعبين، وتطالب بالسماع لأهالي المخيمات في البناء العمودي لإستيعاب الزيادة في المواليد.

وفي الحوار الذهني المرافق كشفت بعض تفاصيل التفكير الإستراتيجي الرحلي لصاحب القرار الأردني فالعالم تحدث طويلا عن غياب الشريك الفلسطيني، لكن الأردن الآن يتحدث عن غياب الشريك الإسرائيلي في ظل الحكومة الحالية التي تل أبيب وبالتالي فالخطة الأردنية تقضي بمخاطبة التجمعات النشطة في المجتمع الإسرائيلي نفسه لحثها على إتخاذ موقف جدي مع السلام بعيدا عن حكومة أولمرت، وسط قناعة بان «الحل ليس بأيدي الأمريكيين» كما يقال، بل بأيدي الإسرائيليين.

عقدة سويسرا عند الإسرائيليين

وفهم ايضا بان التحدي الأساسي لا يكمن في «تطبيق» حق العودة فعلا وعلى أرض الواقع فذلك مسألة تعتبر أردنيا من مسؤوليات «الأشقاء» فلسطين، ولكن الدور الأردني يركز على تحصيل الاعتراف الإسرائيلي العلني بحق العودة، مع الأخذ بالإعتبار بان عددا كبيرا من لهم حق العودة «قد لا يعودون، إما لان مصالحهم تأسست في مكان آخر، وإما لان قراهم التي تركوها لم تعد قائمة، وإما لانهم لن يجيبوا العودة «الإسرائيل» حتى وان ملكوا الخيار، وبالتالي فالمؤسسة الأردنية تدرك بان الكثير من اللاجئين قد «لا يعودون» في المحصلة ورغم الإقرار بحق العودة، لكن هذا الإقرار أساسي ومركزي ويعتبر في صلب الإستراتيجية السياسية الأردنية ولابد منه وإن طال الزمن، ولذلك تستغرب السلطات الأردنية محاولات تشويه المواقف الأردنية بهذا الإتجاه.

وتفهم من نفس العصف الذهني بان الدافع الأساسي وراء الموقف الإسرائيلي المتشنج ضد حق العودة قد لا يكون خوف إسرائيل من العودة الفعلية بقدر خوفها من ما يترتب على الإقرار بحق العودة من مستلزمات مالية وحقوقية، فإسرائيل حسب تلميحات البخيت تخشى ان «تقلدها» حسب ما جرى مع بنوك سويسرا بعد الحرب العالمية الثانية، وهي تعرف انها ستدفع الكثير كحقوق إذا أقرت حثق العودة وعلى الأغلب تخشى ذلك، ويعتبر من المبررات القوية لشدها في المسألة، حيث ان أكثر من 400 قرية فلسطينية في عمق إسرائيل لم تعد قائمة او موجودة وهذا يعني إمبراطورية من المال والحقوق التعويضية.







## جدل الشاعر الكبير

### صبحي حديدي

في رده، الثاني، على منتقدي تصريحه - الذي صار شهيراً الآن، حول الشعراء الثلاثة الكبار (أدونيس، سعدي يوسف، محمود درويش) - سرد الدكتور جابر عصفور عدداً من الأسماء التي يثمن حضورها في المشهد الشعري العربي المعاصر. اللائحة طويلة متنوعة، فيها الأحياء طبعاً، ولكنها أيضاً تضم عدداً من الراحلين؛ كما تربط حقبة بأخرى، وجيلاً بجيل، وشكلاً شعرياً بأخر قد يبدو تقيضاً له (كما في مثال «السلسلة» التي اعتبر عصفور أنها «تصل أحمد دحبور بوليد خازندار وفواز طوقان»، والأرجح أن الاسم الأخير خطأ طباعي، وفدوى طوقان هي المقصودة)؛ فضلاً عن قصيدة الفصحى والقصيدة العامية...

واعتُرف أن الهمشة التي انتابتني عند قراءة التصريح الشهير، تكوّرت من جديد حين حاولت تدقيق لائحة الدكتور عصفور من زاويتي نظر: إنصاف العناصر الفاعلة في المشهد بأسره أولاً، ثم إشكالية إغفال أسماء ليست مماثلة في الأهمية للغالبية الساحقة من الأسماء الواردة فحسب، بل إن غيابها (ولا أقول تغييبها، لأنني لا أفترض نيةً تغييباً قصدية عند الدكتور عصفور، وأية لائحة لا يمكن أن تكون شاملة كاملة على نحو مرض) يبدو نقصاً فادحاً يخلّ بحاضر المشهد مثل بعض ماضيه ومستقبله.

فإذا ضمت اللائحة المغربية أسماء مثل فاء العمراني ومالكة العاصمي (وليس العاصي، في خطأ طباعي آخر) والمهدي أخريف ومحمد الأشعري ومحمد بنيس ومحمد الخمار الكنتوني ومحمد بطلمحة، فمن غير العادل أن لا تضم أحمد المجاطي وعبد الطيف العبيبي وحسن النجمي وعبد الله زريقة. وكيف يستقيم المشهد السوري دون يوسف الخال، ومدعو عدوان، علي الجندي، وسليم بركات؛ أو العراقي، في غياب هاشم شفيق، عقيل علي، وكاظم جهاد؛ أو الفلسطيني، دون محمد القيسي، فواز عبيد، مريد البرغوثي، زكريا محمد، وسامر أبو هوش؛ أو اللباني، دون بسلام حجار ووجود فخر الدين؛ وكيف يصح ذلك للغياب التام لقصيدة المرأة في الخليج، من فوزية أبو خالد وميسون سقر إلى حمدة خميس ونجوم الغانم؛ وأجديني أتوقف بصفة محدّدة، وبإيجاز يفرضه المقام، عند غائب كبير في تقديري، هو الشاعر الفلسطيني زهير أبو شايب، مستعيداً بعض ما سبق لي أن ناقشته في مراجعة مجموعته الشعرية الشائخة «سيرة العشب»، 1997.

ويقيني أن في طبيعة معضلات تلقي الشعر العربي المعاصر أن حركة المشهد، المعقدة المتباينة المركبة والحاشدة، لا تتيج للاراءى (لكي لا نقول إنها لا تسهل عليه) أمر إفراد الأصوات الشخصية على نحو يعسبُ درب الشاعر إلى توطيد علاقة قرائية راقية مع المتلقي. وهذا، استطراداً، يعرقل تكون «بصمة» خاصة لهذا الشاعر أو ذلك، استكاء على هذه أو تلك من الخصائص الشخصية، سواء تلك المتصلة بالأسلوبية الإجمالية أو الموضوعات أو الأشكال الأثرية، أو هذه بمجمها وقد توحدت في هيئته «صوت» فارق. ورغم قلّة نتاجه الشعري (ثلاث مجموعات منذ عام 1986) فإن أبو شايب في عداد أولئك الذين يمثلون هذه البصمة الشخصية، و«سيرة العشب» عززت صوته بقوة، بل بكثير من «العناد» في جانب خيارات الشكل الشعري والموضوعات بصفة خاصة.

إنه بين تلك القلّة القليلة التي ما تزال «صامدة» في الاستقرار على التفعيلة، والإيحاء على استكشاف طاقاتها الإيقاعية، والتوصل إلى نتائج جديدة ومتجدّدة لعل أهم فضائلها أنها لا تعيد ترجيح أصداء تجارب الرواد من جانب أول، ولا تقتفي أثر الملمّين الكبار المعاصرين من جانب ثان. إنها، في عبارة أخرى، تفلح في شقّ طريقها الوعر ضمن حال راقية من التجاور مع - ولكن ليس، بالضرورة، الدخول في - تلك الوديان التي لا مفرّ من أن تتردد فيها أصداء أصوات الكبار (أدونيس في قصائده التي قمت أجهادات فائقة في إيقاع التفعيلة، محمود درويش وسعدي يوسف في معظم نتاجهما الشعري، أمل دنقل في النقلة النوعية التي ملّتها قصائد «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»...).

وليس هذا بالإنجاز اليسير في الواقع، كما أنه جوهر السبب في أننا لا نملك الكثير من نماذج المتقدمة، رغم توفر العديد من الشعراء المواطنين على استخدام التفعيلة. هذا فضلاً عن حقيقة تالية هي مدعاة أسف إضافية أشد: أن عدداً من الأصوات القوية التي تكوّنت خلال السبعينيات والثمانينيات (واقصد ضمن خيار التفعيلة دائماً، وخارج تلك الوديان)، خفت أو تراجعت أو بهتت تماماً في أيامنا هذه، حيث يبدو المشهد بحاجة إلى المزيد من تصارح المقترحات بدل تنساجها، وإلى المزيد من أفراد الأصوات بدل اندغامها في جوقة واحدة.

وبهذا المعنى، كيف يمكن للثلاثة الكبار، الذين أفردهم الدكتور عصفور، أن يظلوا كباراً إذا لم تتقاطع شعرياتهم، فتفتقر أو تختلّف أو تتكامل أو تتناقض، مع شعريات كبيرة بدورها، مثل هذه التي ينجزها أبو شايب؛ وفي الأساس البسيط، كيف يمكن للرائدة العامة أن ترى الثلاثة كباراً، دون تجارب أخرى كبيرة، رابعة وخامسة وعاشرة، توأزي أو تجاور أو تحالف أو تخالف؛ وبمعزل عن هاجس التأثير في نظرية هارولد بلوم الشهيرة، إلا نردّ بعض إصرار الكبار على تطوير تجاربهم الشخصية، إلى احتمال أنهم إنما يحرصون شيخوختها في مرآة تجارب أخرى تتطوّر بدورها، وترتقي، وتحث الخطى... نحو الموقع الكبير؟

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون امس الأحد ان ابطل عمل جين مرتبط بمرض خسرَف الشبكية (الزهايمر) جعل الفئران اذكي في العمل وهو كشف يسלט ضوءاً جديداً على التعلم وقد يؤدي الى انتاج عقاقير جديدة لمشاكل الذاكرة. واضافوا ان الفئران المعتلة كانت ابرع كثيراً في الاحساس بالتغيرات في بيئتها بالمقارنة مع باقي الفئران.

وقال جيمس بيب البيروفوسر المساعد لعلم النفس في مركز ساوث ويسترن الطبي بجامعة تكساس الذي قاد الدراسة المنشورة في مجلة «فيتشر نيوروساينس» ان «من النادر جدا ان تتمكن من ان تجعل عقلك اذكي». واستخدم بيب ورفاقه تقنيات الهندسة

## الاعدام لشاب جامعي اردني قتل صديقه بسبب المال

■ عمان - ا ف ب: اعلن مصدر قضائي الاحد ان محكمة الجنائيات الكبرى في الاردن حكمت بالاعدام على احد خريجي كلية الفنون لقتله صديقه الذي كان على وشك التخرج بسبب عجزه عن دفع دين، واخر يعمل وكيلاً في إحدى المزارع لقتله ثلاثة عمال وافدين عرب.

وقال المصدر ان «محكمة الجنائيات قضت باعدام خريج من كلية الفنون في جامعة اليرموك شنقا حتى الموت لقتله صديقه الذي كان على وشك التخرج من نفس الكلية بسبب عجز الضحية عن تسديد دين قيمته 350 ديناراً اردنياً (500 دولار) لملتمه».

واضاف ان «الجريمة حصلت العام الماضي عندما استدرج المتهم الضحية الى منطقة غير مأهولة بالسكان في وادي السموع في اربد (90 كلم شمال عمان) وقام بضربه بحجر كبير على

## ارتفاع مستويات الفوسفور في الدم له صلة بأمراض القلب

■ نيويورك - رويترز: أعلن باحثون ان الاشخاص الذين لديهم مستويات مرتفعة من الفوسفور في الدم يواجهون مخاطر اكبر فيما يبدو بالاصابة بأمراض القلب. ومع ذلك قال الدكتور راماشاندرا ناسان لرويترز «نظرا لان تقريرنا هو الاول الذي يقيم العلاقة بين الفوسفور المصلي ومخاطر الاصابة بأمراض تتعلق بالوعية الدموية بالقلب في المجتمع. سننتظر تأكيد لهذه النتائج من جانب باحثين في نماذج مماثلة تستند الى المجتمع». ويشير فاسان بمركز فرامينغهام لدراسسة امراض القلب في ماساتشوستس وزملاء في تقرير لهم في دورية «سجلات الطب الباطني» الى

## ألفا دولار ثمناً لكل قطعة متبقية من ثوب زفاف الأميرة دايانا

■ لندن - يو بي أي: عرض الخياطان اللذان صمما ثوب زفاف الاميرة البريطانية الراحلة ديانا في عام 1981 قطعاً صغيرة متبقية منه للبيع، وسوف تُباع القطعة الواحدة من بين الألف المتبقية بحوالي ألفي دولار أمريكي.

وكانت الليدي ديانا سيسسر قد طلبت من دافيد واليزابيث ايمانويل اللذين كانا قد تخرجا من كلية للفن تصميم ثوب زفافها الشهير من الامير تشارلز.

وقال دافيد ايمانويل وزوجته

● العقيد أعلى ولد محمد قال رئيس المجلس العسكري السابق في موريتانيا والرئيس السوداني الاسبق المشير عبدالرحمن سوار الذهب اكدا على اهمية تحقيق الاصلاح واشاعة روح الممارسة الديمقراطية والتسامح في الوطن العربي لدى مخاطبتهما الجلسة الافتتاحية للمتلقى الثاني للديمقراطية والاصلاح السياسي في الوطن العربي المقام في العاصمة القطرية الدوحة.

● لجنة القيم بمجلس الشعب المصري رفضت إسقاط العضوية عن طلعت السادات الذي يقضي في السجن عاما بعد الحكم عليه بتهمة إهانة القوات المسلحة، واكتفت بحرماته من حضور عشر جلسات.

● الاتحاد العام للأدباء العرب برئاسة الكاتب المصري محمد سلماوي، سيقدم مؤتمراً في الثاني من شهر حزيران (يونيو) القادم في مدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء بمصر.

● حزب «الجبهة الديمقراطية» الذي وافقت لجنة شؤون الأحزاب في مصر للدكتور يحيى الجمل والدكتور اسامة

## تقنيات الهندسة الوراثية جعلت الفئران أذكي!

يصابون بصدمة». ويعمل بيب ورفاقه على تطوير عقاقير يمكنها احداث نفس التأثير بدون الحاجة الى تعبير جيني، وقال «توجد حالات اخرى.. والاضراب بسبب اجهاد ما بعد الصدمة.. والادمان والاكتئاب.. حيث قد نريد تحسين الذاكرة من خلال اجراء تعديل ليس كبيراً.. وانما من خلال تعديل انشغالي لازالة الذكريات السلبية التي تسبب المشاكل». اعتقد ان ذلك يجعل الكثير من الامكانيات.

لكنه قال ان الاتار طويلة الاجل لم تتضح بعد. واضاف «اذا تم تعزيز كل نقاط الاشتباك العصبي (في المخ) بصورة سحرية طول الوقت فقد يكون ذلك جيداً على المدى القصير، لكنني لست متأكداً من انه سيكون جيداً طول الوقت».

احساسها بالاجواء المحيطة يجعلها اذكي». واقاد بيب ان الفئران كانت افضل في مهام تعتمد على ما يسمى بالتعلم الترابط. وقال «انه اهم نوع من التعلم في المملكة الحيوانية، انها هاتية «اي وقت ننفذ فيه خلايا عصبية قد يكون سي.دي.كي؟ مساهما في تلك العملية، جعله ذلك موضعاً لاهتمام كبير».

واضاف «الفئران ان باستطاعتنا ابطل عمل جين في حيوان بالغ. لم يحدث ذلك من قبل»، وحين حاول الباحثون تهجين فئران بدون هذا الجين على الاطلاق ماتت الاجنة عند الميلاد، وذكر بيب انهم اخضعوا الفئران للسلسلة من الاختبارات ووجدوا ان اداء الفئران المعتورة كان افضل من الفئران العادية، وقال «كل شيء له مغزى اكبر بالنسبة لتلك الفئران»، واضاف «يبدي ان الزيادة في



الفنانة المصرية شيرين سيف النصر تقوم الآن بتصوير أحدث أعمالها،

وهو مسلسل تلفزيوني بعنوان «ملكة جمال الكون»،

وهو اول عمل فني تتولى انتاجه ايضا

التشكيل في الجزائر». ونظمت ندوة التقديم جمعية الجاحظية الثقافية التي يترأسها السرواوي الطاهر وطان.

● عاد إلى عمان قادماً من هولندا رئيس مركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن نضال منصور. وغادر عمان إلى القاهرة الصحافي المصري حازم منبر بعد إشرافه على دورة تدريبية نظمها المركز في البحر الميت، بعنوان «تغطية الانتخابات البلدية»، وشارك في التدريب من الإعلاميين الأردنيين الصحافية سهير جسرادات وسوزان الشريدة وعمر كلاب وحلمي الأسمر، إضافة إلى مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن الزميل بسام البدارين.

● الرقابة على المصنفات الفنية في مصر رفضت سيناريو الفيلم السينمائي الجديد «مرض القتل» الذي كتبه الفنان خالد الصاوي لإسائه له لرجال الشرطة.

● توفي في القاهرة الزميل الصحافي المصري قري عزب نائب رئيس تحرير «الجمهورية».

الغزالي على إنشائه، سيعقد جمعيته العمومية يوم 22 من الشهر القادم حزيران (يونيو) لانتخاب الرئيس وعضء المكتب التنفيذي.

● الأدبيات غفيفة برارحي ونجاسة خدة ونادية حفيز يشاركن مساء اليوم في ندوة فكرية بالمكتبة الوطنية الجزائرية، حول حياة الكاتب الجزائري محمد ديب.

● ابراهيم مردوخ يقدم اليوم كتابه الجديد «مسيرة السفن

## السعوديات ينفقن 45 مليون ريال سنوياً على أحمر الشفاه

■ الرياض - يو بي أي: قالت دراسة سعودية إن السعوديات على الرغم من إنهن لا يخرجن من بيوتهن إلا وهن منقبات، فأنهن ينفقن في العام الواحد 45 مليون ريال على «أحمر الشفاه». وقالت الدراسة التي وزعت امس الاحد ان السعوديات ينفقن نحو 45 مليون ريال سنوياً على مستحضر أحمر الشفاه حيث يبلغ حجم استهلاكهن من هذه المادة 640 طناً.

وتدرس ثلاث سيدات أعمال من السعودية وسيدة أعمال كويتية فكرة إنشاء مصنع متخصص بإنتاج مستحضرات التجميل النسائية كأحمر الشفاه والكريمات التي تستخدم على الوجه بتكلفة تقدر بحوالي عشرة ملايين ريال. وتكرت صحيفة «الجزيرة»، امس انها علمت ان سيدات الأعمال يبحثن إمكانية إيجاد شريك فرنسي في المشروع، إضافة إلى تحديد مصادر التمويل.

## 11 مليون دولار توحيضاً لصبي صدمه سابق يتعاطى المخدرات

■ لندن - يو بي أي: سيحصل ابن عازف غيتار فريك «ذي بيت» الذي اشتهر في الثمانينات من القرن الماضي على توحيض قيمته أكثر من 11 مليون دولار نتيجة صدمه من قبل سابق شاحنة مدمم على مخدر الكوكايين الكراك. وتكرت صحيفة «التيليغراف» البريطانية نية أن الطفل «الواعد» والوهوب، تعرض لحادث صدم من قبل سائق الشاحنة في أيلول (سبتمبر) 2003 وعانى من «إصابات كارثية». وتكرت الصحيفة أن «أدم واكينغ» الذي كان والده دايف عازف غيتار فريك «ذي بيت» كان سيحصل من حيث المبدأ على توحيض بقيمة 3910000 دولار، غير أن القاضي ضاعف القيمة بعد أن أبلغ أدم المحكمة أنه يريد أن يكون قادراً على الاعتناء بنفسه.

## اكتشاف كمية من الكوكايين في سيارة ليندسي لوهان

■ لوس أنجليس - يو بي أي: وجهت إلى الممثلة الهولندية ليندسي لوهان تهمة القيادة تحت تأثير المخدرات بعد أن حطفت سيارتها أمس السبت في بيغرفلي هيلز بولاية كاليفورنيا وزعت الشرطة أنها اكتشفت كمية من الكوكايين في السيارة. واستجابت دورية من شرطة المدينة لنداء تبليغ حول وقوع حادث اصطدام عند الساعة الخامسة والنصف من فجر أمس السبت، لكن لدى وصولهم إلى موقع الحادث تبين لهم أن لوهان وسيارتها المرسيديس بنز المكشوفة قد اختفيتا. وقال رئيس دائرة شرطة بيغرفلي هيلز الملازم ميتش ماكان للصحافيين السبت أن عناصر الدورية لاحقوا لوهان إلى مستشفى «سنتشوري سيتي» في المدينة حيث كانت تتلقى العلاج نتيجة إصابتها بجروح في أعلى الصدر واعتقلتها بتهمة القيادة تحت تأثير المخدرات. وأضاف ماكان أن الشرطة حددت مكان وجود المرسيديس وبعد تفقيشها اكتشفوا فيها كمية من مخدر الكوكايين. وقال «كانت كمية غير عادية من المخدرات الممنوعة وتم تحديدها أولياً بأنها كوكايين».

## الندخين يتسبب في وفاة أكثر من 7 آلاف تونسي سنويا

■ تونس - يو بي أي: أظهرت دراسة حديثة أن التدخين يتسبب في وفاة أكثر من 7 آلاف تونسي سنوياً. كما يستأثر بأكثر من 3 بلائة من إجمالي موازنة العائلة التونسية. ووفقاً للدراسة التي أعدها المعهد التونسي للصحة العامة، ونشرتها الصحف المحلية التونسية امس الأحد، فإن نسبة المدخنين في تونس ارتفعت لتصل إلى 47 بالمائة لدى الذكور، و9 بالمائة لدى الإناث. ولاحظت أن ظاهرة التدخين بدأت تستشري بشكل خطير لدى الشباب التونسي، حيث وصلت نسبة المدخن من الذكور إلى 30 بالمائة، بينما وصلت إلى 12 بالمائة لدى الإناث. وأكدت أن نسبة كبيرة من حالات الوفاة بين التونسيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و69 عاماً سببها التدخين الذي يتسبب في وفاة أكثر من 6 آلاف رجل، ونحو ألف امرأة سنوياً دون احتساب لضحايا التدخين السليبي.

| كلام النجوم  | الجمعة 21 فبراير - 20 نيسان  | السبت 22 فبراير - 21 نيسان   | الأحد 23 فبراير - 22 نيسان   | الاثنين 24 فبراير - 23 نيسان  | الثلاثاء 25 فبراير - 24 نيسان   | الأربعاء 26 فبراير - 25 نيسان                      | الخميس 27 فبراير - 26 نيسان                        | الجمعة 28 فبراير - 27 نيسان                        | السبت 29 فبراير - 28 نيسان                         | الأحد 1 مارس - 29 نيسان                            |
|--|--|--|--|---|---|--|--|--|--|--|
| إذا كنت احد اعضاء فريق عمل، فسوف تجد الوقت المناسب لتحقيق مكاسب مالية. | إذا كنت احد اعضاء فريق عمل، فسوف تجد الوقت المناسب لتحقيق مكاسب مالية. | إذا كنت تعترم المكوث في البيت، فسوف يتصل بك بعض الاقارب.           | إذا كنت تعترم المكوث في البيت، فسوف يتصل بك بعض الاقارب.           | يوم رائع لتحقيق مكاسب مالية في اكثر من مجال.                          | يوم رائع لتحقيق مكاسب مالية في اكثر من مجال.                          | لا تضع وقتك على امور ليست مهمة.                    | لا تضع وقتك على امور ليست مهمة.                    | انت في وضع جيد للافادة من الفرص المتاحة.           | انت في وضع جيد للافادة من الفرص المتاحة.           | انت في وضع جيد للافادة من الفرص المتاحة.           |
| طالقت ليست كما يجب هذا اليوم، وسوف تجد صعوبة في التركيز.               | طالقت ليست كما يجب هذا اليوم، وسوف تجد صعوبة في التركيز.               | الوالدان سيكونا سعيدين عند الخوض في امور تعليمية لها صلة بالاطفال. | الوالدان سيكونا سعيدين عند الخوض في امور تعليمية لها صلة بالاطفال. | المتزوجون بحاجة الى نصيحة غير مباشرة عندما تتعلق الامور بقضايا مالية. | المتزوجون بحاجة الى نصيحة غير مباشرة عندما تتعلق الامور بقضايا مالية. | يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة. | يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة. | يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة. | يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة. | يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة. |